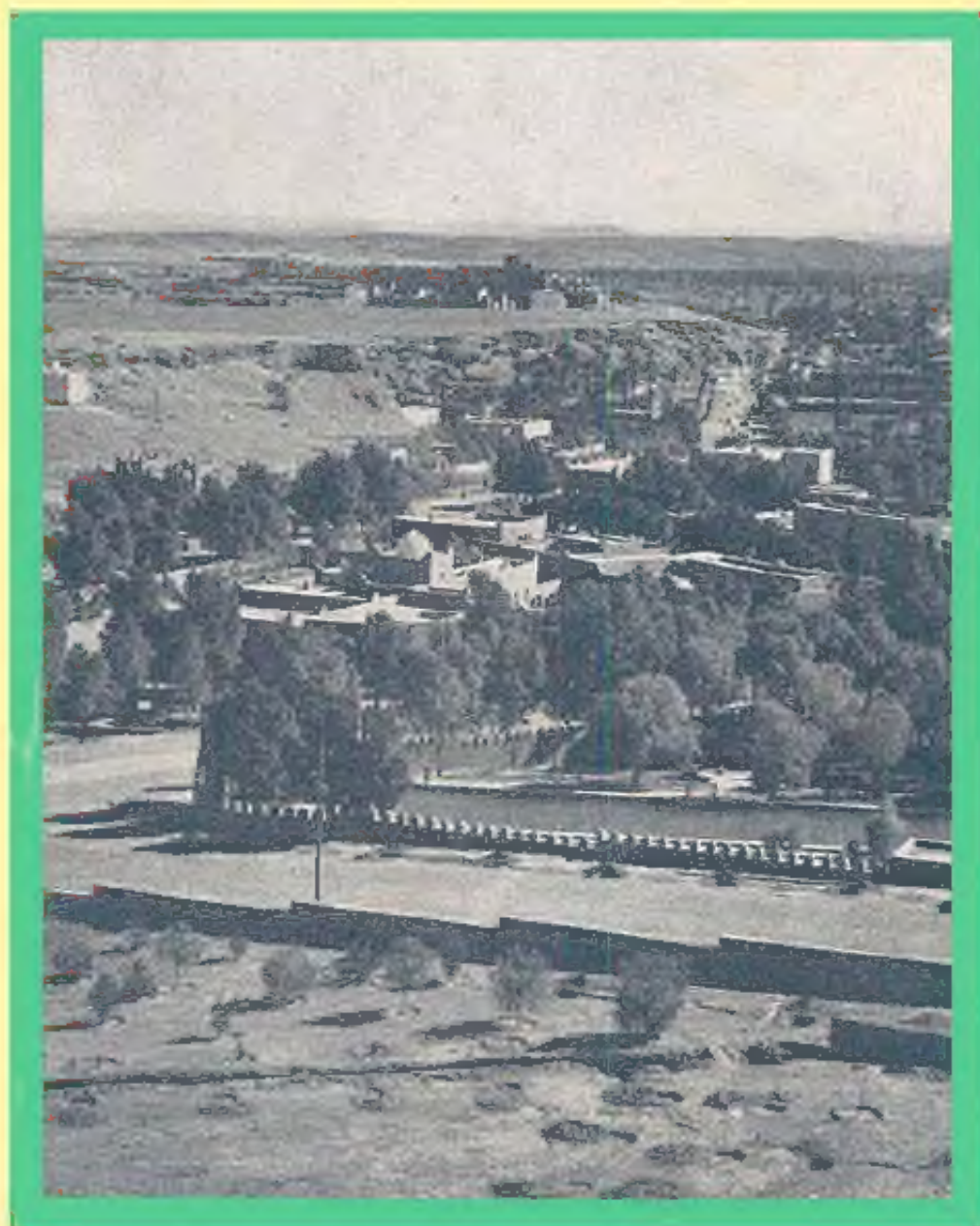


# دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتقوية الثقافية والفكرية



عبد الحامد: في سبيل نهضة فكرية وثقافية بالمغرب

العدد الأول

السنة الخامسة

ربيع الثاني 1581

أكتوبر 1961

# دعوة الحق

مجلة تصدرها

وزارة

أموال الأوقاف

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة أموال الأوقاف، الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

## صورة إغلاف

تبعث المجلات بالعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة أموال الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والنفري 20 درهما  
فأكثر .

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT ALHAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

أو تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة أموال الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية ،  
في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة أموال الأوقاف - الرباط  
تليفون 308-10 - الرباط



ورزازات :

أحدى قرى الصحراء المغربية الجميلة



# بسم الله الرحمن الرحيم

## هذا العدد ...

— منذ شهرين تقريبا كانت المجلة قد سلخت من عمرها اربع سنوات، واليوم تفتح غامها الخامس بهذا العدد الخاص الذي وعدت به القراء ، وهي تأمل ان تحقق من ورائه مكاسب كثيرة لمستقبل الثقافة وقضية الفكر في هذا البلد العزيز .

— لقد عقدت المجلة العزم على ان تصدر كل ستة عددا خاصا تتناول فيه بالبحث والتحليل بعض المواضيع الادبية والفكرية التي تمس ضمير الشعب المغربي آخذة بعين الاعتبار ظروف الحياة الجديدة وما تكمن فيها من رغبة في النهوض ، ونزوع الى التجديد ، وتجاوب حي مع سائر التجارب الانسانية .

— ولقد آثرنا ان نبدأ هذه السلسلة من اعدادنا الخاصة بتناول ظاهرة ملحوظة في حياتنا العامة هي ظاهرة الركود الفكري ، وتبين الاسباب والفواعل التي ساهمت في خلقها مع رسم الطريق السوي وارساء القواعد الاساسية لهذه الفكرة فكرية أصيلة ومتطورة .

— ولهذا الغرض قامت المجلة بطرح المسئلة على كتابها مشيرة الى بعض الجوانب التي رأتها جديرة بالعناية والبحث تاركة للكتاب حرية الاختيار وازدادة ما يرويه مناسبا في الموضوع ، والعدد الذي تقدمه اليوم الى قرائنا الكرام هو جملة الآراء والابحاث التي تلقته المجلة في هذا الشأن .

— على اننا لا نود ان نظوي البحث في هذه المسئلة التي لا ينكر احد اهميتها بتخصيص عدد واحد لها من المجلة ، ولا بالاختصار على ما تفضل به كتاب هذا العدد من ابحاث ودراسات ، بل نحن نرغم من وراء هذا العدد الى اثارة اهتمام اكبر عند ممكن من جمهور القراء والثقافين بالمسئلة ، ونتمنى ان تكون الاعداد التالية خلال هذه السنة حافلة بالردود والتعليقات والآراء الجديدة التي يمكن ان يوافينا بها القراء ، ففي اعتقادنا ان عناصر الحل لاية مشكلة تكمن في كثرة ما ينور حولها من ابحاث ودراسات وما تحظى به من اهتمام ، فالى اعدادنا المقبلة والسلام .

رعوض الحق

# القرآن والثقافة العربية

دكتور تقي الدين الهلالي

القرءة : ومن المحمول الى الظهور : ومن الغرض الى النظام : ومن تلك البقعة القاحلة الجرداء : الى الاراضي الخصبة : والجنات المثمرة : والانهار المطردة : والازهار الجسيمة : ومن البيوت الصغيرة : الى القصور الشامخة في آسيا واروپة وافريقية . وكيف صارت الدول التي كانت قبل اسلامهم هي الصالحة لبقاء لا تصلح الا للغاء ؟ الحواب ان علماء التاريخ وعلماء العمران وعلماء تطور الاسم قد اتفقوا على امر وهو ان العرب بعد اسلامهم صاروا اقوياء الغنى سعداء متمتعين ذوي دولة ونظام : لم اختلقوا قائلوا المؤمنون بالله قالوا ان السبب المباشر في ارتفاعهم من حضيض الهمجية الى سماء المدنية الفضلى هو الدين . واما الدين لا يؤمنون بالله وارباب قلوبهم فهم في ريبهم يترددون فقد اصدقوا ان القرآن ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم نفع فيهم روح الحياة وهذه الروح جعلتهم يتعلمون العلوم من الامم المطلوبة التي اندثرت مدنياتها وقد لسي هؤلاء او تناسوا القاعدة العظيمة وهي ان فاقد الشيء لا يعطيه .

وهذا القرآن وهذه الدعوة المحمدية ليسا من الاشياء التي كانت قيات : كما يتوهمه الجاهلون . ليسا من الفضائل الحيوانية والنباتية التي انقرضت وحلت محلها فضائل اخرى ولن تعود الى الوجود ابدا كما يريد الاستعمار القديم والجديد ( رحم الله الملك الراحل محمد الخامس الذي انشأ هذه المبارة ) ان يعلمنا : بل هما قوة باقية خالدة لا تزول ولا تحول . ولك ان تطلب الدليل البارز المشاهد وعلى ان ادلى به فاقول ... كيف نشأت الدولة العثمانية : ومن أين استمدت قوتها من هولاء وتيمور لك وجنكيز خان ؟ لا والله فان هؤلاء كانوا غزاة متوحشين : والناريسخ اصدق شاهد وانما استمدت قوتها ووجودها وصارت امبراطورية عظيمة استولت على اسية وقسم كبير من اورية وافريقية من الاسلام . ودونك شاهدا غير بعيد

هذا موضوع مهم جدا وواسع يحتاج بيانته بالتفصيل الى تأليف كتاب مستقل : ولكن نجمل الكلام فيه اجمالا حتما يسمح به المقام : فقول ... ان كل شعب يريد ان يعيش سعيدا يحتاج الى امور : ... اولها القوة الروحية وهي متوقفة على الدين الصحيح الذي يبلأ قلوب أبناء الشعب ايمانا وحماسة ويؤلف بينهم ويكون العروة الوثقى التي لا تنغضم . ومن اراد ان يرى بعينه شاهدا على ذلك فليتنظر الى العرب قبل الاسلام وبعد ، اما حالهم قبل الاسلام فكل من له ادنى الملم بالتاريخ يعرفها حتى العرنة . ومن لم يكن له الملم بالتاريخ ففي القرآن الذي هو كتاب متواتر : لا يشك في تواتره احد لا موافق ولا مخالف . فيرى فيه ان العرب كانوا يقتلون اولادهم بسبب الفقر وكانوا يشدون بناتهم لاسباب سخيفة وكانوا لا يورثون الاناث ولا الصبيان : لانهم كانوا يحسرون املاك الاموال في من يحمل السلاح ويقاتل : لان العاجز عن ذلك كالنساء والصبيان لا يستطيع ان يدافع عن المال ويصد عنه غارات المغيرين المتواليه . اذ كان يجب على كل من يملك شيئا ان يقاتل عنه : ضرورة انه لم يكن لهم قانون ولا دولة ولا نظام ولا وازع ديني يكفهم عن سلب الاموال والارواح : بل كانوا يرتبون السلب زيلدة على عدم يورثتين : كما قال الله تعالى ( يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ) . وكانوا يحسبون النساء ويمتعولن من الزواج لاعراض خبيثة فتهاهم الله عن ذلك في مواضع من كتابه . وانما ذكرنا بعض اخلاقهم قبل الاسلام ليعلم من لا يعلم فضل الاسلام الصحيح عليهم وعلى كل من دان به من غيرهم . واما حالهم بعد الاسلام فهي اوضح واضير من شمس الفصحى يوم الصحر . فما السدي غير حالهم من التمسك الى الاجتماع : ومن التغافل الى التعاون : ومن الجهل الى الحلم : ومن الل الى العز . ومن الفقر الى الفنى : ومن الخوف الى الامن ومن الضعة الى الرفعة والسيادة : ومن الضعف الى



والاخلاق والاحكام فلن ياتي بتلك الثمرة ابدا . بل قد يبلغ به التبديل والتغير الى ان يصير شرا وفسادا محضا وباتي بعكس المطلوب . وبذلك يفسر نجاح الاستعمار ونشل الحركات الدينية التي تصبغت لمقاومته . واتما الدين الاسلامي ذوا وصفة طيبه نظاسي بارع في معرفة الغل النفسية للامم والشعوب . فمن خالف وصفة الطيب في التركيب او الاستعمال فمن تلك المخالفة التي لا من الدواء فهو صانع كسا قدبنا شواهد لكل زمان ومكان الى ان ينتهي اجل هذا النظام الشمسي الذي تعيش فيه . وفي كلام برنارد دشبو الانكليزي ودينى الفرنسي وكترلايل وتولستوي وغيرهم من فلاسفة القرب الاوروبي وجكماله اعتراف صريح بما ذكرته . وبعد هذا التمهيد والبحث المقيد نخرج بالنتيجة التالية وهي . . ان الركن الاول من ثقافة العرب الذين نحن جزء منهم وثقافة المسلمين الذين يؤلفون الامة التي نتمي اليها هو تعليم الدين تعليما عمليا عقديا اخلاقيا جديا مسمى بروضة الاطفال الى آخر سنة في الجامعة . وكل ثقافة تخل هذا الركن الاساسي او تقرره تقريرا لفظيا فارغا من معناه ومن العقيدة والعمل والعقل والجهد والعلمين الاكفاء فتنتجتها صخر على الصار .

ومن زعم ان الدول الاوربية السعيدة القوية التي مضت على سعادتها وقوتها وتعاونها وثباتها في وثباتها ونجاحها في جهادها في حربها وسلمها ماتت السنين قد هجرت الدين وكان ذلك سبب نجاحها فهو لا يخلو من ان يكون جامعا مقلدا امعة قد استهداه الاستعمار الروحي وانسد نظره وتفكيره . او عالما بالحقيقة لكنه متافق مخادع يظهر خلاف ما يعتقد جينا وخوفا من قوات رغبة شخصية او طمعا في رفعة جديدة تصل اليها نفسه الامارة .

على ان ديبم ليس فيه من الحياة والقوة والطاقة للعقل والكفالة بسمادة الروح والبدن مثل ما في ديننا .

### ( لغة القرآن )

واذا نقرر ان الركن الاساسي من اركان الثقافة التي نحتاج اليها هو معرفة الدين الصحيح والعمل به والتقىد باحكامه والدعوة اليه لمفتاح هذه الثقافة هي لغة القرآن والسنة ، فبدونها لا يمكن ان نعرف هذا الكنز العظيم الذي خلقه اسلافنا من العلوم والاداب

ولا منقرض بل هو قائم حاضرا وهو المملكة السعودية . كيف نشأت هذه الدولة في قلب الامبراطورية العثمانية وناطيك بما كان للامبراطورية العثمانية من الخسول والطول وقد تصدت بجميع قواها الحربية والبعائية لتحطيم الحركة الدينية الإصلاحية الطهيرية التي اشرق نورها من قلب جزيرة العرب بجوار الحرمين الشريفين اللذين هما شريان الخلافة العثمانية ، لان اجل القاب السلطان العثماني ( خادم الحرمين ) وزوال هذا القاب ينذر بزوال الخلافة ثم يزوال الامبراطورية وهو نتيجة محتومة لزوال الخلافة . ولذلك جمع الخليفة العثماني كل قواه ، وعيا جيشه العظيم تحت قيادة محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا وزحفوا على الامارة السعودية بعد ما شنوا عليها حملات اقلام مظلة ، وتمكنوا من قتل رئيس الدولة السعودية ورئيس الامور الدينية بعد ما اسروهما وخربوا مدينة الدرعية التي كانت عاصمة للامارة السعودية ، وظنوا انهم قد قضوا على الحركة الإصلاحية الدينية والنهضة العربية التحريرية ، فحارب ظنهم ورجعت الحركة السعودية الدينية والسياسية اقوى مما كانت عليه . ولم تزل في تقدم واتساع حتى صارت اعظم مملكة في جزيرة العرب وما يليها الى حدود الشام والعراق . والراد بجزيرة العرب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال . . . اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب . . . هو الحجاز ونجد . وهو السدي عنت بقولي السابق .

وهاك شاهد ثالث من نوع آخر على ان الاسلام قوة عظيمة معنوية ومادية لمن تمسك به باخلاص ، وهو ان جميع دول اوربا بملوكها وجيوشها غارت البلاد المقدسة فلسطين وارقدت لميتها ناز حرب بينا وبين المجاهدين من المسلمين دامت مائتي سنة وختمت بهزيمة تامة لدول اوربا . ومن قابل ذلك بحال فلسطين في هذا الزمان لا يجد سندوحة من الاعتراف بان الاسلام الصحيح قوة لا تقهر ، وان كل شعب ساعد اسلافه وارتفعوا بالاسلام لن يسعد ولن يرتفع الا بما ارتفع به اسلافه . ومن ظن خلاف هذا فهو مخدوع يخطط حبيل شعواء في ليلة حائلة ظلماء ومضمون له الخيبة والخراب .

وانما فيدت الدين بكونه صحيحا في اول المقال احترازا من الدين المبدل الذي لا يقوم على القرآن بدون تنطع بل كما فهمته العرب في القرن الاول وسيطرة الرسول والخلعة الاربعة . واما الدين المبدل في العقائد

الدنيوية والدنيوية . وهذا فرض مقدس على جميع الشعوب العربية والإسلامية وعلى قدر أدائه والتقدم فيه يكون تقدمها العام . ولا أقضي سرا إذا قلت أننا منظر المقاربة أحوج إلى هذا النوع من الثقافة من جميع الشعوب العربية لأن لغتنا العامية أصابها من الفساد ما لم يصيب غيرها من العاميات . فلا يوجد شعب عربي لا يميز في كلامه العام بين المذكر والمؤنث وبالألف إلا الشعب المغربي الأقبلي من يواذيبو وقراء ، ولقد جازني طالب مغربي يدرس في الكلية العسكرية من جامعة بغداد فقال لي ما معناه . . تعبا لجدد اللغة التي تعلمناها من آباءنا وأمهاتنا فاني قدسرت على اصلاح لساني واخراج الحروف من مخارجها ، ولكن بقي في لساني عيب كبير يفضحني كلما تكلمت في مجلس من المجالس فتلاحظني العيون بتطشترات الاستغراب فاذوب خجلا . الا وهو كسر ناء المخاطب المذكر في الافراد والجمع . انصف الى ذلك ان كثيرا من سكان المدن يعجزون عن التعلق ببعض الحروف العربية كالهاء والجيم والسين والذال والسين والهاء والياء . ولقد اجتمعت بالأديب الكبير الأستاذ أحمد البليغي رحمه الله على ظهر باخرة بين المويين وجسيدة وتذاكرنا وبتناظرنا وكان في المجلس جماعة من المقاربة منهم الأستاذ الحسن بوعبيد فلما انقضى المجلس تعجب وجماعة من اهل العراق فلما انقضى المجلس تعجب العراقيون من نطق الشيخ البليغي لانه كان يتطرق بالهاء فيحدث فيها صغيرا ورخوة كالزاي الالمانية وكما لو جمعت بين التله والسين وكان ينطق بالهاء مثل ذلك فلم يفهموا كلامه فاخبرتهم بمكانته العالية في الادب العربي وان ذلك التلفظ هو الجاري في المغرب ، وهذا التلفظ قد بلغ الى تبدل آيات القرءان . فبادتني سمعت القاري يقرأ قوله تعالى ( الا بما شئت ربك عطاء غير محدود ) . فقلب السنين من كلمة ( شاء ) شيئا والجيم من كلمة ( محدود ) رابا . فتغير المعنى وقد نقل القاضي عياض في كتاب الشفا الاجماع على ان من بدل حرفا من القرآن عبدا فهو كافر . ويقطع النظر عن هذا لا نهائنا به ولكن تنزلا واشترافا فمن العار على اهل المغرب ان لا يعالجوا هذا الداء ويحسموا مادته ويسمعوا في اصلاح المنطق . وقد قال الشاعر .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

للم يبق الا صورة اللحم والدم

وقالت العرب . . المرء باصغريه . . قلبه ولسانه وتجويد القرآن فرض . قال بن الجزري في لرحوزته .

والاخذ بالتجويد حتم لازم  
من لم يجود القروان اتسم  
لانه به الله انزل  
وهكذا سنه البنا وصلا  
وحر ايضا حلية التلاوة  
وزينة الاداء والقراءة  
فواحب عليهم محتم  
تيل الشروع اولا ان يعلموا  
مخارج الحروف والعصفات  
لينطقوا بافصح اللغات

وانا اقترح على وزارة الاوقاف المغربية المحترمة ان تقوم بهذا الاصلاح وتنفذ هذا الفرض بايجاد الطلبة الى مصر ليتخصصوا في التجويد او تأسس مدرسة هنا لهذا الغرض وتدعو لها الاساتذة الكفاء من مصر . ونحن في زمان بلغت فيه نهاية الامم المقدمة بتجويد عنطق لغاتها الى حد انها تدرس هذا الفن ( فونتك ) بالتصوير فتؤخذ صور الفهم عند النطق بكل حرف . وتسجل الالف الكتبة الناطقة بقراءة الفصحاء المكشوفين وغيرهم .

وسبب هذا النقص في منطق كثير من المقاربة كثرة المخالطة للأعاجم ، فقد استولى المغرب على اسبانيا وبقي مختلطا معها ثمانمائة سنة ، ثم هاجرو كثير من مسلمي الاندلس الى المغرب واختلطوا باهله . وقبل ذلك كان ملوك الدول المغربية تأتي بالالف الجنود العجم من اسبانيا الى المغرب فيندمجون في المقاربة مع مرور الزمن . واهل الاندلس ، وان كانوا قد بلغوا الفانة في الفصحى فان لغاتهم العامية كانت منحرفة ومعوجة ويعتد من اللغة العربية الفصحى . انظر بحث اللغة من كتاب الاحكام في اصول الاحكام للامام بن حزم

ثم جاء الاستعمار فزاد في الطين بلة . وفي الطنبور قضية . فاستعجم الشعب المغربي واستعمرت اللغة الفرنسية والاسبانية اللغة العربية وقضتا عليها قضاء تاما . وقد انخرنا الكلام الى مشروع التعريب من غير قصد . ونحن مع استحساننا لمؤتمرات التعريب التي تنعقد في المغرب نرى ان التعريب له طريق آخر وهو بعث الطلبة للتمرين على مختلف الادارات المدنية والعسكرية في البلاد العربية ، والى ان يتم تعريب العدد الكافي من الموظفين يجب استيفاد الموظفين من



البلاد العربية في كل سنة عدد منهم يحل محل الموظفين العجم والمستعجمين الذين يتوجهون لطلب الاستعراب في البلدان العربية . ولا ينبغي أن يفهم أحد من كلابنا أن الشعوب العربية الأخرى قد قامت بواجبها كاملا مع لغة القرآن . فإنها مقصورة كل التفسير ، ومختلفة كل التخلف عن الأمم الناهضة في ميدان اللغات وآدابها تبعاً لتخلفها في الميادين الأخرى ، والقلم لا يحتمل التفصيل .

وانتدح على وزارة التربية والتهديب المحترمة أن تختار المعلمين الفصحاء والمعلمات الفصيحات من روضة الأطفال إلى الجامعة وتلزمهم بإصلاح السنة تلاميذهم وإزالة ما ذكرناه من الفساد بعد إزالته من السنين أعني المعلمين أنفسهم .

وكن تهاون بهذا النوع من الإصلاح يترك أبناء العرب متخلفين في اللغة العربية مستعجمين . وأما العلوم العصرية واللغات الأجنبية فالأفضل أن نأخذها رأساً من أوروبا وأمريكا بلا واسطة . وذلك بإيفاد البعثات من الطلبة للتعمم واستيفاد الأساتذة بقدر الحاجة والوسع . ولا ينبغي لنا أن نفتصر على شعب واحد من الشعوب الأوربية لا تعداداً ، بل ينبغي لنا أن نطلب العلوم العصرية في بلدان مختلفة لجمع خلاصة ما جد من الاكتشافات والاختراعات ونترجم ذلك بأنفسنا وننقله إلى لغتنا ونعلمه أبناءنا ، ولا نبقي أسراء في يد دولة واحدة على لغة واحدة . ونحن نسرى الشعوب الأوربية نفها تبادل الطلاب والإسادة ولا يستغني شعب منها بما عنده من العلوم وإن بلغ القاية في الرعي والتقدم .

وأهم شيء يجب أن نوجه إليه عنايتنا من العلوم العصرية العلوم التي تهيننا إلى استخراج الكنوز المخبونة في أرضنا بأنفسنا ونستغلها ونعم بها ولا يبق منها شيئاً مهملًا ثم الصناعات والفنون التي نحتاج إليها في معاشنا وتستورد على الدوام متوجاتها من الخارج . ثم أعداد الموظفين الإداريين والمهندسين والأطباء والأخصائيين في سائر الفنون . وينبغي لنا أن نراقب البعثات من التلامذة الذين يدرسون في الخارج مراقبة كفيفة بأداء المهمة التي سافروا من أجلها

حتى يكون كل شائد منهم إلى الوطن قد أتم دراسته واستعداداً لأن يحل محل الأستاذ أو المدير أو الموظف الأجنبي ويدير عمله بنجاح لا يقل عن نجاح سلفه بل يزيد . ويجب أن نعتد من بعث الطلاب غير الإكفاء مع عدم مراقبتهم في مراحل فراستهم في الخارج حتى لا يقضوا سنين عديدة تكلفنا نفقات طائلة ثم يرجعوا يخفي جنين أو يشهادات ملفنة يحملونها ، حتى إذا كفوا بالأعمال أو الإدارة أو التعليم يظهر عجزهم وشللهم . ويحكى أن امبراطور اليابان لما بعث البعثة الأولى من الطلبة إلى أوروبا قضوا مدة هناك على ثقافة حكومتهم ثم رجعوا يحملون شهادات ليس معها معلومات تمكنهم من القيام بالأعمال التي يشغلها الأجانب في بلادهم . قلما كفوا بتلك الأعمال ظهر انلاسيم وعجزهم ، فأمر الامبراطور بسحاكتهم نظير أنهم مذنبون وحكم عليهم بعقوبات شديدة . ثم بعث البعثة الثانية وقضت المدة المينة نفسها فلما رجعوا يشهادات معها علم وكفاءة حل كل واحد منهم محل موظف من الأجانب وقام بعمله خير قيام ، وأني لأعرف رجلاً درس الأدب في أوروبا ثم نرس في جامعة عربية من أشهر الجامعات وتخرج شهادة الدكتور في الأدب العربي ثم أخذ يدرس أدب اللغة العربية فوصل إلى رسالة بعث بها عمر بن الخطاب إلى معاوية ، جاء فيها ( ولم آل جهلدا في النصيحة ) فقال الطلبة يا عجبا . كيف دخلت لم على الاسم ( كلمة آل ) اسم ولم لا تدخل إلا على الفعل المضارع فتحير الطلبة أيضاً . ودعا بعضهم فآخذ يفتش فيه عن معني آل فلم يجد ما يحل المشكلة . ثم ذهب إلى كلمة ( آل ) بكسر الهمزة فلم يحصل على شيء . وبقيت المعضلة على حالها حتى سألتني أحد أولئك الطلبة وقتت له : أن ( لم ) لم تشرق عن سفتها ولم تلك وأدبا غير وأديها ولا ابتقت بالغيا وهو الفعل المضارع بدلاً ، وإنما أتى صاحبكم من تيلد الذهن وسوء الفهم وخوضه فيما لا يعنيه . وآل فعل مضارع مجزوم بحذف الواو . وهذا الفعل من الأعمال الشائعة الاستعمال وهو موجود في القرآن في سورة آل عمران ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخلوا بطانة من دوتكم لا يأتوكم خيالاً )

وقد آت لنا أن نملك عنان القلم ، إذ لو تركناه لجرى اعتباراً لا يحتملها المقام وبالله التوفيق .

# الإسلام والمدينة الحديثة

لفضيلة الأستاذ عبد الله شكنوت

كل طعن يوجه إلى الإسلام وشريعته هو أيضا طعن على النصرانية والشريعة اليهودية التي أتيتها النصرانية ولم تنقش منها شيئا ، فقد ثبت عن سيدنا عيسى عليه السلام أنه قال : « ما جئت لأنقضي الناموس ، الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس » والمقصود بالناموس هنا الشريعة الموسوية .

وبهذا النص من الإنجيل احتجاجت على أحد الرغبان الأسبان كان رابيا معي في القطار الذهاب إلى مدريد ، والجربنا الحديث إلى قضية الدين وكان أن اقتنعت بالمنطق والبرهان في كثير من المسائل التي أوردها على وهو يرى أنها مغلطة لا تقبل التأويل ولا الرد ، حتى أورد مسألة تحريم أكل لحم الخنزير فجادته بكونه مستقدرا لأكلة القمامة ، ويكون ضرره نابتا طبييا لما يولده من الديدان الترسية ، ولا سيما البدوة الوحيدة الخطرة فقال : أن الطب الحديث قد قضى على هذه الأوهام كلها ، وضحك ضحكة متكررة وقال : لو أن محمدا ذاق قطعة لحم من لحم خنزير لما حرمكم من لذة أكل لحم هذا الحيوان الذي هو من أطيب اللحوم ، فقلت له أننا نتذكر في دائرة الأوامر الدينية من حيث مطابقتها للعقل والمصلحة ، ومسألة تحريم أكل لحم الخنزير ليست خاصة بالإسلام فهي من قضايا دينكم أيضا وما يلزم عليها في الإسلام يلزم عليها في النصرانية فقال محال ، أن ديننا لا يحرم أكل لحم الخنزير لقلت له بلى ، أنه يحرمه ، واستدللت عليه بكلام السيد المسيح المتقدم ، وقلت له : ما دام لحم الخنزير محرما في شريعة موسى فهو محرّم عليكم بهذا الدليل ، ولم يثبت أن سيدنا عيسى عليه السلام أكله ، فلم يجر جوابا .

ومثل هذا يقال في مسألة الطلاق وتعدد الزوجات فانهما معا من شريعة التوراة وقد جمع الإنبياء الأولون

كان الكتاب الذين تيسمهم الله في مبدأ هذا القرن للدفاع عن الإسلام والمنافعة عن شريعته يجمعون مظاهر المدنية الحديثة وقوانين الاجتماع العصري هي مقياس النجوس والتقدم وغاية النجاح والفلاح ، ثم يعمدون إلى شريعة هذا الدين الحنيف ونظمه السياسية والمدنية يوفقون بينها وبين تلك المظاهر ويلحقونها بعائيك القوانين على دعوى أن بينهما وشيجة نسب ولحمة قرى تجعل الفارق بينهما معدوما والمخالفة قوية جدا ، فالإسلام هو روح المدنية والمدنية الحديثة بالتصدد ، وإذا كان هناك ما لا يثبت أمام هذه المدنية فهو النصرانية لا الإسلام ، وهكذا يعضون في المقارنة والتطبيق وغاية قصدهم وجل مرادهم أن يسائر الإسلام ركب الحضارة الغربية ، ولا يتخلف عنها في شيء .

أما من يفكر في أن الإسلام دعوة اسمى وأعلى من أن تنزل إلى هذا الحضيض الأسفل من مسايرة هذه المدنية الهلوك وأنه نظام قدسي النزعات فمدنيته هي المدنية التي تكمل سعادة البشر فمن حقها أن يحكم بها ولا يحكم عليها فهذا قليل من قليل .

وأما من يفكر في أن النصرانية هي والإسلام نبي واحد لأنها مثله دين سماوي جاءت لتعديل الانحراف الذي وقع في اليهودية التي هي أيضا دين سماوي ، كما جاء الإسلام لتعديل النصرانية المنحرفة بموجب قوله تعالى : ( وأزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه ) فهذا اندر من النادر ، ولعل الاستدلال على أن الأديان الثلاثة أصلها واحد وتابعة من عين واحدة هو مما لا يعوز باحثة في أصول الأديان ويكفي المسلم في ذلك قوله تعالى : ( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ) ، وبناء على ذلك فإن



بين عدة زوجات ولم يعي عيسى عليه الصلاة والسلام بما يقض ذلك ، فإذا كان النصارى قد خالفوا دينهم وسنة أنبيائهم الذين يؤمنون بهم من أمثال إبراهيم ويعقوب وداود عليهم السلام ، فإننا يجب أن نفتخر بنسبنا بدين الله الذي شرعه لعباده ، ونقبل للمنتقدين غير المعتقدين ما دمنا نتكلم في دائرة الدين وحكمة التشريع الإلهي : أن الإسلام هو ديننا ودينكم ، ما علم منه فإنما تعيونه على أنفسكم وما نلت من نبيه فكانكم بنالونه من أنبيائكم ، وأما إذا كنتم تتفقدون الدين بطلاق لا يفيد كونه دين الإسلام فعدونا نناج عن كلمة الله المقدسة وشرعته المطهرة وننازل الردة والإلحاد بما تزيهنا ويظهر عواربها وحسنا حينئذ أن تكون حماة الإيمان ودعاة اليقين في حين أنكم تتظاهرون بمهاجمة الإسلام ونبيه عليه السلام وتبطلون الكفر والهرطقة وتبطلون بذور النك والزنا في النفوس الطاهرة وألقاب النقية توسلا لرحمتها عن اعتقادها السليم وابعادها عن دينها الصحيح .

لكن الكثير من أصحابنا الذين كتبوا في موضوع الإسلام والمدنية لم يتركوا هذا الأسلوب ولم يسلكوا هذا الطريق في المناجحة عن الإسلام ومنازلة خصومه الذين اکتروا عليه من القول والبيان وإنما ذهبوا بلتصوين العاذر والخارج بعد أن ذكروا الدفاع على أصالة المدنية الحديثة ، وسلامتها من كل عيب ، فمثلا إذا عرض الكلام للمرأة في الإسلام وجاءت مسألة تعدد الزوجات ومسألة الطلاق ترى الأقلام تتبادى في رد هذه ( الوصفة ) وتبرئة مساحة الإسلام من عهدها ، فمن قائل أن القرآن لم يبح التعدد مطلقا ، ومن قائل أنه قيده بقود شديدة تجعله في حكم المحظور لأن الإنسان لا يستطيع أن يفعل على الشرط الذي شرعه به الإسلام وهكذا من غير نظر في لوازم هذه الأقوال ومقاهيمها يحرضون الحرس كله على موافقة التشريع الغربي ليكون ذلك تزكية للإسلام .

أما الطلاق فممنهم من يجعل له شروطا وتقيودا ما أنزل الله بها من سلطان ، وممنهم من يذهب إلى إبطال أنواع منه ، وممنهم من يدعي عدم وقوعه في كثير من الأحوال ليوافق هذه المدنية الخلابة .

كذلك إذا عرض الكلام إلى هذه المذاهب الاجتماعية الداعية إلى العناية بأفراد الأمة ولا سيما الطبقات الفقيرة تمريضهم وتعليمهم والترفيه عنهم

فإن كتابنا يذكرون الزكاة ويقرنونها إلى التنظيم الاشتراكية ويضربون للإسلام - بارك الله فيهم - بسهم في هذه الناحية أيضا من نواحي المدنية الحديثة .

ولا ننسى المذاهب السياسية وتظم الحكيم والديموقراطية بالخصوص ، فكم اعتاد كتابنا أيضا بموافقة الإسلام لها وجربناه على سستها ، وكم قاربوا بينهما وطبقوا من جزئيات ليقولوا أنها توأمان لا يختلف فيهما أثنان .

إذا كان الرد على أمثال كرومر وسكوت وويتان ونظرائهم اقتضى من كتاب الجيل السابق أن يسلكوا هذا السبيل في التضح عن الإسلام ودحض أقوال خصومه فإن كتاب هذا الجيل يجب أن يعرفوا مجتمعهم وأن يعرفوا بين الجواهر والأعراض ، والسدور والأصداف ، وأن يعرفوا لهذا الدين الحنيف بالدعوة للارعة وينيدوا بأغراضه السامية ومثله العليا ويعلموا العالم أن مدنيته هي مدنية المبادئ الفاضلة والعقائد الشريفة والتزوع بالنوع الإنساني إلى الكمال النفسي والحققي وأعداد الفوارق الجنسية والعنصرية وإبشار الخير العام على المصاحبة الخاصة ولو كانت لشعب كامل إذا لم تشبهل غيره من الشعوب ، هي مدنية قائمة بنفسها لا تستغل بظل هذه المذنيات الرافقة العاشلة ، وهي نظام الحياة السعيدة التي أرادها الخالق للمخلوق .

لا يحاولوا بعد الآن أن يسثروا محاسن الإسلام بهذه التوابلات البعيدة ، وليقولوا بمنتهى الصراحة أن تعدد الزوجات والطلاق مثلا هو تشريع إسلامي أصيل لا دخل فيه ولا نفل ، وهو وإن لم يوافق ( ما كان ) عليه التشريع الغربي من استنكاره فالتنازع حريصين على هذه الواقعة ، وأقول ما كان لأن هذا التشريع أصبح يجري في اثر التشريع الإسلامي فأباح الطلاق وأباحه بكيفية أوسع مما هو عليه في الإسلام ، وهو يجري أيضا في طريق تقنين التعدد والاعتشاف شرعيته وإن كان عمليا لم يخل من أقراره قط .

أما أمر الزكاة فهو أعظم وأجل من كل اشتراكية مدعاة ، هو ضمان اجتماعي يقرب في وجه كل نظام تدعم به هذه المدنية الحديثة مجتمعيها ، وقارن أي مجتمع حديث بأحوال المجتمع الإسلامي أيام الخلفاء الذين

وعمر وعلى ، واقتضى تقطع من عامة الشعب من ولد  
فاتح مصر وحاكمها العام عمرو بن العاص صادرا في  
ذلك عن شعاره التعايش السلمي وتقديره لقيمة  
الإنسان ، وهو ما جاء في الآية الكريمة - يا أيها الناس  
انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - .

ان الاسلام له مدنيته الخاصة ، وهي فروع  
المدنيات ولكن كتاب هذه المدنية ما زال لم يكتب منه  
حرف ! ...

كانوا يعنون بحماية الزكاة وصرفها في مصارفها ، لذلك  
الفرق جليا بين المجتمع الاسلامي السعيد والمجتمع  
الحديث الذي يدمغه اليأس والاضواء .

وكذلك نظام الحكم في الاسلام يجب على كتابنا  
الا يهينه بمحاولة تنقيده بهذه الديمقراطية الكلابية،  
هذه المحكمة التي لا ضمير لها الا الرشوة والتزوير، ولا  
تانون الا المير والمحابة .

هذه ... ، حرام ان يقاس بها النظام الذي جعل  
سبها وبلاا وسلمان في مستوى واحد مع ابي بكر





# نقطة ضعف

## للاستاذ أحمد زكي

نعم - ان الجمود الفكري هو علة اعيى . . .  
الذي يعسر كثيرا من حركاتنا وحياتنا ضعفا . . .  
بني ضعفا فندرس لهذه الملكة لصرفه لكل قدم  
وهي ملكة اننا ارضى الحريرة . . . وهو لب  
الجمود الفكري لانحصار في دائره حياتنا الثقافية  
والعلمية ، بل ان لها اكثرا ضعفا في مسائل جديدة . . .  
حياتنا . . . ان . . .  
والخمس عيه

الجمود لتكرار هو في حقيقة عيون من  
موقف . . . من جهة . . .  
حرية . . .  
بل وانطوائنا على المانوف والمصاد ، وانسدادنا جميع  
المواضع انسدادا والاهواء لسبب انبعاثه ، كى ذلك  
انما هو نتيج من حياة فكرية راكدة وعن عدم لتعود  
ومساجد بضرورة التحديث

### النظام الاجتماعي والجمود الفكري :

في النخلة القذافي الذي عيش فيه العرب منذ  
قرون ما هو في الحقيقة : الا عبودية من حدود  
لاخطا الذي مي به اعدى انغري والاسلامي منذ  
القرن الثالث عشر اميلادى ، فقد جعل هذا اعداى  
ممن انحصارة يردح من ارض وساهم مساهمة  
انحطية في سيرة المعارف وتقدم اعقل استمرى .  
بكر . . .  
وحدة لينة وحارت فواد العبوة والحربية :  
نطمع فيه الاعدام . . .  
التي كانت مميزات تتهدى بها الناس تصبغ وفيه  
ضاع بها العالم وكل المعطون به ، وعدت البقية  
التي من العمد بقصر . . .  
ما وروى من الاحداث وتحرير كل محاربه لاجتهاد

طالما تحدث المسارحة الوهميون عن الجمود  
التفكرى الذي غيم منذ زمان ولا زال نجيم على بلادهم ،  
وطالما يدبوا بهذا الجمود والقوا تهمته على اعدائهم  
سواء منهم من يخرج من اندرس لاراسة . . .  
بمى حدة روية محض ، وكى انصراح وجه التي  
وليه استغن . . .  
فكرى . . .  
فيه بر حركه

و حذره ان المسؤولية لا يمكن ان تلقى كله  
على بعضر فساد ، كما سمرى من خلال البحث :  
بوعر كمره سعيه من ذلك ميميه

مع ان الموضوع لا راي به مثل حظه من  
المرس . . .  
المرس . . .  
الجمود الى عبوة وليس عباده انحرورية ، وانما نظروا  
انه نظره جريئة ، باسحال طليم ان يحضروا  
بحوانه ، ذلك انه موضوع معد ، متشعب ، فهو  
بعض بقاء امه ، بل بقاء مجموعة من الاسم  
وسايرجه ومشاكلها القائمة .

فلازم لاسمع هنا بعبارة ثانوية او جزئية .  
ولكن يشا في حظورة واهمية : وحدة الفكرية  
استطه ، كما تشهد التاريخ ويهرق علماء الاصمغ ،  
من لوازم كل مجتمع سليم ، بحث ان السوارى يحتل  
في المجتمع اذا امور عتصر التفكير واذا لم توجد فيه  
صائفة صالحة من الافراد تكرسون اوقاتهم وجهودهم  
تفكر في سائر الشؤون التي تهم بشئهم .

اذا نظرنا الى الموضوع من هذه الزاوية . . .  
لنا انه اصبح من الواجب الوطني ان نوجه اهتمامنا  
لهذه الظاهرة الخطيرة ، ظاهرة الجمود التفكري ،  
ونسعى في البحث عن علاج لها .

وَأَمَّا كَذِبُ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هُمْ يُنَادُونَ لِلْإِسْلَامِ أَنْ تُرْسِلَ بِالْحَقِّ  
فَتُرْسَلُ بِالْأَوَّلِ الْكُذِبِ وَاللَّعْنَةُ عَلَى الْكَاذِبِينَ

هذه هي - ١ - من كتب عمر - ٢ -  
التي كان يسمع بها رجال العلم والقيم في ايام تهمته  
لائع العربية والاسلامية - وقد امتدح هذه الموجهة  
في الاحتياط والذهور التي المصير - فحفظت  
الافلام الا من السج واسمى والترويق - وبالنسبة  
اعرائك الا عن حفظ بعض المبر والموضوعات

مختلف العرب داخل ، اثنى ، في نظام تحف  
العالم الاسلامي ، حصل بحركته التقدمية من حد  
وحرره ورقى وانحطاط .

وهذا استخلاف الذي تتجسسه الخمود الفكرية  
في أبرز مظاهرها : عداوة الأئمة اربعة تنمور المحمم  
عربي الاسلامي وتروله نحو نظام حامد محافظ معار  
ضعة وفلسفه لكل تحديد وانكسر .

و بعد پیدا لمجمع الاسلامي كمجتمع نسوي  
ريد ان نتحدث عن كل عوامل الفساد ونعلم ويريد  
ان نضمن بالاساس كرمه وبعض حقوقه - عاجز -  
بما ان الرأى من ناداتهم وعليهم كيف نصبرون حصرا  
ويؤسسون مدييه اخرج فيها كل المرات التحصاري  
للأساسية و دفعت عنهم لشعور بانهم امة بعد

[illegible]

عنه : المود انورسه هي التي مكنت الدولة  
العربية من بناء جامعة طر بعة كائنه قدمت فيها  
لاداب والعلوم والاصناف وانواع النجاره .

١- مصر = صعيد مصر + دلتا مصر  
 ٢- صعيد مصر = مصر العليا  
 ٣- دلتا مصر = مصر السفلى  
 ٤- مصر السفلى = مصر الحديثة  
 ٥- مصر الحديثة = مصر الحديثة  
 ٦- مصر الحديثة = مصر الحديثة  
 ٧- مصر الحديثة = مصر الحديثة  
 ٨- مصر الحديثة = مصر الحديثة  
 ٩- مصر الحديثة = مصر الحديثة  
 ١٠- مصر الحديثة = مصر الحديثة

حادث حوادث التاريخ الكرى مثل غارة المعون  
اسمى ، وصعد القولة العربية في الاندلس ،  
لنحترق على اسعة اذنة من تلك ابرو الموقبة



وعندما قد قام عنه الزهراء له أحد الأصحاب  
يعزو بلادنا - ويسوي عليها - أحزاب - يسرع  
ما ليس ذلك الظلم وأدرك المعزوة بالتحريم والعيان  
أنه لا معنى عنهم شيئا له ذهبتهم الحظوظ - ويعبر  
ذلك الظلم بدأت تهاجر معه الفلانة أسبغته عنه

و احداث مختلف بزم بعد يوم آتت جسدته  
المعدول الكبير من صنعها وفرد لخصم = من اجتماع  
السمه = فرحت = و روحه استغفونه = في  
الصلوات = على يد = في كفا فرسان  
في =

يُمكن هذا الخصم الذي تريد أن بمفيد من معرفته وحرته هو في نفس الوقت الخصم الذي ستعجب ويسعدك والذي تريد أن تخلصه وتخلص

البركود الفكري

هذا انكود العقري نفسه ليس ما يلزمه في  
حالة الاحتمال العادية اسي هي في الحقيقة امر  
تدريج من انكود العقري . وفي هذا التوازن الاجتماعي  
للعادي يصبح انكود الفكرى شيئا قوميا ببال من  
كبر الامه وقوتها . لانه يعني في ببال مروج الانساج  
الذي يعبر عن حبوسه وتكاملها ولا يختص في دائرة  
الادب والاعمى والمصلحة في دائرة السعادة . فهو يعني  
في انساج الصانع وفي الحال المستعار كما يظهر في  
نفسه وانكود .

لنظير هذا أي شمس مصرية ، فالأمر  
 منه على أنها لم يعبر عما كان عليه في الإبداء  
 منذ قرون عديدة ، وحننا التقيده لم تخرج من  
 مدارج وضعها لهذا حال ، والموسيقى التي  
 عيسى عليها هي مرات تقليد ابن الاندلسي ،  
 فصب هو الاحتفاظ به .

وهموا بالتكبر كل من حاول الاستعانة بعلم الأروستن  
أو تاسيديس أنفسهم ، بحثت كل نفس وبحر اقرب  
اناس حجاجا الى اروق وهم في واد وبحر واد ، فلا  
سمعيه من علمهم ولا من فديهم حساسه ، لا من  
بحر بحر

حد لحد سلفا لآل وفسر بقا  
في واد منع من حبي عن واد لحد  
حد وفسر حد سلفا لحد وفسر  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر

سلفا لحد وفسر حد وفسر حد  
في عن من حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
سلفا لحد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

كنشنا اقوم ، عثلا ، لا رال متاثره بلط  
انقله ، واكثر من يكون يؤتروا المواضع انارضة  
عن عبره ، فالماضي ما فيه مستحود على افكار  
اناس ولا راريا بحون الحجة عفه وى جوة وفسر  
سلفا لحد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

ومن ذلك علاه من ان بلاحد ان سمة اليهود  
لي مصرها في سبيل الماضي هي اكثر مما يحب  
ونظرة واحدة على المخلات نبي صدرت بايفر في  
السوات العبرين الاخيرة تيس لنا كم يشغله التاريخ  
من صفحات وصحاح سلفا لحد وفسر حد وفسر حد  
مستقبلا نض في الهامه مشهله او عسمة ، وكذلك  
لكتب التي لحد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
والراحم واسر .

سلفا لحد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

على اسمن عاظمي ، نحن نعلم علم القمر مفقود  
حاجنا الى التجديد والتطوير ، ومع ذلك ، نحن نصح  
في قبة هذه السمن امامي ، لا ر حنا به سلفا لحد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

### الحريه من ضغط المجتمع وضغط الاستعمار .

ذا اعتدنا ان الشرط الاساسي والضروري  
لكل نشاط فكري هو الحريه من كل شيء ، ففقد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
من الحريه في علاه وصيق ابطال امام كل رود  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
ر جمع من هذا النضام والتعاقد بين اساسي  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
القديم والتحديث ، فلكل حدنا لانكرها علم الاجتماع  
من انه يفسر حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
اساسي .

حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

والحمله د فحد كانت الحريه اني هي اشرف  
الاساسي لكل محدث واسكر ، مكوته بين اساترات  
الاته من النظام الاجتماعي وضغط الحكم  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد

ونحن نر سلفا لحد وفسر حد وفسر حد  
موسوعة وانه كان من الممكن ان نعلم افراد من هذا  
لجمع يعلو ، الفعه ان التحديث ، فاد هذا وحده  
عن قادر على تحويل فورة افكري الى قوا حويه  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد  
حد وفسر حد وفسر حد وفسر حد





ما بين هي الأموال التي سبق في عمل تشجيع  
الدين من حمية القيم ذوي الفكر ؟ وأن هي  
الصفات المادية التي تحول نمطه والادعاء أن  
... ..

قد يكون للدولة امكانات هرة تدر أهله  
هذا المرسوم ، وقد يكون تراحم لماكل وكثيره  
معلمها مرحي العير في ما تمثله كمالا أو ثانيا  
... ..  
ما يعرف في هذه المرحه ابراهه لا يمكن أن شعتق اذا  
لم تون الموضوع ببع اهتمامها وتلن سعاد عظيمه  
ومساعدته .

... ..  
الرسمي من اثر على الحاة العنيه ، فمعي وحده  
نصن الماولة واوردوا لكرام الدين هديون اعلم  
... ..  
ما لاحظ بالخصوص في عهد الدولة الموحديه ودولة  
... ..

... ..  
الدولة الا كونه دا صعيه فريضة . فهو حرس  
بشخصي تحركهم اريحية او طموح ، فذ جانب  
وبك الاشخاص وتم يحدوا عن يحدونهم في عيرونهم .  
ماب معهم الشجع وركلات الحركة الثقافية .

وبعدا ، عالميحي كما يجب ان يفتح اليوم  
يجب ان يكون مغروا في انظمة الدولة ورسوما .  
مغروا بتقنيات وشواطئها حتى لا يحد ... ..  
بأحلاف الاشخاص وتغير الاوقات .

### مظاهر الركود الفكري :

الركود لعكري ناتج ، اذن ، عن هذه الصفة  
الشدة التي يمش فيها لكاتب ، وبرر مصادره هي

(1) ضالة الانحاز الادبي والثقافي بصفه عامه .  
فبناء بعض الابحاث والكتب التاريخية . لا نعم  
ان دور البشر في المغرب او خروج المغرب اصدرت  
كما ذات قيمه في موضوعات أخرى لكتاب معارسة  
الى جانب هذا ، لاحظ بدرة المخلاب اسمة والاسمة  
التي بين كثر من الكتب مقدار تطور الانكسار  
وبحدده وجوبتها .

(2) عدم وجود مجتمع نقابي : كل طائفة تساهم  
في ساط الامه تكون مجتمعا خاصا بها ، وليذكر  
... ..  
وبدخل في عداد هذه المجتمعات خاصة مجتمع رجال  
العلم والفكر ، ويرتكز وجوده وحيوته على الاندس  
... ..  
العلم والاسمة التي تصم نحة من المنهج والادباء  
والعلماء وهي الدواب والمطارات والمؤثرات التي  
تظم تاسرار ، وليس من المناسه القول بان هذا  
لمجتمع لا وجود له انه في بلادنا .

(3) عظامه داخلية للركود الفكري : هدت مع  
أخرى سرهن عن ركود الفكري . ولكن من ... ..  
هذا الامس اتصل الفير الذي يحدده

... ..  
الاستياء ومعنى هذا ان ثبات الانحياز ار سحابة  
ما توصل عبر الله . فكر ، عهد لاسديون المجهود  
الا من حيث الصعة والتعسر .

وهذا السيف بالصعة بحد سمي ظاهرة  
بأنه ركود وهي نوعا بسط وموئساة . وفي  
هذا المعنى يقول الكاتب انحراري «مالك من بي» في  
كتابه «رسالة الاسلام» ما بعد .

« لا يحب ان من كرس التفكير العربي الحديث  
... ..  
والاعمال تنفع كل مظاهر الاساتع العربي بطابع  
المسححة » .

احس ، لقد عودت اللغة العربية ان تساك ور  
القاصه لمراسة وعبارتها اموارية لمسححة ، مع  
تعد احسان عن الواقع ويهد علما كن عمل  
... ..  
الخطابي اتوسع اسجل مد ... ..  
القاهرة دليس ، وأي دس - عبر بحدود ... ..

### امكانيات العلاج

... ..  
... ..  
... ..  
... ..



العدد 3 ليس من الميسور طلب أن يعرض في جوانب  
فيه الآثار العنيفة التي خلقتها في نفوسنا وفي  
مخيلتنا عواصف دامت عدة قرون ، فلا بد لمن  
التطور من أن يجري مجراها

وَمَعَ ذَنْبٍ ، فَعَلِيْ حَقَّقْنَا بَعْضَ اَنْ سَاعِدَ عِيْذًا  
اَلطُّوْرَ عَلٰى اَسْمَرٍ نُّرْتَبُهُ حَتّٰى لَا يَطُوْرَ بَا اَمَدٍ هَذِهِ  
بِرَحْمَةٍ ، فَرَحْنَاهُ اَلْكَوْلُ اَلْعَكْرِيْ ،

وقد ربما تبدى البدنه ان ابتداء بالي من النظام  
الاجتماعي الذي ساعد في اعراض عند قرون ، فالعمل  
الأول ، ان ، هو لسعي لتغيير هذا النظام بالسرعة  
امكنه ، وقد احدث شعير ، بالعن ، ان يرى مجتمعا  
اعلاحي سخول شيئا فشيئا نحو مجتمع متركز قبل  
كل شيء على انا .

ويعبر حذاف لا صاحب هذا التحول من تغيير  
في افعله وانقلاب في الافكار وتقدم في مبادئه  
والعلم . فالمصلحة تطلب وجود اطار فني موافق  
على معرفته والممارسه . وهذا لا يكون الا اذا ساء التعليم  
وحاجته لروحه العميه وسفاهة . وانشر على نطاق  
واسع .

فبالبينة لا تخفى أثره في الإسراع بحقوق  
مجموع صناعاتي بذلك بتأسيس انشعاعات على  
اختلاف أشكالها وأنواعها وهو عمل يحب أن يساهم  
فيه أدوية ٣٠ ب

بذلك قد سيكون لأشجار العلم عن تكوين  
جمهور حرم من القرء حذر نوعي وإبراز وشعر  
بالحاجة الى المزيد من الاطلاع ، والتعليم ، حسب  
قيمه وجوده واتجاهاته هو اندي سيوتيج او  
مخصص بمستوى التفكير الجماعي ، وما عني الا ان  
استعرض بعض الافكار الاسوييه لبري كيف تتفاوت  
فيها مستوى التفكير الشعبي ، هذا التفاوت يرجع  
الى

# عندما يصبح الأدب في خدمة الشعب

لبنستاز إدريس الكتاني

وعلى ضوء هذه الحقيقة يجب أن نذكر  
أخرى: ما هي أهمية من وجود أدب شعبي في العرة  
أدب الشعب؟ وهل لا نؤمن هي نفس أهمية  
في كتاب في القرن الثالث عشر مثلاً؟

بعض الأدباء لا يزالون مع الأسف يعتقدون  
ذلك. لأنهم يفتشون في إطار عقيدة الأدب  
تد. فالأديب الذي يبحث لنفسه في شؤون السفر  
في ما به وحشي يود. سمع بدمته وحمرته.  
في ما به من حبه. ولا يعرف أدبه عن مبادئ  
مواهبه عن الآداب وأمالهم عن أفراسهم وأحرارهم. هذا  
الأديب لا يهتم إلا «أدب متحضر» لا لخدمة الشعب  
الذي يهتم بالصورات التي تليق به في صورة أو  
بأخرى في مناجاة للحنين، وأما هو «بجسر» لا  
موضوعات الأدب انهم أحرار.

في صدقي الأديب السليح سليم جندوب قد لا  
سحق معنى في هذا الرأي، وقد يعرفه حلقنا من  
أساسه. لأن الأديب عند نجد أن يسلح حراً لا  
يسلم مذهب أو اتجاه معين، وهو يرى. في نفسه  
رائعاً لوردة جميلة، قد يخدم الله بعبادة. وهذا  
صحيح من جهة غير صحيح من جهة الأخرى. فعنه  
الأدب يفكر في عدم الخضوع بومر منه. في الأدب  
يعرف سره في ما به أكثرهم خدمته  
بأسانيته، وأكثرهم قدرة على التعبير عن حقائقها  
ومشاعرها العميقة، وهو بهذا الإسهام، ينضم في نظر  
أساس مسؤوليات قومية وأسياسية ووطنية. أكثر  
مما يخدمها غيره من المواطنين بوصفهم أعضاء في مجتمع  
خاص. أن هذه المسؤوليات الأدبية من شأنها أن تقبل  
من حرية المطبعة. ويعرض عليه نوعاً من «الأنرام»  
في أداء وظيفته الأدبية. والقسم بضرورة «أصحاب»  
في المجتمع. ولست أنكر أن الأديب الذي يسمع عليه  
الحر في وصف إعادة البناء، ولوردة أحراراً،

فهي القرن العشرين. هذا الذي يعيشه اليوم.  
حيث نعلم كل شيء، حتى النجوم والسموات، بعقد  
العائلة التي ترحل منه لاكثر عدد من الناس.  
تبادل أولاً، ونحن نحدث في موضوع الأدب،  
الأسئلة التحديدية الأساسية:

ما هي وظيفة الأدب؟

مراد: كيف؟

وعلى أي شيء؟

وسجواب عن هذه الأسئلة، نجد أن وظيفة الأدب  
قد تطورت منذ عصور انخضاره ابتغية، إلى عصر  
الحضارة الصناعية الحديثة تطوراً كبيراً. كمن  
لأدب سيعمل في خدمة بعض الأغراض  
الشخصية، والبعض عن أنواع من الإعلانات والمشاغل  
والهوايات الإنسانية، وأنهى أدب الفخر والفتح  
والهجرة والرتاء، سيميل في عصر الطاعة والصناعة  
عامة لتلبية الحاجات الفكرية لمصنعة للملايين من  
الناس. في خدمة الآداب والمذاهب التي توسع بها  
لها. في ما به. وكان يقوم بهذه الوصفة الشعر  
في ما به. كان في ما به. في ما به.

هؤلاء، المصانق وأسناد والروائيون والمرحليون  
بغيرهم. وكانت هذه الوصفة تؤدي لعائلة بصفة  
محدودة العدد من طلبة المثقفين. في ما به. في ما به.  
في ما به. في ما به. في ما به. في ما به. في ما به.  
والمثقفين، ونظار التلفزيون، ومستشفى الإذاعات.  
من جميع طبقات الشعب، وهذا يعني أن وظيفة  
الأدب اليوم، قد تطورت واتسعت أدقها ومساوئها  
بما كانت عليه بالأمس، كما تغيرت تبعاً لذلك شروط  
الغنائم بها، تضخم عدد المثقفين منها.



أحمد في كل سنة في بعض بلاد مصر  
أحره وبقائه أوسع من دام مدة على الأرض جبل  
ويؤسف في كل من هذا النوع لا يمكن أن تكون  
بلا غلظة »

[illegible]

١. مشكلة «الأدب العربي» لا تختلف عن مشكلة  
 «العلاج الحربي» و «أجناع العربي» أي مشكلة  
 «سجل» . فدا كان للعلاج في حاجة إلى حوار مدله  
 المحررات ، والصانع في حاجة إلى آلة لتسجل مدله  
 القول ، فإن الأدب في حاجة إلى أسطحن من «أحرار»  
 الموضوعات العقلية ، إعطاء مفهوم جديد للأدب ،  
 شبيه بمع وفلسفة الحديث في خدمة المجتمع الأساسي  
 عامه ، والمجتمع القريب العربي خاصة .

قد يخدم الله امره ، ولكنه لا يخدم في نفس الوقت  
أصحاب هذه الخدمة المستغرة حية كاذبة ، إلا  
أنه يخدم عبيد في وجه العرسي المسترد ، وعربي  
اللاجئ ، والعربي المسلول ، والعربي المعطل  
و في معتز ، ونظام بحق هؤلاء جميع في الحياة  
المره خرمه ، منه بضائع العدالة الاجتماعية ،  
والساواة ، وتكافؤ الفرص ، وشور ضد الاستغلال  
والفساد ، غير الحمدي ، ويصف حقد أنموذج  
منه في من من حبات الآلاف ، مؤطه  
منه ، الحسام ، وعلم الفصد من عديم صف  
الأديب المعري ذلك - لا يخدم البسة العربية وحده -  
وأما محمد أمي أصحابه ، ويخدم الألبانية خاصة

١٥ ما دامت بمشكلات العصر ثلاث - 1 تتغير  
قيمة الإنسان في انطبقات اندما 2، وتتغير المراه  
تصل مجموع 3، وهزال الطغوة نفس الجهن 4 ما دامت  
هذه المشكلات بأية لا تص 5 6 وما دام الاختناق

محو انعامش ثقیانی جزدی ...  
لَسْبَدَ اِلَّا الْعَلَمُ وَلَا

18



الى تشويه وفائع التاريخ : خصوصاً الاسلامي العربي،  
شربها بعمق التلاميذ على الشك في قيمة الاسلام  
وطرده : ونحوهم تحوّل الشكر لخصمهم : وإلى  
مستقى للشكافه يفتك أن سى على أساس الكفر  
بالحقي : أو ليس «التاريخ» هو «الذاكرة الشعوب»  
كما يقولون ؟

آمنوا بآياتهم العريسي المشرف : وخطروا إلى  
النار، كجدة طيعة وروحية أصع الإفراد و  
أشرف : كما يجب أن يكون حضورها لدى  
عبد الله الأسبق بالفكر الإسلامية والقومية العربية .

وفي نطاق هذه الظروف التي يعيشها شعور  
«اللعنة» كمشكلة لها هي الأخرى حضورها ونتائجها  
على مفهنا الثقافي في المغرب ، وعن الملموس أن  
يقتل أحبيبين قد يجاريه أطراف الثقافة بالمغرب  
خاتمة الإحلاية ، وهذا وإن لم يكن إلا

حداثة أسس العروبة القومية بالبحر في فقد اضطرب  
مات من المصير بها إلى الدفاع عن وجودهما لا  
على اعتبار أن المصير الحق لها دورا أيام في ح  
القرن العشرين بشي مظهره البانية واتقاة  
والاحمودة ، بن على أساس المصير بهذه اللغة  
الاحمودة أو قلنا على حساب البنية القومية ، بعد

عندما أتت شعور هؤلاء الناس أنها حسي بأن وجودهم  
مستبعد من عدد عدد هذه الأجزاء من جبروتهم  
التي - لقصر أعينهم في اللغة التوسعية للآلة - حيزه  
أدما حولا كاملا أنظر لهم خبر فهم أعمده أحده  
التي - ومن الخصائص البر - أدركنا التمسك ولن يكمل

مقدّمات حميدة لعرضها، ثم يسودها عبث المتوجعين  
الفاخرة البعثة العربية، ولكسي من باب الإحسان لله  
والوحي الأكر أن الوسائل التي اتخذت لتحقيق البعثة  
من هذه الحماسة وسائل في نظري حد قصيرة، سبب  
عدم الأنظمة وعدم الدقة في اختيار كل عنصر

اشرفيين والمدرسين ، فكل واحد في ان الطريقة  
 «جمعية الصورية» وهي طريقة مبروعة في ذوات  
 رجال «حرفة الاساسية» بالمغرب - احدي الطرق  
 ، قوامها واسرع في تعليم اللغة تلكماز ، كما ان  
 الاسناد يحث ان يحاذي من من لغير نفسه بهتم

حيرة واسعة في ميدان الرشد العول وتتح الاتقان ،  
 واما اشرف فور فوجد ان يكونوا هم ايضا من ذوي  
 الحكمة الواسعة في ميدان بحسب النعمة العربية بالذات .  
 ومن انطبعين على مقامها واسرارها .

سوف تقول: ان المعروف هو الآخر قد اعني عن  
 " الترميم العربية " كما انه في اكثر من نسخة  
 على لسان جلاله المعفور له " محمد بن الحسن " قدس

الله عمده تا وشتی لسان صاحب لجلاله « الحصن  
الکبیر » بحالہ النہ عمودہ % وعلی لسان المسوولین عن  
تدوین این اثر محمد

حتى . . . بعد كان ذلك كافيًا ، ولكن شعرت  
 حاد واسعة لانوار في المحرم ، تتربص بها النكت ان  
 لم تكن انهم واستحريه نحو هذا الهدف السامي  
 يحبه ان تسيد لكاس العافية . وسمع الحذر ، هذه  
 الشعرات يحسن ان شعرون الشعب مع المسؤولين في  
 وضع اصابعهم عليها ، واعطي قرب مثال لذلك  
 هؤلاء الاساندة «الاحصاء» الذين يدرسون حارة  
 «نابغة» لتلاميذك في المدارس الثانوية ، ان كنت  
 ناكثر ذلك على ان اعلمهم يتحدثون هذه المادة وميله

ان العدة في لغة يحث ب تيسر على اساس  
معين نحو «لها القومية» امحذره معها منذ عشرين  
سنة . لا بعد فوجيه لانه يثبت و يثبت  
سعر و البدهم تحبب ، بل هي شحات من  
عواطف و روحانياتها ، لها في معرذاتها و راكبتها  
عقبا انكر . و وحدثها الشعر ، و كذا في العبد ،  
ان الكلمات و الحس ، المعرب ، الوجه ، الرأفة العريضة ،  
الامة ، سريه ، محمد اسدي ، الحسن اندي ، الام ،  
الحرية ، الاستقلال ، الاندس ، حذرق بر وند ،  
في نيتها و معادها تحمل استعانت و شحات روحه  
حاميه بانسه سعادته لا عتده انها تحببها اليهم في  
روحها الامية لشباب العربية او الانجليزية او  
الاسدي ، كما لاثمليا الى افرسيين او الانجليز او  
الاسان خراء هذه الكلمات و الحبل في تنها العربي  
من اواند الاكد من صدق هذه اسطرية فليروا .  
كتاب «القصه» لعبد . س . و في كتاب «بين بلاغة  
العراق» احمد محمد دوي

ذلك الحواضر والوادي على اسواء وجهه ان نورد  
مدرسي هذه امرحلة - ومدرسي المرحلة الثانوية  
انما - بالحرائط والرسوم التوضيحية والمكتبات  
التي نكتب الاطفال ، لكن ذلك ضروريا جدا لها كي  
تفهم في اداء مهمتها ، كما يجب ان يكون في هذه  
المرحلة على تعليم لغة واحدة هي اللغة العربية - به  
لا ثب من ان قنوت اللامية في هذه المرحلة لا تحسن  
الارفاق بطلب لغة اخرى بها بحرها وصرفها ومشاكلها  
الحاصلة ، وعلى هذا المنهج تسمى اعلى الدروس عموم بما  
فيها من رسوم التي بها ثلاث لغات رسمية ، ولكنهم  
تعتبر في المرحلة الابتدائية على تعليم اسماها لغة  
حده من هذه من دروسها في حيزها  
الموضوع غير احدى الجزء انما من حويلات انتفاضة  
الغرفة بالاسناد مناجع الحصري ، في الفصل الثاني  
كسبه حوز «تعليم اللغات الاحسن» او «قالا لي في  
مفسر الموضوع واحد اعداد النسبة المتصلة من مجلة  
«دعوة احمد» على ما ذكره .

وكم أفلح الصغير أن جاء لقائهم الأسدي قدي  
وجعه حكيمه خلال الحزن ناني أتل اعتلائه  
العرس ناضاً في ذين المغرب أرسهي هو الإسلام  
لعه الرسمية هي العربية : فاصبح على المسوقين  
رسمه من ذلك اللحظة أن يجعوا من ذلك حقيقة  
وأفعله : وظاهره ملحوظة : بواسطة سن المذبح  
موصيه إلى ذلك وتطبعه .

وإذا كان العظيم قد قطع في هذا المدار مرحلة  
عديدة فإنه بعد أخذ نصفه حديدية  
بإسقاطه أن من الواجب أن وأما فصله من  
قراحتان للأنفاس السفلى بالمعرب من أن أعود ونقد  
في مسألة «السفالة في الغمر» كل تكوّن من أجزاء  
عظم «عبد» - ثم لا مرحلة - في حادي  
حول إصلاح الأساس الذي هو التلحم على الشكبي  
الأي . فبعدما فهم الغرض للضاد في استقصاء الأخرى  
هذه تنصالي لما شير بها ، وقلة معمولتي عنها ؟

! ثم حجة "الأساس" حيث أن ركن من  
خيار معتمد كلف نفسه "وجه" كائن حجة  
لمرحله بالذات هي الأساس الذي  
أحسن - ومن ثم - حيث أن تضمن «العقيدة» يحد  
التفقه عن طريق اختيار المعجم المكمل وذلك هو  
حد في جميع البلاد الوعية المسموعة ، كما يحد إلى  
يراعي ذلك في ناحية دور أخرى يعرف ، وأن تشمل

٦ - المرحلة الثانية - يرى أن تزداد «التأنيب»  
بالاستاذة الاكفء أولاً ومن كل شيء وهذا يفضي في  
بصري لتحال تعدين تجريبي عني الاطار العام للاستاذة  
في تلك الوضعية الموضوعة ، إذ عن الواقع المر ما يلاحظ  
من تولى الاستاذة جامعي الشهادات انما يفسر  
« الحزين » حيث يتعجب بمفهوم آخر أو من  
تعاوده حاملو نفس المؤثر في التورات الأخرى ،  
لأنه قد حصل له - - - - - عضى من تجريبي  
لجتماعات تحتوى الاشغال في ميدان آخر أكثر سخاء ، واصل  
مؤثرين عليه العمل في ميدان آخر أكثر سخاء ، واصل  
كلب بجدة ايضا أني لديها الاستاذ من أجل  
يختصر المروى ، ويصحح الواحات المدرسية ،  
- - - - - من خلال - - - - -  
جدة - - - - - من جهة العمل بسلك  
تعليم ابتدائي يصبون حاله نفسية مفرصة ، الأمر  
التي فيه معهم عذرا أو أحلا - إلى انقور غي  
القيم بهمهمهم بدافع شعوري محض ليس له عليه  
في رأيه إلا من عصب الله !

كما ترى أن ثمود والنوحيات من الخرافات  
من الإلهام ، وبالكتاب القصة بالكتاب التي  
تدور في أفهام بني النعمان وحضرة  
العرينة من الأهل عند بناء الأساطير  
تروى هذه قصة صاحبه يعرض السماوي ولحضرة  
والاجتماعات العامة من نطق فكذلك أساء الجماعة





جعفر الطبرانی

أحمد الدين يحيى من كتائبه ، فصفوى  
ظروف الأدب الحاية ملاذات ياركود الأهم بتحيين  
الفترة التي سميت ، ثورة معطاء ، وبو قدر للفترة  
الحالية من يصعها بحق ، لعل عنها أنها عثره انشاء  
امولة ، ولم الشعب ، والاستعمار باندائه ، وهي  
عمره يمكن رد فعل يصق عصف ، حدثه الانهال  
من طور امراة الى مدانة الرحولة ، وفي هذا الطور ،  
من الرحت الخلقة والسيسية والعقدية ما لا  
سمح الا بدرة في الاستقراء ، والأدب اذا كان في  
راى بعضهم ناتج عن الألم والأسى ، قد يمكن الشعور  
والألم أو بالأحرى ، لاثنى الا بعد شيء من الاستقواء ،  
ولم اقل من الطائفة ، اد الضمنية قد تأتي بالطة  
كثرة بل ، ولكها من ثاني ابداء شاعر أو بكاتبه .

أما في الآداب والعلوم الإنسانية فليس  
في ركود ، وإنما فيها شتوي بالآداب ليسوا عظميين  
لأننا لم نلق بعد ، حتى يصري أن يحكم على ساحتنا  
والذي يحدث الآن ، أن في طور الإعداد للحق

ولكن ماذا أعدت لهذا الطير؟

جاء بقا في داره

هؤلاء الذين كان المرحوم يهتم أن يتعلموا العلم من أولئك أقبا عظم " بأنهم أعطوه في مرحله دنمه من حياتنا الأساسية كدونه حديثه أعهد ، وبهم لما يسعروا بالاستقرار كي يسجوا - هم تبعاً لذلك ، سموا مؤرخين عن لهم الأدب وشؤون الفكر فسي طروهم ابراهمة ، لعل المستورين فبما عن أسرته

توصف أحياء الكويه في الحفرة بأشبه في  
الركود ، وهو وصف من صاحب السمارة أو الدوريه  
في غير محله ، إذ الركود صفة لا تطلق على واد لم  
يحب الماء عليه ، والواقع أن هذا الكويه في المقرب  
منحدر وبلاب .

واذا كان سهل الحكم من بعض اشتغاليه  
يتوزع الفكر على عشرة ما نزل الاستقلال - ب -  
كانت عشرة حسب - ج - عرا - د - ا - و - ثلث  
اعثرة في واقع الامر ، ليست سوى علامة انهاء  
لمرحلة امراة في المجال الفكري الحق داخل بلادنا ،  
ولم تكن مضاعفا في الوسيه ولا في الصنوع ، واعلام  
نلت اعثرة بالنسبة لمناظر عبرات الادب بلادنا ، هم  
كف ما كان الامر ، طبعة الكفاح الشعاعي والاجتماعي ،  
وقد ادوا سهمهم خير اداء بالنفس الى امكانياتهم  
فردوا محتجنا انطقت ابي سرحة بداية الرحم -  
مر - د - ح - ج - حلتوا هم لا عجزا ، ولا خوف ، والى  
حيه - م - كن يوم محب - م - حكم - ط - م -  
يكنه -

وبنكر من ، يعرف ظروف العمر في بلاد ،  
من أمثال سمير ، هذه هم ظروف حياة  
السياسية والإدارية التي قد فيها الجسماء بعد  
الاستقلال ، فقلت أن الذين كانوا يستغلون انقلاص  
بتمهير عن حوارهم أو الكارهم ، أصبحوا يسمخون  
لأداء الحق الإداري ، والذين كانوا يفكرون ، أصبحوا  
يكتفون ، ومعنى ذلك باحتجاز : أسماء مرحله  
المراهنة في ثقافة الفكرية ببلاد ، وبداية ابتداء  
مرحلة ابرحولة بها ، وقلت في : لو قلت عنها أكثر  
ذلك ، فحقت من الأدب أن نرجل عن أني الأسد ، ولا



وضعت أسجون بعد سبعة مائة سنة . حركه  
وذكرى حركه . وبقى فيه منك بعض الأسير .  
وسمى له سجن التفكير الحركي .

المرحلة الأولى : هي مرحلة لا بد لها من  
مرحلة أخرى . فلو لم يكن هناك أسير  
أعددهم لحيى بداهة الرحلة من حياتنا الفكرية ؟

إن ما نطلبه بعض أصحابنا أن  
تحدث عنه ، هو ظاهرة « التركيز الفكري » حسب  
ما يحلو لهم سميت ، وإن يفقت الحائع شيئا ، فهو  
السمع من أدبيته عجب المتخمين من كون العلاقة  
تقدم لهم في بداية الطعام مرة ، وهم بطبيعتنا حسود ،  
وهؤلاء الذين يطلب لهم أن يصرفوا الحياة الفكرية في  
المغرب بالتركيز ، هم المستحور الذين لا يعرفون ولا  
يقنعون أن الملايين من أمم هذا المغرب أميون ،  
لا يعرفون ولا يكتبون ، وإن الشرح الفقيه التي  
تقرأ وتكتب ، يصاحبها من ذلك لا يكفي لأن تحقق من  
أسألها أنصف مشغول .

والذين يحدثون من « التركيز الفكري » ومن  
صالحهم بهم يتوحيرون بحدثهم أي « السبب » في  
هذا الوطن ، إنما هو يتجهون من من ، ويتركزون معبر  
« المنفعة » وكيف لم يحاولوا التاريخ ، ينصبا قد  
استطروا أسدول من كتابه حوامل الفكر ، أي  
ممارسة التراتيب الإدارية ، وشغله الكلام ، و  
موران التفكير ، ولا يصح بحسن حسن سلف مسؤولته  
حسن حلق ، وقد أدى ذلك مهمته في تلك المرحلة  
المعقدة ، وهو يؤدب في هذه المرحلة الإدارية ، و  
تدريج المرحلة في الهدم والبناء ، وإنها إذا أصبح  
المتدرب في وقت ما ، من المسؤولية التي هو  
يصيدها اليوم .

لكن مسؤوليته الحلق ، ليس من أسعد الرضى  
أن يسأل عنها ، أو يوجه اللوم إليه أن هو لم يقد بها .  
ذلك لأنه يرى مؤرجحا بين البشر ، لا الأولى منهم  
بما أحسانه . ولا الأخرى أي يسمى تفكيره أي  
بعضها بطريقة سبعة ، مما يجعله في حل من المسؤولية .  
طبا هو يعيش تبعة هذا التوجه ، في خصم من  
الحيل ، وتفكك الشخصية ، وانحلال مشي الثقافة ،  
في حركه من نوع الرسالة أي يطلب منه الأمان بها  
ملا عن الدعة إليها .

فمن أدب هذه الصيحات ، من يتكلمون معهم  
مشقة الفكر على الحيدة الفكرية في بلادنا مثل هذا  
التركيز ؟ إنما كان الاحترار صاحب هذه الأقلام

عندما ، أن يطبق للحجاج غداء بحث فهم أسعد حل  
أن يظلوا لأنفسهم فكيف حلوه في بداية الطعام من  
هؤلاء الحجاج ذواتهم ؟

ماذا أعددا الذين نحن مسؤولين عن التربيته  
الوطنية هؤلاء الحجاج ؟ ما الذي أعددا في عبده  
المرحلة الإنسانية من مراحل حياة الفكر في بلادنا  
ليؤلاء ، لهذا الحلق الذي يتوقع أن يحاسبه عنها  
أنه للحياة الفكرية في المغرب ؟

إذا لم يكن الاستقلال القومي ، هو ثم ودهاء  
هذا الأعداد ، لهذا الحلق ، فلا ودم شهداء  
الاستقلال . لن يكون الاستقلال .

\*\*\*

لقد كان الإحراز على الاستقلال أساسا  
شحه كفتح مرمر وذلك هو التمر بكتابة أدبوره ؛  
الاستقلال بوحدة ولا يعطى ، والكفاح المرير ، ليس  
معناه فقط استعمال القوة ، وانتراع الحق من  
الاحص ، ولكن معناه في كل ذلك ، ما يحدث من  
استخدام عميق الخدور بين الشخصية ذاتها ومن  
معانيها ، وذلك ما كان يسمى الرسول بمحند أص ،  
بالجهاد الأكبر ، ومعناه أيضا ما نتولد عن ذلك  
الاستخدام العميق من تسويق بين الشخصية المكاملة

أ. أيديها لها هو حو أولا .

ب. اندفاعها للبطانة ملك الحق ثاب .  
ج. بعدى يحاج شخصيه مكمله في هذا  
المرحلي سطر . مقرر  
د. حصولها على ذلك الحق احرا .

وإذا كان استعمال القوة ، هو وسيلة من وسائل  
تلك هذه المرحلة الثالثة ، فإنه قبل الوصول إليها  
يكون الكفاح المرير قد احتار فعلا مرحلتين اثنتين  
هنا

أ. إمار لشخصه رحبه مطبو

ب. مقتنبا عملا بذلك تحد

ويكون هذا الكفاح في هاتين المرحلتين ، ليس  
من حسيين ، ولكنه بين استحصية لمكاملة داها ،  
وسن مفراتها ، ولن نوفر بهذه الشخصية أمكاملة  
صفه اسحر ، إلا ندرسها على تخطي المرحلة اسالة  
والأخيرة .

• حسب أو الاستقلال السياسي في بلادنا  
أحذر هذه المراحل جميعها ، ولكنه لم يشرع يصعد  
للإسقف في احتشد المرحبة الأولى من تلك المراحل  
الثلاث في هذه الاستقلال القومي

والاستقلال القومي ، أو الشخصية المحررة  
من عظيم أمال ، حظير الشيء ليس ذلك فحسب  
بأسسه إلى وجوده . ولكنه كذلك بالعباس أنى  
ما تصعبه من ضعف الضيق على الشخصية المنحرفة .  
مما يؤدي بالضرورة إلى تحجير الاستقلال السياسي  
رأى . المحافظة عليه من ثمرات الحلا والانتهايين .  
ولا سبل إلى جعل الاستقلال القومي حقيقة نجاحها  
الإحباط نجاح ، تطور الإيمان به ، إلى حيز المطالبة  
به فعلا . ' توجد في لدولة أى دولة . جهار  
عند ذلك في حيز من هذه السبل القومي  
في هذه . إذ لم تكن بترية الوطنية راسية  
أرائد فيه .

وإذا كانت المرحلة الأولى من مراحل الاستقلال  
السياسي والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة تعهد على  
الأفراد ، أي على الشعب ، فإن ذلك كفاح من  
احتجاج الأفراد فعلا ، ما تحقق الاستقلال القومي  
إذا يريد له الأحرار البعض المباشر ، وإريد له السعيد  
الجميع ، فإنه تقدم بمؤله ، وتكلف سخطه  
الجماعية ، في هذه المرحلة . مدونه رحل بعكس .

والاستقلال القومي يعتبر تحققه إلى عناصر  
إذا كان من منها قسم الاقتصاد الوطني . والجيش .  
والعلاقات الخارجية . والعمر . فإن للعلم والعرب  
بأنه نظرونا همة أساسية أعظم وأخطر من كل  
ما سوف عليه تحقيق الاستقلال القومي في بلادنا .  
ذلك أن حماية حدود بلادنا ، وتقوية اقتصادنا .  
وتظيم علاقاتنا بالخارج ، وشتر العدالة ، بين  
موجبات ، كلية مسؤوليات لانتساب ومستوى  
العلم . ويعرف به . كما أن مصرنا المربوط  
برسالتنا في الحياة داخل المجموعة العربية والإسلامية ،  
لاستجمع وفاة السجين عيت ، سي قرصها وفرض  
مها تملدند وآمنها ، وحث أن الاستقلال القومي  
معتز لاستمرار إلى الترية الوصية ، فإن ترسنت  
الوطنية لا تقوم لها قائمة إلا بنشر اتعيم ونعيم  
العرب : ذلك أن اتعرب بالنسبة لك هو العيب  
النادر الأساسي في استقلالنا القومي ، ولقد كانت  
فرسا يعرف ذلك حذيا فعمدت في سياستها

الاستعمارية إلى العمل على فريست . لا حية فيه أو  
ترقية بحدرك . كما نطو سمطوكي أن يدعو .  
ولكن من أجل أن تقطع اتية بين مراحل تطور  
تصيرنا ، ويشأ وبين طرفت في الاحساس بحد  
• • • • •  
من حث يجمع مقومات الأمة ، لم يمكن أن يغير  
و نعبد وآمن غمرنا . فلا حية أراب . وقد اتعبل  
• • • • •  
من الشيا . ن يحا بدور المحافظة على رسالتنا .  
وإنه لا سبل ما تحقيق تعيم بلاد تلك الرينة  
شتر التعلية بحد العرب

وعنه مما سموت حيا اتساع الآر . بعد أن  
أجرب على الاستقلال السياسي . لم يعيد بتعكر  
طرفته في الأسونه وأن نوح لاحتسابنا ومبائهم  
في التعم ، أي : ن نمارس لصا لكي يتألى لك أن  
يعود إلى الارتباط بمراحل تطور بغيرنا ، فستشعر  
• • • • •  
تجمل ومثلنا التاريخية باستمرار وجودنا .

وخت مما جند للإصاع احص  
• • • • •  
بحسن وزارة التعليم والتربية وأحمد الفيد  
• • • • •  
مؤوليف وفورف بعلل إل بقول وزارة الدفاع  
• • • • •  
في حية . كيد قومينا ، والدود هن  
• • • • •  
حيرة بغير . وأسبوب احببت ، أي عن اللسة  
• • • • •  
سي هي . بحد المعبر . في سحنه في آر  
• • • • •

\*\*\*

وومند سوف نحور لنا أن نتحدث عن تعيم  
الادب في بلادنا ، فيحيى ب أن بصفة باركود أو بعتة  
بأثرة ، إما في بداية طور الرجولة من عمر الأسمى ،  
فليس من حقت أن تقيم لادب في بلادنا ، والجهل  
بحد . بآنا . ولعه الدحيل تعيق بشة بغيرنا .  
ببب هناك حل معين يمكن أن نحلله بمؤوليه  
• • • • •  
• • • • •  
الركود الفكري ، جبل السلف أدى مهمته في حدود  
امكاناته ودعه مسؤوليه أخرى فاضرف ، وحل  
الحلف لاستشر وبوحي التوحية الحلاق ، والادب في  
بلادنا . نحن الآوان أوصفه بالتباط أو بالركود ،  
وأبب الأساس اسلحة لسة حياة بكرة في اسرب  
هو موضوع النقد الذي سمي أن تتصرف أبه عاتنا .  
أصحاب أقلام ، ومسؤولين عن التربة الوطنية في  
الآر







مع أن الثقافة بسبب علما ولا شهادة فكم من حمل  
شهادة ليس بثقفا . . . وليست محققا ولا رطانة  
احسية وإنما الثقافة مجموعة من الصفات الخلقية  
والقيم الاجتماعية التي يتفهمها الفرد منذ ولادته  
كترسفال أوبي في أوسط الذي ولد فيه . . . وهي  
المحيط الذي يمكن حصره بمعنى (1) ، وهذا  
المحيط ليس خاصا بدور المعلم والطبيب والحاكم  
دون ربح التدرج والتدرج والعمل ، وإنما الجميع  
شريك في تلك القيم فتكون الروابط الاجتماعية  
مفاسدة من جميع أفراد الأمة وجميع الجميع حصانه  
حصانه ضد التهمير والفساد وترويضهم بأحاسيس  
مشابهة متعاضدة وتلبيها سلوك . . . فـ

حاصل

وقد شهد التاريخ ثقافات كثيرة كانت مشهورة  
بمبادئ القومية والعصرية فلم تستطع أن تحبس  
شوائب الذات ، والعصرية ، ولهذا رأى بعض الكتف  
أن الثقافة متعددة ، وبين الثقافة القرعية هي : التطبي  
العملي لصيغة شعب في شعبه ونصيرته في الحياة  
بـ (2) ، ولكن الثقافة ملذات في طبيعتها قومية  
فإنها إن تكون شائعة للقيم الإنسانية جميعها لأنها  
حينئذ تكون من عبء بحسب من . . . ثم . . .  
لا يمكن لها أن تكون الإطار العام الذي يسع في وحدته  
الإنسانية كلها .

والثقافة إن تكون إنسانية إلا إذا كانت تحمل  
في طياتها القيم الإنسانية الملئى وأولها احترام  
الإنسان والمحافظة على كرامته وتحريرها ، وتكريم  
الإنسان معاد ، صغار العدل والمساواة ، وصانته  
من العدوان والحكم . وتحريره وخذائنا واجتماعيا  
من انقياد للشر مثله ، وأن تكفى به الجاد في وعد  
وإيمان في سره وأهله ، وأن تهني أعرص له لكسي  
سهم نحو كمال ، ورد نواصير هذه القيم  
الإنسانية .

والثقافة التي تحقق هذه المعاني لتشير في التي  
أحضرها الله بهم وهي : الثقافة الإسلامية لأنها تصمم  
في كيانها جميع عناصر الخير التي تحقق السعادة  
الروحية والمادية إن تحفظ فيه شائبة ، ولا أعني

الثقافة الإسلامية معلومات تلقن ، ولا قواعد تلقى ،  
ولا غرض يدعى ، ولكن حسنة ومصدر مصم  
بين حداثها بعالم السعد وبعض على أحوار  
سلوكا كرسيا وخلف ربما لتعليم القدوة أصله .

والإنسان في الثقافة الإسلامية يحرم يبعد من  
رأى به كرمه من . . . من يدرس . . . الملائكة  
بالحدود له احترام ، وخلقه في صورته ، وأسرله  
لا . . . من يدرس . . . من يدرس . . .  
وبعد كرمها بي آدم . ولقد اشاع الله هذا التكرم  
في ثبات تعاضده ، فمع المساواة للحياة الإنسانية بلا  
بفضل في جس ولا في بنة ولا عانة وإنما في التقوى  
وانصلاح . . . أيها الناس أنا خلقكم من ذكر وأنثى  
وخلقكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله  
إنفاكم . . . ومن حطية بني الإسلام عليه أفضل  
الصلاة والسلام . أيها الناس إن ربكم واحد وإن أُناكم  
. . . أحد كلكم لآدم وأدم من رباب . . . إن أكرمكم عند الله  
اتقاكم . . . من لغوي فصل على عجمي إلا بالتقوى  
إلا أهل بلب ، اللهم فاشهد .

ويعرف كرم في الإسلام عرس على الله وسيد  
يكون الاعتداء عليه اعتداء على الناس جميعهم لأن  
المحتج الإنساني في نظر الإسلام كل متماثل يشعر  
شعور واحد ويكون حسما واحدا إذا أنشئ منه  
شيء يدعى به . . . أعضاء بالسير . . .  
وبأهليين من أجل ذلك كتب على بني إسرائيل  
. . . من أن يمسوا . . . أو يمسوا . . .  
من أن يمسوا . . . من أن يمسوا . . .

وبعد كان الإسلام كرميا حتى مع الحيوان فكان  
عاسف على الرأه التي عدت مرة . . . وكان كرميا مع  
أمرئ أفند حياة قلب وأدحر أجراء لأمثال هؤلاء  
. . . . .  
لأنسان جعل العلاقة بين أفرادهم وحدة ورحمة وليس  
في وقت عدوى ولكن في ظروف متوترة وجعل من صفه  
أسمى بهم يداون بالحسنة السنته ، وجعل الدفع  
بأنى هي أحسن خلق المؤمن أجدد عدوه ، ولا تسوى  
الحسنة ولا أسنته أدفع بأنى هي أحسن عاد الذي

1 شروط النهضة 79 - 80 ط 1

2 التربية الوطنية عدد 1 - 1959 - انتقادات الوطنية والحضارة الإنسانية لمكون عربي انجاني

... ولا يفتاح إلا ذو حد عظيم .

و يدرس للإسلام تعبد على المباح الثرية لكرام  
الإنسانية وأحرارها في كل ناحية من نواحيه .

ومن تفرغ الإسلام للأساس بحرية من عبودية  
الشر والاحتجاز والسمو بكرامته من أن تمنع بيده  
عبد من عبادة غيره . وذلك عن غنى الإنسان بالله وحسنه  
... كل شيء وما أحمل هذا ابتداء الراسي صل  
... هل الكفاح تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم  
بعد إلا الله ولا تشرك به شيء ولا تتخذ نصب  
أرباب من دون الله . .

أما تحقيق العدل للإنسانية في الإسلام فهو  
سعة بارزة في هذا الدين وليست اعتدالة وهذا على  
المؤمنين به بل تشمل الناس كافة ممن يؤمنون تحت  
مسئله . والكلمة العادلة التي فيها نصر رشي  
الله عنه . من أسعدكم الناس فقد ولستم أميائهم  
أحراراً ، كانت بمثابة ظلم وضع من ابن حاكم مصر  
عمرو بن العاص على بطر مصري . والإسلام ليس  
دين العبدية محض بل هو فوق ذلك دين الرحمة  
والعفو والصفح ولكن في دائرة واقعه يصعب  
لا يتأليه حائلة . . وإذا كانت الفهم الأخلاقية عنصر  
جوهرية في الثقافة عن الإسلام رسالة أخلاقية فمن  
كل شيء وليد كائن رسول الله موصوفاً من الدين وبه  
يحدد نفسه . . عباد الله لا تأخروا عن  
تقيم الإنسانية على ما هي حقيقة . . من  
المجود في عبيد بركة بعبادة محمداً من  
حبيب الله . . عبيد الله . . من  
الجنة التي خلق الله .

والأحرار في الإسلام عباد الله أشعني . .  
بعبادة كرم الله وجهه . . التي هي  
الشرعة بتقافة الامبراطورية الرومانية ، وأما فتح  
أنوارها نحو الجميع ( وما إن سلك الأربعة للعالمين )  
وما أروع أسبوع العصور .

وبذلك تكون مكارم الأخلاق قد شملت الجميع  
ولم تعد وفقاً على علاقات أمة معينة كالمجود الذين  
يرون أنهم من عليهم في الأميين سبيل ، وفكرت

1 شروط النهضة ص 7 - 8 ح 1

بين اليهود . شعب به المختار . وبين الجرمي أي  
الحيوانات التي خلقها الله على صورة الإنسان لتحسد  
نفس الله المختار . وهذه أسطورة أسخره عبد محب  
في ثقافته الإستعمارية كما شاهد ذلك مصبقاً على  
استعمار . . وفي أمريكا أيضاً بين البيض واليهود .

عمثل هذه الثقافات تحتوي على عنصر أخلاقي  
ولا شك . ولكن في دائرة ضيقة وذات انحصار ذاتي  
معلق لا يعد منه حيط من شعاع بحر الخارج .  
بالأخلاق جاك في إطار علاقة امرأة أمة معينة أما  
خارج ذلك الإطار فتتحول طبيعة العلاقات إلى نوع  
آخر وعلى أسس غير إنسانية ومنه أخلاقية ، وهكذا  
تكون الأديبي متفهم من ناحية علاقته بالجنس ، ( معجنا  
من ناحية علاقته بالبلاد المستعمرة ) ( بالصح أم  
الثقافة الإسلامية فهي تضعها لتعرفنا البقرة بين  
أساس . . والحق كليم عبد الله أحسنهم إليه تفهمهم  
ليدانه ، لأن هذه الثقافة تسهدف خلق مجموع  
إنساني متضاد ، وهذا التماسك لن يوجد في ظل  
. . معاصرة ، أو قومية وإنما في ظل ثقافة إنسانية تجمع  
من مقبضات مادة والروح ولكن تجعل المادة حاصلة  
للروح . . وال قوة التفاهات الضرورية للمجتمع  
الإسلامي موجودة لكل وموج في الإسلام . . وموج  
التفاهات هذه حذيرة من تؤلف ما حصارنا المشوذة  
في نهجا صامداً لذلك تجربة عمرها المدام وحاضرة  
ولدت على أرض فاحية وسط السود ، ورحال الفطرة  
و نحر . .

وانتقد الإسلام لا يؤمن بالبطرة والتحكك  
والأكراه . . لا أكراه في أسس . . لأن في ذلك فساد  
للعلاقة بين المثقف الإنساني لمسيح وعصر المتقشف  
وتقديراً بهذا الأخير عن الارتباط بالإنسانية عن طريق  
الإسلام وبذلك جعل الله الدار الأخرى لمن يريدون  
الاصلاح لهذا استمراره في أحسن تلك الدار  
الأخرى يجعلهم سعداء لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً  
واعتاقاً للمتعبين .

والثقافة الإسلامية من طبعها تفر  
وتفهم من امر المجتمع . . لا تؤيد فريسة  
أن تمت تعاليم لخدمته ذلك الهدف ونظرة الإسلام  
للحوار خير دليل على ذلك ، والثقافة الإسلامية  
يست ذات اتجاه مادي ولا اتجاه روحي ولكنها ذات



اتحاد نظري بسيط واقعي ، لا يتناق مع المادة ولا  
يتابع الروح وانما تستجيب لهذه وتلك في اطار من  
الاستخدام والتعاون بشرط ان تكون اروح قوامه على  
امادة ولكن في غير حجم ولا تصف .

والشعاعية الإسلامية تكون وحدة متماسكة  
مستقلة لا يفسد أحدية ، التناول عن بعض عناصرها  
بمجرد ظهورها في سبب اتحادها مع غيرها  
باعتبارها في أفق مروج لأن أيدي خصم القوافي  
الإسلامية حسن وجودها وحياتها في وحدتها فلا ينبغي  
الانفصال عنها ، بل ستر سعت وما يقال عن ترسيم و  
الانفصال في هذا على محاذية لأحد عقد مسدود بال  
نفقة ، لأن هذه الشعاعية ستكون قائمة بمناظرها  
بحسن وجمعة لتعبر عن نسبة تباين بينها سواء  
بغير وأعدم وجهها ، بل من الوحدة لا يوجد

وإذا كنت أولم انصبر الأخلاقي من نفسه  
عناية أكثر من انصبر القبي والجملي فلا الإسته  
بهي شد الحاجة الى الأخلاق لتعيد بها الأمن وانظامه  
وستعيد الأمان في ظل هذه الأخلاق كرامته التي  
حبره في ظل العلم كما فقد راحته في ظل انصاعه  
والفرح د اصبح العلم مبحرا للصغار المنصعه اسي  
جنبه شبه اتقيد واجبات عرائره السمار وأصبحت  
مدفع في رغبة نضو حبات الارسي

[illegible]

وَالْعَقَبَاتِ الَّتِي تَقِفُ  
فِي طَرِيقِهِ

المستشار عبد القادر زمامة



وبعث أدرك أسي أبحث عن الإنتاج الأدبي  
بالمغرب عند مفتتح القرن العشرين أي منذ ازدهار  
نصف قرن من الزمن .. وهي حقبة طويلة من المغرب  
حيث بثلاثة أطوار هي .. عهد الاستقلال الأول ..  
عهد الحماية .. عهد الاستقلال الثاني .. ويسر في  
البحث عن ضوء هذا التقييم .

نشهد ما قبل الحادثة كان في انتحاره الايدي  
وانجليزي مرتبط علامات الرمال ، ولكن واحده  
الاجتماعية والسياسية . وكثير هناك ...  
الرئيس ، المرتبطون برجال الحكم ...  
محدثه ...  
الذين غلبت عليهم الفريسة شخصيه فعاشره

ما من حليج همة الاتعاس في حماة ارضيات ابادية ..  
وتقي تتصوف همة الغراء من واقع الضاق وصحب  
الاحياء الى وجدانياته وسجانه .. واجتماعي واع  
عاش الاحداث الخطره التي تلبت بسيف و ..  
واخارج باستقلال العرب ووحدة ..  
الواقع التي رعبه ابقريات الأساسية لحياء الافراد  
سجانه .. وكل هؤلاء تركوا ..  
بعضه في ذنون الشاعر المغربي البطل اناج ادريس  
التي الذي يدل دلالة واضحة علي ما بلغه الانشج  
الاذي المغربي في ذلك العصر من ..  
وجداني يدع .. كما عرفنا بعضه في آثار الشاعر  
المغربي ابي العباس بن الموز شيوخ الانباء ..  
سعد .. .. وقد طوى هذا واخفى كثير من  
..

لرجع في معظمها الى اسنادر ورثة الشعراء والكتاب  
ياكرو آباءهم واحداً منهم وتركتها منهم في حرائر خاصة  
لا ترى النور ولا سمع اناس عنها قليلا ولا كثيرا . .  
كم انه قد صدر فعلا كثير من اساج هذه الحقبة



إذا ايمان الباحث بالخويعية وشرهه  
والامتلاخ الواقع مما استجته الاقلام المعريسة مشد  
مع بعضه على لآل . واذا كان بإمكانه  
مرا حقه بحر و لحداد صرته في  
مدرسة ايمان و حروف ايمان و حقي  
المؤلفات المعريسة بين ديوان و بحث وقصه . و لا  
شك تكبر راي صاحبها مؤيداً في الامساح الادب  
بالمعرف . . . و سيكون هذا الرأي المضي على الاستقصاء  
واسمع معاً كل المعايرة لهذه الامنيات السعدويه  
التي تردد البعثة الواحده . و تبكي الصلبي اواحده  
في كل الظل و تلهو بالمناجيات . . .

سدا القعدة من اوجها كما يتقوس .. هل  
 هذا **سبح** اذبي في الحرب ؟ وادا كان فما هي انصاف  
 العامة لوجهه ؟ والى اي حد يمكن ان يكون هذا  
 الانسج معرا عن الهيئة المغربية والحياء المغربية  
 الحذمه ؟ وهل هناك عوائق تحول دون ادراك هذا  
 الادب لرسالته في افكر بالعرب وبتحجيم المغرب .. ؟





سنة . بؤاثر الادب المترجم عن الفرنسية  
والاسامية خار الثقافة الاجنية بذات تعطي مائجها  
في هذه الفترة . . هذه اذوا اصبحوا يحولون مشر  
سرحان من م . . . . .  
كما انه وخذ منهم من لم يجه مع به به  
الحلن رائقة الاسلوب بقية برسيه بلقة . . . . .  
. حد ث . . . . .  
به حد . . . . .

واذا كان لك ان سحل شيئا عن هذه حفنة  
من . . . . .  
نميرب الحد نكل اتجهاهه الادبية ومجا تكسوت  
النذور الكسبه ل شاطله اليوم من صراع في معرقة  
الحياة والعد . . . . .  
الادبي بوعب عن مشر مسمي او جهن من اثر هذه  
الحفنة الزاهرة فالاماج الادبي وان كانه مظلمة مبيئة  
لغواج والالام . . . . .

وسهل الى انظر لنالت طور الاستقلال وكه  
كان الاستقلال بعمه به المعرب بسبب وقته تاريخه  
ولولك اذوا الصفاة والجهاد والعباء وعرف طوبه  
سواء حياة حذرة ذاب مسؤولات وثبات وواحيان  
في انداحل والخارج . . . . .  
للانح الادبي شع . . . . .  
. . . . .  
. . . . .

لكل وعب افسى ولكي ومن اذوا  
الابه فسك اسطق . . . . .  
الموي . وبصه لعن او كاد واصبح الفراخ الادبي  
منحفا منض تراي في كل حدان . . . . .  
بالكوي منه في . . . . .

وبى هيا شوي العرص شبد في مدينه  
العصاب التي تقع في طريق الانتاج الادبي . . . . .  
دون ازدهار الحاد الادبي بلعرب . . . . .  
و صعب مرسع . . . . .  
برجع الى احداث الاقتصادية والسوبها . . . . .  
له يرجع الى احداث الفكرية والسوب

فيشرب لحد الآن غير محور نادوات الشر  
والطبع من مطبع ودور بحارية تعمر بشر الانتاج

العربي القديم منه والحديث . . . . .  
الحياة الفكرية اصبحت ضرورية لانحصى انه بعبه  
مدوي . . . . .  
يدعو اليه بكل ابوسائل ومستظل بعني اربعة فكره  
وتقاعبه حاسة اذا لم تعمل عبي تحوير اسلذ بالمطبعه  
كما جهوده بالراذيو والهدف والتلغروب . . . . .

وهنا اتوقع ان يعترض ناعد ديقون . . . . .  
الوجوده على فلتها كافيه لان الادباء اميريه  
لا يحجون . . . . .  
والحواف عن هذا الاعراض اب اعطبع ودور الشر  
في الامم الاخرى تحث طبقة تهبها البخاري عن  
لوف موز . . . . .  
سحب لى محط . . . . .  
لذت ي . . . . .  
حه مده مده . . . . .  
ي مده . . . . .  
ن جوف عن حدد لبع . . . . .  
ن . . . . .

وهذه هي اسبقه الماديه كبرى . . . . .  
مده مشر . . . . .

به القبة الادبية فهي قدشده طعن ابعديه  
الاجسه على اتعاهه بعرة حتى كاد التوازن يعبه  
بالذن سخون الدوا عرب معربيا هم في القاب من  
. . . . .  
بحللن ثقافه عربيه مبية اى حديه ثقافه ادبيه  
مكتمه . . . . .  
عربي اسعة والروح . . . . .

وعدا الحل من الادباء قد ادى رسالته في  
مرحلة تكفاح ابوطي قدسهم بسعة صفاءه سري  
فراده في الانتاج الادبي وهو الآن يظلا فراغا كسرا في  
مناصب الدولة والوظائف المعقدة . . . . .  
انصرافه عن الميدان الادبي فراغا ملجوظ عصب منه  
الشكري . . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
نسى لا سبي لا سبي

الدكتور محمد السريسي

33

المعجوري وخيس العجر : كتابه . معالم الفخر العربي  
في عصر الوسيط ، لجمال الياقحي ، وكتاب تاريخ  
العرب لغيب حسي وحرثي حمور .

والحق أن العرب ازدوا في تاريخ الحضارة  
وإبراز عنصرهم العظيم . ولا مجال هنا لأظهار ذلك اسرورا  
في جميع مرافق الحضارة حتى النسوة منها ، أما أهم  
نذكر هنا أن العرب وأسروم والقط وأسروم  
والثروة وكل الأجاس التي عاشت مع العرب ،  
أنجب أنتج حضارة وذوات عربية محض . الفكر  
: اللغة . أما مداتهم الجسم تلك المنائر بمحسهم ،  
وأي تحلى في الميراث المحمد إليهم غير إجادتهم  
فقد بذلت جهدا حاصليا كلما ازدادوا غنا : سلطة  
فكر : الصحة العريضة

من جهة البنية أرى بعد من أحرز انجازاً دور العرب في الحضارة ، وقد ركزت جانب مهم من جوانبها في البحث عن الماضي ، باعتبار انه يوجد في أعين الحاضر حاسة الانتباه بالدور الحضاري الذي لعبته الأمة ، ومن ثم يكون وجوده استمراراً لذلك الدور ، على أنها لم تهمل الجانب المعدي في حركتها ، ولكني شخص هذه الحركة في سحر مع أسرار الحقيقة ، وعلى الخصوص منها تلك التراتيب التي يخدمها المجتمع الحضري ، في صورته المتعددة ، و التي يخدم الفكر في معيونه ، يستقي منها ، كأي حرفة في دعوتها ، في به نظرية ويحكي بذات عن طريق الاحتمال بغير انواعي ، وبعد حدث البعده الغربية اليوم ، صهرت من آراء وفكر فيه وبعبارة : انقلب شمع الأساس لبناء حضارة جدد ، كل هذا ، لمستطع الفكر العربي اليوم ، أن يؤكد استمراره عطائه وحسنه ، في هذا ، يعني ، في الموجه الجديدة التي تكسح ، في حضرة : عربية يوم هي ثورية ، من ناحية الاعتقاد والتجسس وبالخاصي ، واشترائه من ناحية أهدافها الاجتماعية وأسياسية ، ووجوده من ناحية منهاج تفكيرها وتنظيمها للإنسان ، أنها بعد اتعاضا ووجود في الانحاض اعلى قطع به علنا محلة الأدب الروسية ، كما أنها بدأت بطابع مساو ، ولستيقون دويو بوار ، ولكيفكا ، بناء على ترجمات لندسة ، بعضها لترئيس تحرير محله الأبعد المذكر ، كما أن موجه كاسحه من « انشراح » انت « بذات تقوى على شعر شعراء الموجه الجديدة

ثم - فيه من الحروف العرب من يجمعها  
بعضها ببعض ، فلهذا هو - - - - -  
بعضها - فلهذا هو - - - - -  
فإن كل أعمالها الأساطير تنعكس على خلقها الأبطال  
فقد بدأت يرى كتابها تقول ما نرى من أنه ماضي عربي  
بعض - - - - -  
وذلك كتاب التاريخ المصنف العربي

هذه كلمة من قبل  
د. محمد بن عبد الله



وقد اصعبنا : ان نحصل حذوي. يصحح عن وجوديه  
صريحه في حده هو رمان و الذي والريح .  
كما مطبعتي في مصر بمصر . في حده  
الذين اعربوا الحالي تفسير وجودنا . ان يعطى  
ذلك الى ان يفسره ، وذلك في حده .  
بحوجه ، من الحذر ، كما اننا نرا في حده  
بحده نبدأ حده . كريسيس نام  
منه . حده . في حده . حده .  
البر . حده

الاصناف المتشبهه في الاكثرية ، على شرط ان تكون هذه النصوص وثائق اوثق من غيرها ، وفي حياضها مع النصوص الاشتراكية ، اي انها توضح ابرار الماضي في شكل طبيعه مسجله ، والحاضر في شكل تفؤل في العهده . فحين نشاهد ارقص المحتلف لمختلف شعوب الاعداد السوسياتي ، خاصه لغويه ومختلف الشعب الذي وضعه ، كما ان يرى في الاتحاد السوفييتي تتجمع هناك الاقليات المضويه نعيمه ، وذلك بدمريتها . ليس عيمه ، هـ جـ ، هـ دـ ، هـ عـ يعني السراجه . وحتى في صورت المنظره عند الاتحاد السوفييتي ، تجد مانع من التاكيد على اخصوصات المخرجه . استطاعت ان تدفع التيار الاسمي انعام الى الامام . في بعض هذه نعيمه مع الاتحاد الاسماني ، يحيط بالاب ، استعمار و فاس ، قتل . لكنه بر نفسه له بحال في كعها لظهور .

هَذَا أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ تَفَاعُتًا اِسْمِيَّةً ، مَعْنَاهُ  
لَا تَحَاطُّنَ بِفَضْلِ ذَاكَ ، هَبْ ، فَقَدْ طَوَّجْنَا سَيِّئَاتِي ، مَر  
حَنَّا لَاحِقَاتِهَا عَنْهُ ، سَعْدَ إِلَهِي عَوَظُكَ .

المرء ما هي فتمثل الصحبة التي تؤدي إلى  
مرارة عمره ثمناً للحياة ؟ وما هو علاج هذا الركود  
الذي يكتسح بلادنا رغم الهدى فترة محاضرات ؟







[illegible]

هلي تتو قر له عوامي وظروف استخارو معج  
الحميرور مها ممكنه من اصابه هذه الاعداء الاسيحه  
الاصغر

[illegible]



باعتبار أيدي يمكن هذه المستودات من ضمان المواد  
الضرورية لتحقيق وجودها واستمرارها ، واستبعاد  
الإضرار الجذري على أوضاعها وأهدافها .

ولا مروء أن استمرار حالة من هذا النوع ليس  
من شأنه أن يساعد على توفير مورد رزق  
لعدد من الأشخاص ، بل  
قليل من الأقطار .

وإعدام الأسس الصالحة لأذهان فكرى من هذا  
النوع في الواقع كثيرا من المصاعب أمام نظم  
الانتاج الأدبي وغيره ، ويعطل ما في هذه أثير  
الامكانيات المتاحة ويحيلها إلى سيطرة مطلقة ، و  
أساس هذا الفراغ الفكري هو أن الذي  
يستمر .

ومن هذه المصاعب ما يتعدى حدود  
إمداد وأنظمة وغيرها ، ومنها أيضا ما يتعلق بخصائص  
الحالات النورية والانتاجية التي لا تعدو نطاقا  
محدودا ومحدودا جدا ، إلا أن من أشد هذه المصاعب  
باعتبار الحاجة الفكرية وأهمية هذه ذات الذي  
يحدث في إعدام الإحساس العام بما ينشئ من أفكار  
، عدم الإكثار لها إطلاقا ، والإحساس عن هذه  
التعيق عليها أو الإزالة عنها نراي ، بحسب ما عرّف

وعن الطبيعي أن يكون بهذه الحالة انعكاسات  
سلبية على واقع الحياة الفكرية والانتاجية بالمعروف ومن  
هذه السار

1 - غياب الانتماء على الإنتاج المنقش القائم  
على قاعدة النشاط الفردي ( وضع الكتب  
والرسائل مثلا ) .

2 - انهار المشروع الأدبي والعملي  
تقوم على موارد خاصة ، اختفاء المحلات والمنشورات  
للمنتجة التي عرفها تاريخ المغرب الأدبي في هذه  
الاحيرة .

3 - اختفاء الكثير من الهيئات والمؤسسات  
الجمعية الثقافية والفكرية ، وعجزها عن أداء المهام  
المنطة لها سواء من ناحية الفقه والتنظيمية أو من  
الناحية الأدبية والانتاجية .

بهذا كان هذا الوضع أساسا نشوء حالة عريضة  
تسبب تقادم تصبح من المعدم الواضحة في تطور الحركة  
الاشعة الفكرية بالمغرب ، وبمثل فيما يلي

1 - نقص مجال النشر والانتاج الثقافي  
والفكري وتتركز ذلك بالتحديد في جيب محدود  
ومحصور تنويع بها امكانيات تنظيمية وعملية واسعة  
وتستغل هذه الامكانيات من مصدر رزمة أو ما في  
حكم الرزمة .

2 - إعدام الخروج إلى التوزيع : عدم  
التصوير عن الفكر يندرج ويصور مجموع هذه  
في شكل المفاهيم أو المعطيات الشعرية أو غير  
في أحيان كثيرة جدا أو غير ذلك مما يندرج في نطاق  
الأنماج الصحفي على اختلاف مناحيه وأغراضه .

ومفهوم ذلك أن الإهتمام في التلخيص من مجال  
أوسع كوسم الاختصاص أو ما شاكلها لم يعد له في هذا  
السد من الامكانيات والعلاقات ما يحولها إلى نصيب  
من السور وانتجور ، بل أن المحاولات البسيطة التي  
وقعت بصرفه في هذا الميدان خلال فترات مختلفة  
هذه المحاولات لم يلبثت هذه جميعا بمثل هذه  
التي يمكن من هذا المجال من هذا المجال .

حتى أن هذا لا يعني أن الإحصاء عن التلخيص  
لكنني قد أمضيت على تركيز اتفاقات الفكرية  
في ميدان الأنماج الفكري الصحفي وأدى فالتالي التي  
ردها في المفاهيم الأدبية والفكرية على شكل  
شيو الارتجاع ، وسعت متابعي المؤلف . أن دراسة  
موضوعه بواقع الإنتاج المغربي في هذا المجال ، قد  
يخص المرء على الاعتماد على هذا التطور المضمّن لسم  
هذا المجال ، حيث أنه نصيب من القيمة والأبعاد ،  
التي ينبغي من ذلك فإن ما يقابل به أي الميدان  
اجتاز من محاولات مختلفة يندرج في عموم هذا  
نكر أن تفكر في أعين المراقبين كثيرا من المتأخرين  
الأساسية الجوهرية التي تحتلها هذه  
حيثما لم تكن مستغلة

ولا يخفى أن الإحصاء الذي قد  
يكون ندما به حتى كسر ، يجب في هذا  
المرحلة من المرحلة من المرحلة من المرحلة من  
في حالات عدم تحديد واستغلال الناحية  
" فقد نخص من هذه الناحية من الناحية من  
ذلك وفيهم لمحمدين بنرد لا بد من توجيه لحد  
المسؤولون الذي يثبت فيهم روح حرص على  
استغلال هذه الطاقات والاستعدادات وتبسيطها لخدمة  
انتاج قوي مشتمل على بعض الجودة والإمالة والعمق  
أما عن ذلك فبسطه كل البساطة ، وتبسيط في عدم



للتعمين واتجاهاتهم هو من أولى الأوساط الضرورية  
لنقص على مظهر التحالف العسكري لدى بعضهم في  
تحية بؤازر الإنتاج الشعبي ورواحه بين الجمهور في  
المغرب +

لكن السؤال يبقى دائما : من انسي عليه  
مسئولية افعال على أحداث هذا التطور ؟ الكتاب ام  
القراء ؟ لقد تطرح الكثيرون مثل هذا السؤال منذ  
عهد يعبد ، وبمؤبد العدل الذي استعاض حول هذا  
الموضوع ، الطبع الى كل من واقعية حذرة ، والذي  
سدى واعضا ان يواضع العدل وتعدد الآراء حول هذا  
الموضوع على انسي توحيد المسؤلية لهذا الحسب وذلك  
ان يصبح على الاطلاق سميلا لتحديد هذه المسؤلية  
وانجاد قاعدة انطلاق عملي لحل المشكل خلا حذرية ،  
وبميكرون هناك مجال على ما يبدو لا يحكم هذه  
الجمعة اذا ما انطعما ان يريج عن الموضوع بعد حسن  
المباصر السحابية التي تلي فيها هي شعب ، ونسب  
المزيد من الاهتمام على التواحي الرئيسية التي هي في  
اساس وجود المشكله وامدد بها في مجال الخدمة

ومن دفة القبول الانشودة الى ان العمل على تحقيق تطور فكري عن هذا النوع في حقبة هــسـلـاـء

[illegible]

من الأهمية تكليفه على أساس التعديل لتعويض  
للعوامل الأساسية التي تكمن وراءها والعناصر  
لجوهرية التي تشكل وجودها .

وعنى ضوء هذه الاعتبارات يمكننا مثلا أن نعتبر  
واقع الحياة الانسانية في المغرب قلاحظ أن الكثيرين  
من ذوي الإمكانيات الفكرية يحضرون بالفعل حياة سلبية  
حيوانية تكاد تكون في بعض الحالات عاطلة من  
محتوى فكري محدد ومحدد عن مدلولها الحضري  
كحياة مخصصة لمجرد تسود حركتها روح الحلق والاندفاع  
وبعد ذلك يتركها وحدها في سيرة الاحمال

وقد عرفنا من قبل أن بعض الأسباب  
التي يمكن العمل بها في تربية هذه الفاهرة المفضية  
ومن العائز جدا أن نعاني بمعالجة هذه الظاهرة على  
صورة تلك الأسباب قد يؤدي إلى تعديل الضمير  
الحافة الباهرة التي تحيى فيها حياة الفكر بهذا  
البلد ، وأعداد جوانب هذه الحياة ببعض عناصر  
الخصوبة والمرغ

ولكن هل يكفي ذلك . ومع افتراض وقوعه -  
لتحسين مجرى أواقع الذهني الذي يسود أفضيه  
أقراء المحققين بالمغرب وقبائل العقيدة السليمة  
تسيطر على اتجاهاتهم وتصلحهم بسبب ذلك عن الاكتراب  
بمرارة وأعمالها حاجة أساسية من حاجات الحياة  
الملحة ؟ ذلك - في واقع الأمر - بجانب الأكثر تعقيدا  
في المشكلة والأشد استعصاء على جهود الكتاب وغيرهم  
من يمكن أن يكونوا في حكم المعنيين بمشاكل الفكر  
والثغرات بهذه البلاد ، وهذا الجانب المتصل في  
أمره هو ما يجب أن يكون مرصدا مع هذه المعين  
في اتجاهات بيدها يمكنه تكرار عمله بغير

ولا ريب أن هناك كثيرا من أسباب الاتصال بين  
أزمة الفراء هذه ، وبين المستوى المنخفض الذي يوجد  
فيه جالوس تعليم بهذه البلاد ، تدار الأمية من  
لذلك من عتبة الحضارة بها كنهة من من يحكمه  
بعض في يدهر هذا بعض عامس الأمية ويعود ليه  
أن مفاهيم الأمية ، انعكاساتها .

لذلك من الضروري ، والإنصاف عن معمراته  
على فاهمه به . من ضمن غير الأمية ، استمر  
الضرورة أن من هي جميعا مندر لحياتنا  
الأساسية في هذه الفاهرة المزمنة والملازمات الإحصائية  
والذهنية والتعبيرية التي تعين عين استعراؤها  
ببعض من هذه النتائج الميمنة حسيا ، أن هناك  
أسباب للتأكيد بأن مشكلة الاعراض عن القراءة تكون

أواقع مظهر تخلف عقلي واجتماعي يتحمل وجوده بها  
يسطر على مجتمعا من مقاييم متطبطة وحاططة ، وما  
سببها من أفكار واتجاهات غير صائبة .

وهذه المفاهيم والاتجاهات هي التي يسهم في  
تحديد نظرتنا إلى معرفة الجردة وتقييمها لوسائل  
هذه المعرفة وأدواتها كالكتب والنشرات الدورية  
بمختلف أجناسها ومحتوياتها .

وأذا كانت الرغبة تحدثنا إلى معالجة مشكلته  
القراءة بالمغرب فإن ذلك يقتضينا التفكير أولا في مراحله  
المفاهيم الأساسية التي نعتمدها في هذا التعديل  
والتفكير ، وسنرى حيث أن الأساس الذي أصبح  
يسير عليه تعديرتنا للمعرفة لا يعتمد على قاعدة النظر  
التيا بغيره وسيمية لتحقيق الأهداف التربوية  
المرتبطة كسبها آخر من الأساس في انفراد وتبدل  
عن آثره وموله ، ويركز طاقاته واستعداداته الإيجابية  
الحرد . وأعداد لهذه أعداد بعض وهذه الأعداد  
من أن العرض البعد من التقييم - كما تقتضيه أذهان  
الكثير من - كما يحذر ، وأعداد معه وصفه جدا  
تصوير المستحسن أبادى بغيره ، وتعتبر أيضا لوسا  
له للحصول على أمكاليه المعيش الميسور المريح ،  
وتتضمن أبحاث أمامه ليرقى في مدارج السلم الاجتماعي  
كما يبدو في صورته لرائته .

وعنى ضوء هذه الاعتبارات يمكن تبسيط الرغبة  
المرتبطة في ونوع المدرسة واستيعابها مسط ولو  
كان ضئيلا - من محتويات البرامج والمناهج الدراسية  
المفرقة ، والإحراز أحرا على أية شهادة أو اجتازة  
ممكة ولو كانت ذات مستوى بسيط ووضوح ، أنه  
من المعقول بالطبع مظهره بآثار هذا الحرص على  
التعلم ، ولانجاح في لاستزادة منه ، إلا أنه يبقى من  
المعقول أيضا تعديل هذا الحرص والإسراع على تحقيقها  
واستثمارها مجرد انعكاس الرغبة العادة في حصول  
الحصول على قسط من التطور الاجتماعي والتقدم  
العقلي ، والسفر لتعميق باهية الدور الذي يؤديه  
اسم في هذا المضمار .

لئن كان ذلك أن يعني برعانه هذا الاتجاه الكاسح  
في تصور الاجتماعي والعملي سر جوان العمل  
من عينا كذلك أن سبل عناية أوفر بعميق الوعي  
الذي يخلق منه هذا الاتجاه ورطة بالأهداف التربوية  
الأساسية ، حتى يمكنه وبأفكارها معها . ومع  
معها المدرسة أن تضطلع بمسؤولياتها في تحقيق عناصر  
الحوار الفكري بشهود وتركيزه تركيزا موب متينا .

الأساسية - سيرجع عن الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه المتصور عنصرا هاما من العناصر الأساسية التي تؤثر في تكوين اتجاهاتهم الفكرية ، وميولهم العنصرية وبرعاتهم الوجدانية ، ولنكون هذه الاتجاهات بالواسع صفة معقدة بمعنى هي الى حالات بعض معقولة اسرية ومعقدة - من سائر المظاهر بدت يصحح من عنده عن تلك عن عنصر عنصر من عن الى الاعطاع المبكر عن اسرته وحده عن الاعطاع في حضم الخيبة دون سابق استعداد فكري او تهيؤ وحداني او غيره ، ثم الامراض بعد ذلك عن حياة الفكر والثقافة عارضا تاما في بعض الاحالات ، ولا مراو في ان مفاهيم المجتمع ونظراته اوامعه الى مدلول اسرية واسعية لها تأثير كبير في هذا المجال ، ولهذا كان من الضروري العناية بتقويم هذه المفاهيم وليس من استحكمة - ونحن بصدد النظر في مشكلة القراءة بالمغرب - ان بعض الدور الهام الذي يعبه العامل الاقتصادي والذي في تطوره هذه المشكلة واسدادها هذه الصورة الواسعة ، فالواقع ان نوعا من الرغبة في القراءة وحده الاطلاع قد كان - احيانا - متواريا عند البعض من الناس بما فيه اسباب لعدم الاهتمام به ولكن انخفاض طاقته الابداعية على هؤلاء الناس قد يحور بينهم وبين الاستفادة لهذه الرغبة ، ويصدق عن تقدير قيمة الاهمية التي تكسبها بالة الى تكوينهم الفكري ووجودهم الانساني ، ومن الطبيعي ان استمرار وجود هذه العناية تصح على الجهات الرسمية مسؤوليات ضخمة عندها - - - - - من الى طرحها .

الأساسية التي يمكن الرجوع اليها لتجنبه من هذا التطور على الصعيد الجماهيري انما يست عليه اية درجة من البر والبساطة وتعصي بالسطح نوع من انتصه الفكرية المصطنعة ذات اسطاق الواسع والتي تعيد عندها - - - - - من التربية الاساسية بكل ما لها من اوساط مبادئ التكوين المعني والوجية الفكري وحيد الوحدوي وعن - - - - - ولذلك فان العناية بمراجعة الاسس التي تحكم في ربحه الماهج الدوائية يمكن ان تكون - باعتبار قيمتها التثريبية العميقة - ذات حدود عينة في هذا الميدان ، ومن الجائز ان تصح هذه المتاعج اذا احسن تعذيبها وتطبيقها كفئة لحلق الظروف الصالحة لاحداث تحول فكري عميق يساعد على تطوير اتجاهات الحس الصاعد وتصلب مجسوته من الوعي الثقافي المكتسب وتمة الحواجز العنصرية التلقائية التي تدني فيه اربعة على ورود مثاهل الشعب انذاني كالكتب والمجلات والاشربة اعينه ولم حيينه بعرفه ومراحله - - - - - الجاد ج الدوائية على هذا الاساس تقتضي منا العمل على تحقيق بعض الموازن لمقول بين الاهداف الاسسية لنفسه - - - - - من الامراض التثريبية في هذه اية هي - - - - - من رواسيب الثمرات عييده اسرته من اراضي ، وامانة يتانها عن - - - - - به سبق وحالاتنا الى معالجة بعضلاب لي - احيانا عن الصعيد فكري والاجتماعي والاخرى عن - - - - -

وكما نوضح علنا اعادة النظر في واقع الاساليب وبتحج اصبعه وما لها من صلة بآثار الفكرية فيتعين كذلك ان تبدل نفس العتبة بمراجعة الاسس التي يقوم عليها نظام الامتحانات ، وتحديد هذا النظام على شكل يصح التخلص من عقبة الحفظ والاستظهار الموقف، وما تشا عن ذلك من آثار بسكولوجية بعيدة المدلول تؤثر في نظره الكثير من الطلاب ان القراءة والاستعداد يكون في ادعائهم عنهما مفاهيم سطحية سطحية ، - - - - - عن عن اس عملته وروثمة عن - - - - -

ولا حرم ان المسؤولين الرسميين سيكونون قد تحرروا من سط كبير من تبعاتهم في هذا المضمار اذا ما صرفوا بعض العناية الى مبادئ التربية الفكرية العامة ووجوها بسطة من الامكانيات المنهضة لديهم الى العمل على نشر تيار من الوعي الفكري والثقافي بين اوساط الشعب وتوفر اوساط الكفينة يبت هذا الوعي واداعته ، وفي صميمها كتب وشراة ادوية عن خلاف اصحابه واريد - - - - -

ان هذه محالا للقيام بمحاولات مجدية في هذه المادين ، ومن ذلك مثلا الاشراف على وضع بعض الكتب اسسية اصمورة للربطة في مداول غير - - - - - من حيث المصنوع او من حيث التكاليف المادية ثم العناية بنشرها بين العموم ، وامثال هذه المبادرات البسيطة - - - - - كثيرا ما يتمله اثار بعض عن تعريف محالات الفكر ونقدته من

على ان ذلك كله سيمضي ضعيف المعقول والحدوي اذا لم نادر الى تصحيح الاخطاء الاساسية التي - - - - - عن الجمع عند ويحدد قوته في نصه القصة واعينه بآثارها قصة ساهم اجتماعي و - - - - - في المحط الاول والاخير - - - - - ولا شك ان تصح هذه المفاهيم وتقويم تلك العقلية - - - - - عن طريق الهلث الفكري العام المدرج في مداول التربية



أدهان اشعبه . واستفراجه ابي الحروب من الدروب  
يعكره لظمة ابي لا زال سافرا فيها عند احسانه  
حزينة .

وليس هالك ما يحوي من جانب آخر - دور  
سعود حتى هذه الممل المتظمة والسنة لديه انشعير  
وشانه متفقي وذلك عن طريق تنظيم مشاريع انشاعيه  
ومعتمده واسعه المدي ومهيء المحض لذلك لانتشار  
الطبوعات الجيده ذات المستويات المتحرره الصريه  
في مجالات الفكر الخلق ومادسه .

1 من الضروري ان يدرك الطبع ان السبب عين سبب المعرفة المؤدي الى انحصار على مجرد معلومات وانكساب خبرات وسهوات ويبين الثقافة من صلبة سكييم العقل وبوجه العكس واننا نسير على الاحتياط







والآن ما هو وضع الإنسان الحديث ..  
المدينة لعريه ؟

إن السمة الرئيسية للعنصرية في وجودها أبعاد  
هي : انتقضة علما الحاضر عالم آبي وعبي سفي  
النم يشاط مترايد في حفل الضبعة ، ووضح  
الدعاء اصملي العانع كان في ابدء الشكل الاون للذكاء  
الانسي ، بلغ اوج تطوره في هذا العصر باعداد على  
الآلة والنصنع ، جاء هذا التقدم العكزي التقني  
خلال عملة تطور ضخمة احنازه الاسد مدره  
عبء الاصمغ والانتولوجيا knologie  
اف سة على وجه القريب ، كاتها لمة من سامة  
تطور الحدة عبي حد تعبر اعالم الانجليزي الكبير  
جولس هكسلي Julian Huxley ورسم له  
هذه الشاة فان الانسان بفصل المدينة ومحاولة  
تحرره من التعبد الطيعي قد رادد رقاته كما وكها  
ريادة لايطف بها اوار عن جاسب ، كما راقب وسائس  
ارضاء هذه الرمت سهولة وسرا من جاسب آخرة  
وهذا بلذات هو الدور الذي تقوم به المدينة العاصرة  
نقص العاء الشرى بئور الآلة وتوغلها في الحاة  
اليومة وزيادة اسرعه في ارضاء رغبات الانسان .

فمن الإنسان انوم على علة عك مشرق بشعر  
سحره من ثقته ومن كسل شيء كمد صوره حيس  
فيكون هوغو الاداعي ؟ هل نحن في «بيت سليمان»  
التي تنبأ به يكون في كتابه «اطلاسد احديده» من  
احل تحقيق سعاد البشر الكرى والعيش بهدوء  
وسلام بفصل اعلم راسطرة على الطبيعة في . مدسته  
اعاصة بعد طوايف طوبائسي utopique طويل ؟  
وسعير موحر . من المدة العاصرة في ثوب انتقني  
وسمة لعدة الاسان ... ؟

١. مجرد طرح هذا السؤال شير نصه الانسان  
الحديث الي تارجح بين تفاؤل متحمس عازم  
وسدوم حديد عبي ولعل لوحة الفنان المكسيكي  
ديجو رافر Diego Rivera الي يحمل رسم  
الانسان في عصر العرا - بر اسد تعبر  
هذه المرحه اعتمد الذي يهز موقفه الانسان ،  
والاسان احداث في لوحة ديغوريفيرا اسم ظرف

حسيبون تحديق بالافصان الحصارى الذي يرفسه  
الثقافة الاسانية الواحدة الشامة ، فالحصارات في  
مجموعها - متقدمة ومتخلطة - متحلة وغير متحلة -  
تتأرجح وتتلاقح على شكل حلزوني ، ويتعبر آخر  
أن النايح لايعرف للحصارات بداية مطلقه ولا معجزة  
قومه لاية انه من الامم ، وما التايح ذاته الا معبرة  
الفكر الاساني في مختلف الحصارات .

سأ ارضحور مدلة ما سيمعني بالضرورة  
وجود عامين اساسين لصنع ابدنية : الاسان  
باعصاره ارادة باعلة واعة متخورة ، والطبعة كواجم  
مطي مصف بالعبوية عتيبي لناعية تعمله وتظمه  
سيفه ، يمر حدس لعصم الار . باصفه  
او الفكر واشرى نم تركيب ابدية ، سبب العاصر  
الانسان وسبب المادي الضبعة وبمعنى واسع ،  
ايديه هي ' نتج فكري مشترك وشباع بعينه  
الانسان مدر اخذ اذات واعمال الفكر في معطاب  
الواقع لتتحقق للانسان معظم حاجاته الروحية  
وابادسة .

من سرف هذ معنى بلوح بلانة ارامسة  
وعدة يرمه من حسيبي سياسي هذ الفة  
وعدة فاعله هي شمة فكري سوسمة ح  
سمة مة سطة بحق الامم مع  
حاجاته الروحية والمدة 1) ، ودور الثقافة في جميع  
الاحوال هو اصمغ اعمال لظهور المدة ، ولذا ترى  
اشعاع سيق المدة في التللس الببي والزه  
والمعصم ، صرنا اعكره وهي مة مة لاصح  
لها وجود عبي الا اذا صارت عملا واتعت من  
التحريد الي انتشعيس ، مقور جبار لاكروا  
المدة بصفة عامة هي تعريف الاسان ذاته يشي ان  
المدة حركة فكرية داعة سحجن من اناحل الي  
اخراج ، من الذات الي الوصوع فسجد لها اشكالا  
حضارية تصدو عن مركز وحيد هو الفكر ، لم تلعي  
على سعة الاسانية جمعاء ، فالانكار اذا تفدو  
بواسطة الثقافة ملبوسة وسهولة على شكل رموز  
ووسائس مادية في محال ابدية بتقدم الفكر الموصول  
في مبادئ اسملار طابات الطبيعة . وهكذا فان  
الثقافة بواة فكرية - روحية للعنصرية .

٢. الثقافة Kultur في اعتبار الفكر الالائي هي المدة بالعرف ، والواقع كما يرى ناستيد ان  
العرف من مفهومي لثقافة والمدينة ليس ثابا ولا مقيما .

والنعم كفاية لها . اضع واحدا من المنزل العيا  
التي طالما حين انها الأنسان ، فكل اقربا يستطيع  
استخدام ذكائه في تحصيل احواله بحسب لاجله  
و لا يفتقر عمده مع غيبه في فرد بذكائه  
في علم بذكائه ، فحلا في الاحتمالي في طريق النعم  
التكري المصوب بعلوم من جهة ، وبالنزول على مضي  
البرودة في محال العلاقات الاجتماعية والاحلامه من  
حيه احمي

فما شهد الرأسمالي على التعاون معهم ثالثاً  
بعد المدية الحديثة انضمت سعادة الإنسان وخلاصه  
ام المتشهد الثاني او الاندولوجيا روعه في كمال  
تؤمن بقيمة علم كمثر سعادة لاس في حروب  
المدية الحديثة ، ولكنها بصعب اخلاصا شديدا مع  
الاندولوجيا الرأسمالية في هوية المعد الفاعل  
فيما تعد الاندولوجية الرأسمالية تلج في صفا  
الإنسان ، العزلة ، تحدد الاندولوجية الشيوعية  
تثبت بالأهم بالاساس الكلى - وتبرر هذا  
الاهم قائم لدى المؤكدة على الفاء انماقعات  
الاقتصادية والاجتماعية في العلم الحديث هذه  
انماقعات التي سدى في الصراع الطبقي ، وفي معرف  
اشاع بين المالكين والمعدون ، بين المستعص وضعة  
الووساوا ، قظم الماركسية في نهائه انجس هو  
تحقق مجمع بلا طعات تنصف نؤس اعالم وشعب  
الانسان ، وعصفي على لسافى الاجتماعى بالفص  
على الناقص الاقتصادى اولا ويحل المبنة الحديثة  
في خدمة الانسان ، فالاندولوجيا الشيوعية تؤم أنها  
سحق بشرى الى الاعيانة بلعها حرب شيوعى  
سقى به حسة مهمه الانسانية ان يحقق املى  
لحدمات ولكن لا يحقق هذا الامر الا اذا همص  
لاسان الماركسي يصارع الطبقة وسبقها سحره  
غير مر حة راع الضعات لارائهم من حجة اخرى  
عصر كموؤد ، المقدم العصى المضرد وبفساره  
حرى ان دور له الحديثة وقبمتها معا بمشلا  
في تزحيهما بوحى ماعرا وحازما بواسطة العمل  
انتقسه واعرفه انعلمية من احل الاسار الماركسي  
الانسان - انعمى اندي بعد بناء الاسار الحديد  
حائق المدية الحديثة والقاضي على عوامل ضياعه  
الديني والاخلاصى والفلسفى المثالى

هذان هما الشهدان الأولان أمام الإتيان  
أحدثت عربانية شعارهما الواعدة بالسيادة  
والعاقول في حجة المدينة الحديثة وبارضاء رغائمه

بلاية - طريق اصحاب العامل ورؤوس الاموال  
المعتمدين على العزلة اسيرة ، وطريق العمل  
والكادحين اموريين بهية شقائقهم بوجود الدولة  
لاشراكية وروال استغاثت الضيف ، خربو دما  
محمد عبد سرور الذي يسر دوره نفسه وحرر  
في الد الـ تحدث حررا بين تفكير واعى  
والصاحب معنى عبادة وغل عانة لهذه الجماعة  
يسر لها عملة ووجوده .

عنده الطرق الثلاثة وإشاهد الثلاثة تقدم صورة  
وأشبه للمدينة الحديثة ، وغير ذلك من أشبه من  
الأساطير ، فتحاول بأخبار من يكتب في هذا  
هذا في هذا العهد من

[illegible]

٥٠٠ هـ راجحة لواءهالة أن يرحى التقدّم  
الحضري والسياسي لشمر جبرهم بعد التقدّم المبرق

الإيمان بالله الإنسان المعاصر لم يجد يرقى في تلك  
الإيماني وانعود إلا بخصمنا القنفذ الرجولي عهدي  
يورد لحده .

وبعد هذه الاخرى ان هناك مادة الانساني في  
المدنية الحديثة انما هي في المجمع انساني خلق مدني  
مدني فطري في نظامها في كل حركة وكل فعل وكل  
قول وفعل في اعمى اسبابه الوهمية الحديثة ، وقد  
هذا الصدد يرى انما هو ان المادة التي تمانيتها  
مدنية الحديثة تقوم بسبب جماعة عامة في هي  
مدنية الحديثة في حد ذاته انما هي في حد  
بعض في تحولاتها خارجة معددة مدني بحدوثها  
كالمادة والاقتصاد والاجتماع والامر : منه  
والاخلاق . لقد احدثت المدنية اليوم تكتلا  
معكوسا في ظروفها انما هي وسائلها انفسها باستجابة  
للانسان الاولي الحديث الذي اصبح ممكنا في  
قمة مدنية عند ما عدت انوسان غايات . والكم هو  
المعدود لكل شيء ، والآلة عند في قاتنها . وحكمها  
البرعة الآلية في كل شيء واصبحت تفسر بسرعة  
جميعه بوقت طريق شغل الانحلال . كما يذا الانسان  
أحدث ما عرف من غير من غير من محرومة من  
خارجها او حرمة من الوظائف الحيوية في سبل في  
نفسه ان في الحديثه بدني الحديثة باذنها  
من يحتمل الكمال الثرى وسعادة الانسان اذانه  
فمنه : منه ، فعلا ما يري ان المدنية  
أحدثت ورعت في عنصر الانسان قد اعتقدت حدا  
فاعطته سالب تحرسه ومنتعت عنه في اخلاقية ،  
غوبه مدنية : لقد تحت انما الحديثة عن اشبه  
ببنة نوسانل غير جديدة ، فقد أصبح ما يبحث عن  
القيم الحقيقية التي أصبح عن الواحدة غلبت الآن  
انها بالادراك العقلي ، وتلك القيم هي قيم معقدة  
بنة مدني عن النظام الرأسمالي وهو الذي بمسب  
الانسان الفرصة لقياس كل شيء ، يرى ان يتصور نفسه  
قياس كل شيء ، انما يتصور فيعمله ان مشه  
لمدنية الحديثة بعد قصة الحضرة الاصلية  
والانسان الحديث بقل الحضرة الامية انكره ومن

الانبياء لحدثت اسما مسافر Hamo vator  
بحر حمله يراها ولا يراها في ذات اوقاف او لا يود ان  
يراه حريف من ربه المصرا، هو في رحمة الآخرين  
والانبياء عارة في غير سجن هو يراه في عدا  
وحده عدد صحف من المعاني موضوع وصفا ست  
هو حرب فقط لا يحسن اليه فيه وحذبة كعقل  
Kafko كانكا - ال في (العصاة) انبي لا تعرف  
بـ بـ بـ بـ بـ

عبرني اشأت التي تشر البسه بوجه  
تيفوريسرا طري وحيه غامض يعلق تراحمي  
الاساس والحيه والعصر الجاضر بهـ  
لحوقه فانزعج من الامسي التي لوشمها  
من حار الراسماله واشيوعه على دروب  
امدله الحده ، وبدرع من العود احييه بالصداد





إن الإنسان - الآله على حد قول سنكلوبوس  
يحاول أن يضع أساساته نهضة وبعض مدينة الخوف  
إلى مدينة السلام ، ولذا فإنه لن يستطيع لعش في  
برحه أنعاجي خراج الوجود ورومنه فذا كـ  
مقدس الإنسان هو عدم الاعتداع عن الإله مرة  
لأن وجوده لا يكمي ذاته بل يحسن دائما علامه ومسه  
فإن الإنسان الحديث يمس الإنسان الفروني القوسطي  
المعنى بعد عفا عرس حواء - لا - الموم  
منحه بسدد بعالم يحدث فسر قبال عرسه  
فردنه لأن عدم أصبح صفر - وعرفه رآحرب  
لاستى مدعو إلى الإله في أعين تحرك سرمد  
وأي تخاد عوقه جدي أراء عطيات المده الحديثة  
بصفقة قدر من الروح إلى النزعنة الآله ، وليس  
سقله الشة أن يستلم إلى أحلام المنه  
أوجبه - حيث الطبيعة لطة اسمحة والحياء  
الامه الحصة ، بحيث يحس إليه أن بعد العراء  
في فرح التأمل وغطه روح هذا عن صحح الآله  
وحف الآخرين ، وقسر المجتمع والدولة والطيفه  
كأن دوسه انطبعي الكافر بكل مدسة وثماده  
مكون اصل انتدوت بين بشر ، والذي يرى أن كل  
شيء يكون حميلا عندما يحرك من بين أحسان

انطمعة ولكن كل شيء بعد عليه تقسونه يسه  
الإنسان ، وليس سقله الشة أبعا أن تتحد أنوفه  
بوسهورى فيصير العالم أراء حراء سباء ، بر  
بلا هدف ولا يحس بها سوى لاد وأعداء بعراء  
بحد في عرس وأفسر في سرمد في س  
ببده كذا الره أكن في سبف ولسي  
شمد في عرسه بر سببته في عرسه أن الأسا  
في سببته عرسه في عرسه عرسه شام  
بلا سببته أن عرسه من فكره في كل حركة من  
بلا كاته كل فعل في عرسه في المده وببببته  
ببده الأبر مردود في انشاء المده أو انشاءها لآله  
هو الحوان الوحط اسعر بذنه وقبببته وجوده .

وبعد فقد عسا وضع الإنسان الحديث دور  
ببببب في دونه ببببب ووسعت الشككه دور  
حلا بها ببببب بأن الإنسان العربي المسلم عرسه  
والمعربي خصصت على أبواب اللبببب الحديثة للإسقام  
في استفراده ولا عرسه فإن الأشماء النسي تسرع  
ببببب ببببب البيارات والظائرات وببببب ببببب  
سرع في سبببب ذهب مع الزمان ، وببببب ببببب  
وببببب هذا الاشتداد الحصري أن ببببب ببببب هذا  
الروائي - أحسن وأزهل لتببببب بالسلام اللاحي .





ملك هي النفاذة التي تحتاج ايها ، ودائما  
تدعو اليها ، ومن اعاد لا يحاط به التمسك بها حريق  
الحياة ، والدواء اسحق لكل الامراض التي تكاثر  
عنها الانسانية ، ومن تلك النفاذة التي تسمى  
تدعو تدعو في عموم التعليم ، وفي جميع الادارة  
والطوارئ ، هي النفاذة التي يعتقد بحق انها تعظم  
اعتبار وسائر الاسم من الامتياز والفضل ، على انها سيتم  
رغمي ، من النفاذة ، وهي وحدها قد  
التي تكفي لنا حياة العيشة والرفعة والكثرة ، لا تلزم  
النفاذة التي تدعو اليها العيش ، نفاذة الانحلال  
وخلعها والمهت والهيمة ، وطاعة الشهوات ،  
والانصياع مع الهوى والعواطف ، والاندفاع مع تسار  
الدعوة التي لا تقيد بارادة ، ولا يتكفكف من جماع  
عزم ، وليس لها هدف سوى ارضاء رغبات النفس  
الافرد بالسوء ، التي تسمى بالانسان دائما يدعو اربل  
والشعر المستطير ، ولا يرضى بها الا اصحاب الاسرار  
بمقدورهم ، دعوا بقوله تعالى : « ويزيله من  
بعضه نشووان ان يصلوا ملاء عظمه » . وان بعد  
الثقافة تمل بالانسان الى اسره الاسفل ، وتحررها  
معها ، فتمت ، رضى ، بطنى معانيها ،  
بهدف جميع حقا ، لنفس البشرية ، وبمفعلي  
مها ، ارضى ، وامله الهوى ، وعائنه  
التي ، بركة ، حبه ، حبه ، حبه ،  
« نرى ولقد ، حبه ، حبه ، حبه ،  
بأن للنفس الواهية ،

مراسل من سائر لوقي الاساقفة وحقولهم وسعدته  
ومعهم ما من سب وجوده وبقائه ، وبعضائل تعاضد  
ابايعه ، وتتمسك جماعته وامراته ، وايها يرمي كل  
نظم ، وهي تهدف كل ثقافة صالحة عند العلم ، من  
الثقافة والعلم الذي يصاحبه الله هو ما يؤدي إلى  
تصميمه ليحيى معادته لاسيما بعد .  
ر فخره خد من بعده ، وليا .  
من أحد القديس ليحيى مع .  
فخره ليحيى مع .  
من حب يومه ، فكل من كسر على خلقه  
بسمه في الأرض .  
في الأرض . فهي سر عود وبقائه ، وصالح سمعته  
نكم في الثقافة ونكم غايها التي طابا لها من انجلاء  
و . . . تنص السور فيه ، وكل ثقافته لا تهدف إلى  
بمثال لحيى ثقافة عمده خوفاء ، مضره بصلاب  
القيود والحسرات المبين ، ومعها الهدم والتخريب ،  
ثم الاصطلاح والفساد والذل والصغار . الشيء الذي  
يؤاد الطبع البسيم . وسحافة العقل .

[illegible]

اهمية يذكر ؟ هل حوسب تطعيمها ، تطعيمها ؟ هل  
استمر بها الاستثمار النافع ؟ أم يبدونها وراونا ظهوره  
مرحلي عنها حتى مفتت بمعالجته ، جمع انها الدواء  
الذي يبيد جميع الالوان ، ان نسبت انقاده التي  
تضاهي انها احتياج اسلحة الدليل الى الغيب المجهول  
ان نقائنا التي اقصاه كانت ولا تزال الباعث لكثير  
من مديات الأمم ، من مردها ، وبها وسلب ان كانت  
وصب الى شيء ، ولا تزال الى اليوم متحدا واضلا  
صاحبها من الاعور البعير عبيد في صاء الحضارة  
عند من يصره حتى دهرها ويعرف كيف يعظف من  
بهرها اندانة ، فبات لامد اندينا الى استعلائها  
والاستدع بها وحققنا اسبا نابها ليام الشدة النبي  
بصاح ايها ؟ ثلث انقاده التي عصمن لنا سعادة  
دائمة تفوق كل معاد في العالم .

وسمى شعري كتابا صفة في ذكره من انبياء  
بالتعليم وعبادة وطرفه الى حد اننا لا نحسن ...  
من الاحتياط ، ولا كعبه اعمل والطلق . مع وعمره  
المزاد وغراره المسبح ، ولكن البند الذي يحسن البناء  
لا يفي عنه الادوات واماود شيا ، بل لا يزيد الا هما ،  
وابن امة بملك الشعة الاسلامية التي على راسها  
القرآن ، ثم تدعي الفقر والحقبة الى اسفاقة ، ليس  
امة يرئى لها ، وسخر به ان سكي على عثها وفهمها  
استقيم الذي اصحب معه لا تميز بين الصالح  
والفالح ، ولا تعرف ما تحتاج اليه ، وما سمع مسبح  
حياتها ونفساتها ، بل قعب ، كذا قاله على  
له كنعنه اصفه ، واكم شهر . ع . ع .  
ولا يبر وسفر ، لا سمع كعبه على  
المصروف على يده الملوب على امره شمع امر به  
وثروته ، ولا يتاه بها الا افسات ، والفصل ، فيها نحن  
اولاء بملك ثروة حذقة من البعافة والعامية الحكمة  
والروحة التي تهر الجماد ، فلم تكن عت . ع . لا يبر  
مقبورة في بطون الكتب والدفتر تظفر من يبرها من  
الاحاب الساجدين ، وسعصع عنها الفار ور .  
سليبين من أبناء جيله ، فلا تزيد على ان يطبق العن  
لاستقامته بحدته والثناء عليه مكرين قعله وهمته ،  
ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .  
ويحل كما فعل فيها فني من المدر ، واذا تعر .  
ع . على ذلك لو حاوله ، استقام بالاسنة حلال ورشد  
مكن عليم وس . ، واشتد لنا عيون الاستخراج تبويه  
وتشيط همته حتى لا يعود الى مثل ذلك ، ولا يجرا  
ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .



[illegible]



من الشجرات الوطنية التي لا يحرقها الصباح أو  
المساء ، وإنما تحرقها التقاليد العنيفة المضممة التي  
تعتد بها عمداً وعند صرير من الناس - بعدة هؤلاء  
صررها كبر من نفعها ، هم في بعض الأحيان يحمسون  
قوتهم في أي نوع آخر من التفتيش ، هم أكثر  
خروجاً من عمداً ، كما في عهد "س . أ . م ."  
والعروة ، والربيع لحواء .

هذه لطاعة تقع عليها عاء ثقل في تقوية  
النظر القديمة والعكرية ، وورط أفضله من  
عده الأربعة من استحداث الحديثة من  
والقديم ، يحكم ما هم من دراسات أخذت من  
الحديث صحيح ، كما أخذت من القديم بمثل ذلك ،  
وعليه تقع ثقة انعيم بهذه المنهج واستحاج في القيام  
بها .

مفسرة : انهم ابا لم « بمعربوا » ما علموا : و قد دعوا  
مقننين بان ما تعلموه لا يمكن ان « يتشعشع » من تعليم  
« تمثلا » معربا : من يتقنوا المعرب شيئا : وليس  
بشي المعرب من ورائهم ثقفا : وان تقدم ثقفا  
بوجودهم شيئا : و حسن لمعرب ان يستورد ثقفا  
تأني انتقاد من مصنف هذه البلاد من ان يتطهر  
عرب : ولا بعض : دون من كونهم نسخة  
مستند من نسخة حسنة : و قد علم ان  
حسنة علم ثقفا : و قد علم ان  
المعرب : و بعضهم على خرفة واحدة في الاصلاح :  
وعلى صيغ واحدة في الثقة : ومن مراج هذه الثقافات  
منه نكس الثقة المعربية : ويكون الفكر المصري  
الذي يحدث بفكره يعطي :

سورة مائدة عليهم السلام من القرآن الكريم  
 سورة مائدة مكية ١٢٠ آية  
 مائدة أو غصه أو رواية ما يدورون في وقت عزلة من  
 غوهم - وحسنه في الكفاة والتأليف - وحسنه  
 في ذلك كل شيء في التعلية وإن العالم هو « الحرب »  
 « الكلمة » أو « اسحر » كما يعرفون ، هذا التعلية  
 على بني ثينة ، وفيه معنى أنواع التلقاة التي  
 نشر في المشرق في هذه الأيام ، وأصلها أكثر  
 مداعاة وحسنه نحو « المعربة » التي تعرفت ومين ذلك

جمال بغدادی القاری

في عشر الصف في القلوب ؟ ان هذه الصف الصفحه  
كافه في الحرية المصنعه الاجتماعيه ، فاسدس يصفه  
فانهم على اصلاح انفسهم اولاً ثم اصلاح المجتمع ثانياً اي  
ان الاحاد يكون من داخل انفس الى ابدانهم بطارحيه  
من القوه الى اجتماع ، ونحن لا نبتدع حديثاً قديم  
لاننا نذكر ربه ، نذكر الله ، نذكر رسوله  
دونه الايمان ونظهر انفس قبل ان تشرع الاصله  
والقوانين ، واداً كان اسلوب الاسلام في الدعوه خالداً  
يحيى في هذا المخطط خلاق من حيث المسير المنظم  
الدعوي اي ابداع طبيعة الاسبء في التركيب واسكوب

[illegible][illegible]

الطرفة الأولى على مجتمع العربي أخصر  
عصره من غير سبب فقة وأخرى ومن اتحاد  
وأجاد ، محافظون ومحدثون ، شباب لا يسيئ المدح  
وراء أمتعة والامتاع وشيوخ يدرسون النعوم على  
الحايرة والضياح ، قوم مشرثون بمسحس الساحر  
الذى على أمانى أو تكاد ، وقوم لا هم لهم إلا السفسر  
على محليبات الآراء والأحاديث ، فكيف التوفيق والتمسيق

ثم لا يخفى أن الإقتران فاسدا لما السبيل إلى سبب  
البحر في حادثة من مزيد من صفات الحب والفرح من  
التصحر وانعدام ما كان على تلك أيضا السجرة



الإنسره لبنا هري آت من ان الأسره. بعدت ثلثه اركان  
اسميه : بعدت امراده ، بعدت وطيعها و بعدت  
سقطه الزوج .

[illegible]

الاصلاح الاجتماعي الذي قد  
الاجتماعية الاولى والطية الالهية في كين المجتمع  
في الاصل . . . تطور الاسرة تكاد يستلزم  
انها في طريق الانحلال ؛ ونحن نعلم جيدا ان وجود  
امر ضروري ولازم في ملامة المجتمع . واتخلص

الأسرة تطوورت إلى هذا الحد الذي نراه اليوم وليس معنى هذا أنها في طريق الزوال إذ على لاض بعد الأسرة اليوم تقوم بوظائف

فصل يقول في مكانة المدرسة وأهمية التربية ، ومع ذلك فهو يرى بعض الملاحظات التي تذكرك في هذا المجال

المدرسة في دورها التعليمي  
تقوم بتعليم الطالب طرق التفكير والعمل

المدرسة في دورها الاجتماعي  
وتربيته فعلى وتربية النفس ، وإذا سلمنا أن المدرسة في الغرض تسمى بتأجيله الأول والثاني فهي تكاد تنحصر في دورها في التربية النفسية وهذا الجانب هو الذي يجب أن تهتم به المدرسة ، فكلما كانت المدرسة تهتم بتربية الذاكرة وعلاج العيوب النفسية لا يقل أهميته من غيرها من الجوانب

وفي التربية البدنية يجب أن نلاحظ أن الهدف منها هو تكوين العادات الجيدة الصالحة وتدريب العمل اليدوي ، أما التربية الاجتماعية فهي تهدف إلى تكوين الواهب الصالح لأنها إعداد المجتمع وتجهيزه للعمل المستمر

في الحقيقة ما نلاحظه في بعض المدارس هو أنها تهتم بالتربية البدنية والاجتماعية وتهمل التربية النفسية ، وهذا خطأ كبير ، فالتربية النفسية هي التي تهيئ الطالب للعمل المستمر

1) العمل على إبعاد العنصر السئ

2) إشباع الحرية الحسية أشبهه منظم

3) إيجاد مسكن يليق بأولى أبناء الأسرة

4) عدم توبيخات أقربة وإحاطة على سلامة الأولاد

والذي يجب أن يبقى من كل هذه الوظائف السابقة هو حب الأسرة والحب والحنان العاطفي الدائم الذي يربط بين أفراد الأسرة ، وهذا هو الأساس الذي عليه تقوم التربية ، فكلما كانت الأسرة تهتم بتربية أبنائها وتهتم بتعليمهم وتربيته وتهتم بتأجيلهم وتهتم بتأهيلهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم

معهم سرهم ، فكلما كانت الأسرة تهتم بتربية أبنائها وتهتم بتعليمهم وتربيته وتهتم بتأجيلهم وتهتم بتأهيلهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم وتهتم بتأديبهم





## وقصة كل مسلم

هذه قصة اسلام سيدنا عيسى عليه السلام . . وهذه قصته  
خبري لاسلام آخر . . هي قصة كل مسلم . . وهي  
تجري في مسجد المدينة حيثما وقف عمر بن الخطاب  
عطف على عيسى رسول الله في المسلمين حتى جاء  
الى حوكة اشهور . . ما ايقظ الناس . . من راي منكم  
في امواج فبحرهم . . . . . فوقف داخل من  
المسلمين وشهر اسمه . . . . . ورجل عمر صالحا . . . . .  
يو راب فبك اغوجاج . . لقومناه بسيولنا . .

هذا الرجل عا كل سبعين هذا الكلام . . . . .  
تسما منه بروح الدعوة المحمدي التي يؤمن بها هو  
وعمر وسائر المسلمين في كل زمان ومكان . . . . .  
لحق والحرية والهوة . . قوة العقيدة . . . . .  
لنكر . .

## عناقله الفكر الاسلامي

هذه القصة المصيبة تصور لنا بصورة واقعية  
مقدار عظيمة القرآن . . . . .  
واللهوة الاسلامية . . . . .  
واللهوة الاسلامية . . . . .  
واللهوة الاسلامية . . . . .

في هذا العصر . . . . .  
الاعلاق اعظم للفكر المحمدي الذي شيد مع الرعي  
تخرج بحضرة الاسلام عليا . . . . .

من هذا بدا مجد الاسلام الفكري والعلمي . . . . .  
ومن هنا كانت انطلاقا اعلام الفكر الاسلامي من امثال  
ابن خلدون والقرطبي وابن القيم وغيرهم . . . . .  
الافاعي وعد الرعي الكواكبي وغيرهم . . . . .  
وبولا ما في الاسلام ودعوتهم من حرية الفكر . . . . .  
لما كانت هناك انطلاقا عمدة الاسلام من امثال  
ابن خلدون في بحوثه العلمية التي جعلته ابرز رائد في  
العالم لعلم الاحكام ونسبه . . . . .

في هذا العصر . . . . .  
لنكر الاسلامي عن من الايام وكر العصور ائمة يبدون

العالم كله اني نور اعلم . . . . .  
رحمن بن الهيثم من الخلدون الذين اعرف العالم في  
عصرنا هذا بفضلهم على الإنسانية . . . . .  
لحمته

وحبيب المسلمين محمدا . . . . .  
لهم واعطاء . . . . .  
الوقت الذي كانت تشهد أوروبا مصروع عنائها  
بمفكرها نهضة النهضة والفكر والابداد . . . . .

## الاسلام بين الحمود والانطلاق

ان حرية الفكر . . . . .  
والاسلام التي احاط هذه الحرية . . . . .  
لحمته حصة بالحضارة . . . . .  
الانسانية نفسها . . . . .  
الحرية للناس جميعا لأنه بدون حرية الفكر . . . . .  
كرواه لاسان . . . . .  
الناس بامنهم وحمولهم وامنهم . . . . .

وشح احفظ امائر ان يحصل من امسين او  
من شعير ادي يحصل من شعير حر مثله في طريق  
تطور والانطلاق . . . . .  
وبذلك بدعوة هؤلاء المتربين في الحمود وتعبيد  
الحريات . . . . .  
بالحضرة الاسلامية في العصر الحديث . . . . .  
واسمهم الانصار . . . . .

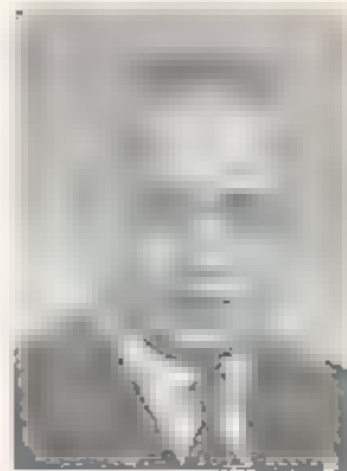
هذا عرفنا هذا . . . . .  
بعضا عن ركب الحياة . . . . .  
الطبعة وفي عهد اليوم إلا ان نحارب هذا الحمود في  
حم . . . . .  
الصفحة . . . . .  
في هذا العصر . . . . .  
الصفحة . . . . .  
الصفحة . . . . .  
الصفحة . . . . .

لله . . . . .  
الصفحة . . . . .



# الثقافة التي نحتاج إليها

عبد الأمير محمد  
الاستاذ



نستعرض هذه الجوانب و نعرض على القارئ  
في السطور التالية كيف كان موقفنا من  
ثقافة الثقافة حتى أوضحت أن ثقافة عبد الستار  
ونظمت معاً ، وظلت معركتنا مع الاستعمار  
محددة بل أن حمل أواءها حين الدين الإسلامي  
ومعتقداتنا حتى تجاوزت الأمة الإسلامية في المبدأ  
أو كاد ، وخرجنا بعد هذا الصراع العنيف منصرين  
ولكن لم نسجل بعد على أنفسنا ، ولعلنا لم نستطع  
بعد أن نضع الدنيا بأكملها من سيطرة الاستعمار  
الفكري الذي لا يؤمن به ولا يثق به شعوبنا  
ومن حل ذلك يجب أن نشعر أننا معزولون ، ولو  
نحن أدركنا الحقيقة عرفنا أننا واهمون فيما تصورنا  
معتزلون فيما نحن ، ونحن في هذا من الثقافة  
الغريبة قليلاً ولكن في مقابل ذلك أضف الكثير الذي  
كنا نملك ، أصلاً روحانياتنا إنسانية وأكسبنا مادة  
بعضة وبروحانيات قيص من الله وهي قمة أشمل  
الإنسانية أعين ، والمادة أجدار بالنفس الإنسانية  
إلى أخط مداركها ، ومن ثم يفكر لنا أن يرد كل حل  
يوجد في مجتمع أو نحن به إلى المادية التي جاءت  
من الغرب فاستبدت عند كل شيء حتى أرواها  
إنساناً أي كانت تربط أعيننا بالمرء ، والعمود  
بالجمع ، وأفراد الأسرة الواحدة بعضهم ببعض في  
محلات من الأبنية الجامعة وأسعار الهدوء والنعيم  
أو على

جوانب يوم مريحة دقيقة من مراحل حياتنا  
الثقافية . وتعتبرنا تدارك متانة من الفهم حيث  
والاشفاق حياً آخر . . الفهم من الواقع ، ثم الإنشغال  
من المستن . ولعل مراد هذا الفهم وذلك الانشغال  
يرجع إلى ما نحن به من التجهة الثقافية التي أحدثت  
صحة كل مشاكل الفكرية والشعرية ، وصحلت  
لا ندري ماذا نأخذ ومذا نُدع ، يستهوي هذا اللون  
من الثقافة تارة فسافرة به تارة أخرى من  
البار ، ونكر ذلك إلى مرء . . . . .  
ونحن في عجزنا بهذا وأنكارنا لذلك لانحكم غير أدوارنا  
وأمرنا ، ولا نكبه نحسب أي حساب بقبليات  
مخيم لدى بعض من ، ولا للقبليات البنية التي  
تخط بنا . إلى ولا الدين الذي نعتقه ، ومن ثم فقد  
أصبحنا نعالجنا كقوى ضم سبعين رقة مشكله  
الأنوار مختلفات ، أي أن ثقافتنا بسبب صوره  
ال . . . . .  
شريعة إسلامية وسوميت مرآة .

هذا تفصيل عيوت منذ مطلع هذا القرن أو من  
دع من على ثقافة الغرب تسعى إليها أو تسعى

أما لا بدو إلى رحمة حامده ، كذا أما لا بدو  
أي ثقافتنا ، فقد استطاع أوائنا أن يقيّدوا على  
كل ما كان أي احتاجت لهم من فارسية وهندية  
وعربية ، ولقد أنصرفت هذه الثقافات إلى أسواقه  
بغربة لا بد من شيء حجبنا به عن الناس  
عربية بدمية محددة ، فظهرت روحية الروح والمروع .  
ولكن ذلك لم يحسن البصر بتكرارهم لموماتهم أو  
ببعض كديم الحفقي ، بل هم الذين حملوا مشعل

الثقافة شرقا وغربا تشرون الهندي والبربرية وبرود  
الشعوب الصلة الى الحق والفضيلة والاحوة ، وليس  
يسر صاحب الاوين انهم كانوا يؤمنون بانفسهم انساب  
عميقا جعلهم يمتنعون الى اهدافهم كالفداحة فكان  
يسر دائما حلهم .

نحن اليوم نسودنا دعوة آتية الى بذل كل ما هو  
عربي لانه عربي ، وانطلق بكل ما هو اجنبي لانه اجنبي .  
ومن ثم فقد اصحنا لنس ما ليس لك : فسدو في  
مظهر من العراة لاظهار به عظمه يستند الى :  
واسحر به جبا آخر ... مال به حاحه وهو  
بناوره انه ليس هناك مايسحق ثقافة عربية .. وامسالة  
لاعدو ان تكون اسما قد اترغ من اللغات الاحبية  
واسعمل عدد في عمر مبدول طاهر كما استعجب  
اسماء اخرى كثيرة لنس بها سميات ، وكان صاحب  
هذه العبارات ذ : من الثقافة الاحبية لانك  
يعود بعض من اعرفه بيديه شرفة من ماء قخانه  
فروح الاصابع وهو لايسرى ، ولم يكد سم عارز  
هذه حتى لوي بانه متجتم بعض كلمات من عرنية  
عرحاء مسعلا حين صاحبه بالفرنسية ، واد داله  
استغرق صاحبه في ضحكاته مساجرة من ذلك الذي  
يحفل بعه آياته واجداده ثم هو بذل كله بما تصرف  
من عدي

مستند في حقه ثم ، لكنه  
مدرية التفكير في ان تكون مشكلة الثقافية  
نفس ، ولذا فعندي انه شعبي الا يسمح بالاتصال  
بالتقارب الاحقة الا للراشدين فكسوا اندس  
يستطيعون ان يحكموا عقولهم اراء من يساوون من  
ثقافة الغير ، اما الذين صلبون فمة ما لدينا من  
براث نقافي من الخطر : الحضور في ان يمتحوا  
عقولهم بديء ذي بدء على ثقافة جميعه انما كانت  
مربة تلك الثقافة ، لان النتيجة لمجموعة هي ان  
توافر لدينا حصص من اسباب تشكر لثرائك  
افكري عن جل نه ، وتعارب مومنا بلما لما تلقته  
من اولئك الذين تصوروا انهم منذ قرون للعصاة  
على ثقافتنا وعلى مقدساتنا لم طمس كل ما سس  
عنه على انا انه قد اشعب الحضارة يوم ان كسار

انعام اجمع حظ في سيات عميق من انجبال انجابه  
ومن الاحراف المروج ، ان لا يهدف الى ان يعق عينا  
مجمعة فيكون يعزل عن الشراب اشفاة المحفة  
لا تأخذ بها ولا بعد من حواس الخير فيها . . . كلاً ،  
بل يريد ان يفتح عيوننا جذا وسماوي ما يسول  
يخبر كسر . . . فالكبسة الكانويكة مثلاً تشرف  
اشراقا يكد يكون مباشراً على توجيه اشعاعه في كل  
دور دور او معطفا ايوم ، وليس من شك في ان  
ثقافة كسبة كهذه ليست مما يلائم كامة مسلمة  
وبالذات لسمه معا يحتاج اليه ، وهي لم كان على  
فرد هذه اشعاعه ان يرها وهو مسعظ ما تشعل  
عنه عبارات والكلمات من مطايع على الاسلام لعد  
لا تكون صريحة في كشر من الحالات وانما يحتاج  
ادراكها الى شيء كبير من الروية واعمال المكر لان  
انواع التي هذا بالشعوب المسحة ان تش على  
الاسلام ولسمين حرونا صيبية في الماضي ما يزن  
فما وان تكن احرب بد انحدث لها عسل احمر  
مظفرا آخر كذلك ، افور هذا بعد ان فرغت من  
فرعه كتاب بعد ان ارحل والمرأة ، لكانت الاسدي  
ج : ي : ، والكتاب دراسة حول  
الروح وعمل الاسدي كما في مصر مضمونه نكب  
امي تصرفه عيه الكبسة في اسباب اسراف  
مشيرا : جبا وقاريء الكتاب يستطيع ان يتبين من  
صفحاته مطايع على بعض جوانب الشريعة الإسلامية  
ولا سيما فيما يخص سعدد الروحانيات وباطلاوي  
بعد هذا صراحة في الكتاب ولكك يستطيع ان يفسر  
من محوى العبارات وهي الحديث عن الرتبة  
الالهية التي تربط بين المرأة والرجس ولا يمكن  
الامعان حلها على حد مصر المؤلف ، هذا وكثير من  
الكس غيرة تلقى ايضا باسم الله وهى في نفس  
البيت جزء من حملة مدبرة مطبعة ضد الاسلام  
وتعاليمه

بعد هذا اتقده الي يحتاج اليها ، ان الثقافة  
التي يحتاج اليها هي كل ثقافة لا سطرش والمبادئ ،  
الابلاحة السياسية هي التقدي اني تبني اجمع على  
اساس من انصه المتبادل وكران انبات والتعاون بين  
اعراد الامة على اسس تكافيه الفرص للجميع وليس

على أساس سيطرة رأس المال على أساس المساواة العامة بين الجميع .

واشادة التي تحتاج اليها كذلك هي اشادة  
انبي تحمي مقوماتنا اخقيه وتسمى بالعصيلة ولا  
تظن اني المرأة على انها متاع فقط ثم هي تسمى  
الحدود المشروعة وتعدى المدي اشادة ، والاشادة  
التي تحتاج اليها هي التي ستجلب المودة على ان  
تستعد ولا تخرج وتعرف ما يجب ان يعرف وبما يسر  
ركب احصارة لراحف وتكون اعضاء عابدين في  
مجتمع حر منطور بسودة الامن وسحكه النظام  
وتقوم فيه المحبة معام القلوب ،

من نحن بحاجة من الثقافة كادت الى ما بحجبتنا  
في بان المعرفه بحر لاتحده شواطئ ، وان الصبور

وللبالحين وإن اعتمد الأسان على غير موهبة  
سفاهة وحجر ، وإن التماس الأمور عصر وسألها  
الطبيعة لحاجه لامتنى لها ، حتى في حاجه إلى كل  
شئ تحق منامة قوية تدور عن حقوقه وحامي  
أرضه ونف على قدم المساواة مع كافة شعوب  
الأرض فلا تهن عن ذمة ، ولا تصح عن بسكينة ،  
ياخذ حقوقه ولا تسلبها وتعتق مبدأ التسامح  
معارفه لا مكرهه . .

هذه هي الثقافة التي تصاحبه لها نحن  
نصل إلى حد ما على أنها جزء من تقليدنا  
ثم يبنى عليها ونسبة لقيم علميا بهتفت انحصارية  
أي واحد واحد في نفس المجتمع وحدها وأسمى  
عليك أن سمعته مع شرفه يعني امتدادها  
ويعني هذه هي



فَوَاطِي حَوْلَ انْتِاجِنَا لِهَوُونِي

لعل يتفاد عبد الله الجوراني

أنا الذي أرى حقك في القدر وسعاً  
من بعد ما أحل الله من نعمته

we find

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

مجلسه مسوولين و اعضاء علمي  
فصل اوليه - تعريف و اهميت

هكذا يرتد الرب منه ثم منه يخرج اختصمه  
التي يحويها مصموم كلمة الحققة يقوم بأداء  
الرب له حيث لا يورع : بمواعيد أسبوع تقارضه  
عزوفه في دس النجس ، أما سبب مقتنه  
عائنه دمه وملاذ وجهته .

وما أحال هذه أسواق التي تحركها من الإديب  
كروا من الإبداع نحو القوم والإبداع في توبه الاشياء  
لا عن جمع في أو أصاب من قراء الشعب  
محمس حذرهم أمور تترك وروح في  
أشياء يحترق في شعور الهمة تحبسه .

وطبقا لحد الادنى ابن الجرس والغربة اذ كان  
حر مطلق - من مجتمعة المولى عبد الرحمن محمدا  
نقول ردا على لتعريف عن احاسات الدولة واشعب  
الشعبي بروح التصحية والحرية والاطمئنان حسبه  
لا سمح صدره لاسمعه : الاخضر كذا  
يعتبه الادب العربي الشرقي وعنه عنه  
المدح قوسها قسره لادعه في صدر الفصحى ابن

كلمة في تاريخ مصر  
العصر الاخير من تاريخ مصر  
في محالة مدى المرحى اسي قطعت الاثر  
في لها الاثر على احداث مشاربهم والوان  
بموانئهم لثرا وشعرا - لمجدهم قد حشوا لونا اتوع  
انومي من الشعر الذي كان يفيض ايمان وروح  
حساب بلدي في قارنه هذا المأوعة ، وتحيي - امس  
المسح والاسعدار للظواير التي اخذت معها  
ندبو من اجوائهم عطية على الخدود في قرب يحتم على  
لاذبه صر - رفيع لندو وقته في مدوة دافدة لو  
فد صر في لاد - عصر مسعد برود  
لاذب يؤمك بساذها القائمة على الحق والصدق ، رافعا  
رابة المعركة التي خاضها ابطال الفوار كالوثير ابي  
عذاته بن اذريس في دايته التي امحوت عنها  
شاعريته المتكئة يوم احلال تلجس الشعيرة  
لاد هذه فف في صرحه من الاعاصير

ساكن اقره الحبيب انجود  
مالكور قد شار ككم نفس اللال

وبإتاء الصميم هل تهتة  
بر من الكعبير ثياب الحداد

المسألة رقم ١٢٢

والصبر والاحتساب

وعلى تبارك هذه السابعة الطلوع الشمس الملوحة  
فصح آخره منته مد ر لومس من ماء 4 هـ  
الزباد منه ب عبد الله محمد عريفة في مومنة في  
الحمام



وقد نعلم انه سبب تلك لرائيه المبعثه من اعمق  
فنب سحر في قلبه . وجعل بعد الكاتب المؤرخ ابن  
انقسام الرمانى يكتب مقامة كلبه نداء وفجر صوب  
سيامها لاحد مصدريه من ابناء ابيوتات القاسيه  
انتقد منه لشبه شخصي فانه نتجاني عنه امثال  
الرمانى - الكاتب الخطير في ادبه

نعم يتفق هذا الاتحاج امي اخذنا وسجلنا في  
باطننا شاعرا للشعبي قائلين : « لم امر بها  
وم توى » ثم ما دنية شاعر الجواه المرحوم ابن  
ابراهيم في انظم الذي يطرحه بعبية عن اذهاب  
مراثيه الدالة التي رمى بها قديفة دوت في جسات  
الزل تصحمت اركانها ورثك انتعاشه واحد  
حاله كاد يشرفه معها على الاسباح في خسر  
من امره فبعضه حب

فما عده وما من محالر منه وند  
عليه بعد هذا الاداء دورا من آخر في مقدمة  
باب عده لانه ليس يرى عده في  
المحالات وبطرحات الملكية روح النافس وانبحث  
في مفاصل الادب اربع والكشف عن منابع ثروته  
المالية رغبة في رفع مستواهم الثقافي ، واحاطته  
بأخبار الدقة والتسكل وانحروج بمنزلة من  
مصطفى الاعراض العامة الى ساحة الاصلاح والجمع  
والعش من اذنين وروضة البنية ، واقضي سب  
في حاجة الى تنمية بعض هذه الابدية واسعرض من  
كس محضرها من الكتاب والاداء ولا شيء من ابداعهم  
ابدي كان كسره من محاسنها لا زالت بذاتها تعود  
من ماضيهم الحظ بالمساركة في خواصها ، غير انه  
ولا للأسف لم يهدر تلك النهضة ان بعض دبر  
في احضان محاسنها المالية بل كتب لوحيد فعمر  
موجة الاحتلال واخر معاينة الاستعمار نفوسهم  
انماهم وحده قورتها بفكرية وصرف عينها حصاره  
سبكا حتى انقاسها ، واوقع شملها واوغر في  
صدر حركتها رعب شئت اندس ، وبعد ما بينها  
وبس افرادها ففروا على ابراهيم معلقين وهذاب  
الانفرادية التي قل ان تسج واذا قدر لها ذلك فنتاج  
لا تتسببه افكار حميرة الكتاب والاداء حب  
من النوع البؤيل العبد عن الاشبع المشرق والسبع  
عن الاخذ وانرد واعمال الحث المتاع بين  
واذهبت يدع لا محالة اتحد تلازم والحياء  
الانسانية المتعددة ، اصف الى هذا ما نرى من  
الكث في صفوف الادباء المثنيين من افكار مالية

دعنا على ساق الاوهام وبحرافات من وان الادب من  
لا يدخل في عريق المعرفة وحنورها ، حسبه انه قس  
مير به ان يحصر عنه يدور به ، وكعب به  
عوض ارمي . وسبيله انفسه فمن بدته حو  
قيل « فلان ذركه حوفة الادب » الى هذا الحد  
نصل الادب عند اناجين ممن جفت قراتهم ،  
بحجرت اذهابهم ، وبعادوا عن مصفون الادب احمي  
فالتبوا عليه انشالا بكيول له انواع الحظ والرسي  
بكل ما يمكن ان يصح معه ذريعة تص في عصف  
الاشن انذين انتم اعصر ، وحياتهم بحبه النشاء  
لاي من د ركب لسره في دمر  
الاداء ومحتكر بقفه الادب في حذته وطراوته

هكذا يرى هذه الفكرة تتسع في اذهان المجمع  
من الادباء ، لانه من د ركب لسره في دمر  
ومثله الاناسة على الهاشي حبالا منهم بدولته  
التي لمعه روحا الثقافة من الاول الى  
فرد ، في معدتها عيوم البلاغة وكشف ابريح وهي  
نطبعها من العلوم الاساسية الكيفية بفتح الافكار  
بذات بعضه ، بحو به يرى فكره  
نظير الاستعمار ، وسعى في شره ششى وبالله  
بحرية ، تصدعت عولا حرفة وحسب في خلاصها  
انصرغة ، وعاد الادب في نظر هذه الطائفة المائعة حديث  
خرافة ، واحاجي مسلفة يمكنه بها كل من اتسع فكره  
للتفليس وبحرس منه بصره واعروة ومه ومه  
اناء الثقافة العربية ادين هياهم القدر للحفاظ على  
مراثي الاسبي الجندة والعمل على صياحه ولو من  
امى ابراج عاحة وذوق سرفات انغزالية ، قلبهم  
التاريخ في اذار هؤلاء العملاء والمفوضين ممن عصب  
ذمنة الهدم في نفوسهم ووجدت معادا للتسرب الى  
ادمعهم بتذكروا للعروة واتارها ، واصبحوا معاول  
هدم من د الاستعمار محجروا في اراضيه  
وستحديها في مناواه بقومات الاسلام ، وتحطم  
قبحا الشبه - انه لا محابة آثرون بالعش اندرس  
والحري المردي ، وبالس شعري بو صحت افكارهم  
ذبي اشعاع لادركوا من يعبد ما تحاك لهم انفسهم  
لاداهم في العلق والحاء من مكائد وشورر تنذر  
بدر من معتوماتهم ، وتخصص حياتهم ، والنطوح  
بهم في مهوى اشكر لقرماتهم العربة ، واربم بها  
بهذا في احضان العجمة التي لاتلك تنصب اعماد  
لهم ولقبيهم ، والعمل بالقوى انجود لتشويب .  
وعس ساعلمها ، وليشهد التاريخ الامين كذاك لا فنا  
نظر هذه الفئة ابطاشة أو الجاهلة ان شئت ان بعض

لمشكك الذي تصادف الوائيه اسلوبا وتبكيها ، فكان  
 اذا على ابدان ان يؤمن بهذه الحقيقة ، ويصبح  
 صعب عليه ان يسطر الذي تأثر به الكاتب واحيط  
 بلذي عشه الاديب المعاصر ، وعلى عود ذلك يصوب  
 سهام هذه كجائكم لا تراه يعلو جوهرا انخفقه ،  
 ومساس الواقع اللذين بعلان من استقد (بالفتح)  
 رجلا مؤث دواقعة اسعده عن ابر .

ونظري ن مجهودا مرينا كهذا الاسم في  
 بيت . تك مع مدح المسحح بحال هائل  
 الحيد : سجع ، اتعاع الصور بطقه محدودة  
 . ابع فيها الانماج وتعود يصاحبه وصيلة يشعشع  
 بحج . سجع بضاعه و رجع مسواهم الكتابي  
 تحريريا وترتيا وتركرا الموضوعية . ومن تكلفه  
 اعلمه بخرجون ، ان من في " سجع " تكلف  
 افلامهم بالوان براقة ترتفع في اسلوبها الى اوج الجنده  
 ووسع المعاني في ماله فني بصور مانحه الاعملاق  
 من حسان . وتشعر به النفس من رائح الاحنة الراضة  
 في قراره الضمير .

« . سبق هذه الظاهرة في الادب المتخلف  
 تكفي بالطبع عن كل ما وجه او يوجه اليه من سهام  
 مؤلمة قد تكون سببا جاسيا في انطوائه على نفسه  
 وانوائه في غرفته فانما متكوشه .

الحجة الاسلام كاتب جلد اليه الشدني عكف على دراسة  
 الادب فوائه عثر من به سمح فوهه وسعه .  
 اسراره متلصبا من بين سطوره ما يهدف له عيه  
 الاناسة وترمي اليه حافته الحيويه في عالم الروح  
 واللوك جميعا مع ما يصفيه من سموات علمه عيو  
 الاسكار والتصوير لا يجل في خصاصه لصمير ،  
 ويدور في قراره النفس من ترثيمات واعكاز لا يقوى  
 على مصالوتها الا حين طعمه نفسه على الادب الحر ،  
 وحلق من القوس على اخلاص افئيتها وابوابها -  
 ولو لم تكن من حجة لاصالة الادب وعراقته افعية الا  
 هذه المعبدة من انام قد في انه الاسلام . لكن كاتب  
 في حدود النفس ، ووجود ذاته في الحقل الثقافي  
 لمفقد ، بدا كل كل ما اجماله من كم الامراء ، وحس  
 نحرمان ، وحظر الاندية والاجتماعات ان كان موفيا  
 الاستعمار بالعنوان خاصة الامة الذي تصدر على  
 ارومه ادعاء المعركة ، والصق اليريلسون بعينه  
 ما انصفوا من خرافات كانت حذر عثره في تقسيم  
 دوله . وركود بهضه ، والوقوف عقبة كاداء في  
 طريقه . مما سبب بقر جندقه في الاساج الادبي -  
 وعكر حو حسي من ساعديه كعادته العية على الانتاج  
 حسب قدرته على القول - فاعرض طريقه تعد مسر  
 مع من احله في روايا الانعزال متندما على الظهور في  
 ميغال القوس ، ومنحسرا على ايشاركة بعينه في حبه  
 الادب المشبعة ، والميئية في نفس الواقع على .



لقد أنشأه  
بمساعدة المصنف



# وقائع الساعة

## مسرحة في فصل واحد

وكم يحبو لي ان ارقب هذه الساعة المكره  
لاشبه هذا المطر لرائع الذي يسوده جو من  
الاستعجاب والتمتع بين انسان رفيق وطيب  
معده بشره عذبة

هو .. آه .. لا تشعير عادة المرء الا اذا طرأ عليها امر  
كثير .. و ..

هي - (تصممه) وهل حدث لك مثل هذا وانت لم  
تقدر المرح بعد .

هو (يتوقف عن انجواب لحظه ثم يقف) على كس  
حالي كسب حالي المال كفا عهدي قبل النوم .

هي وهل الامر من الخطورة بحيث تخطى بمرتك .  
هو هو كذلك ..

هي ولو كنت شجعتك المخلصة .

هو ليست لمسانه مسأله اخلاص او ..

هي مقاطعه او حله

هو لا سله لا لا

هو لا وماذا لك

هو ومن الذي لا يسدني مع نفسي .. عسر

هي انصنع .. صممت نفسي ان قدم على

معاده حتى ظمير على ساعده .

هي .. وحصلت لك .

هو ما سألها

هي من يعترم مقاطعتها منذ اليوم ؟

المطر حجرة صغيرة تقع في وسط حديقته انشرب في  
مخيمه انجاليها شجيرات .. وفي جانبها من ناحية  
الداخل حظيرة الحمام - الوقت صباح مبكر .  
الاشجار .. صاح بهد في .. زمان الساب حتى  
سواء في العدم .. حله كرخ مر معين نجده ..  
بث .. سب .. على مريح مبردة ورا  
به مبر وجينه في نجده وخره في ..

اما زكية فهي شقيقه وهي قبة ودعته تاليع  
و النايه تشؤون ليعيقها وتلق على مستغنه آملا  
بها

\* \* \*

( حركة ساعة كبرى )

هي الا تزال نعزم ثلة اسعوا

هو - ( يفكر قليلا ثم يحد ) لا مانع من ذلك .

هي - ولكني اريد في هذا الصباح على خلاف العادة  
التي عهدتك عليها في سائر الايام

هو مسالا و عذر

هي .. ان سار او حله بها سربها صحت من  
الحبوب قساطر من حواليك ترقن تحيات  
الصباح في ودعها المعجزة .. حتى اذا ما  
اذت بها بالحقيق حومت فوق اشجار  
تحدثه تم سحبت في مظاء الرماض المحصورة  
صعب

السبب الطبيعية من قسري ان يطرا عليها  
بهد سوس نالتي

عني انت اذن على اهله القدر ؟

عني - شاء الله .

هو ثم نحن معجاني في هذه المرة .

هو - سوس ان سوس في عري . هذا .  
توفعه سوس . ولا أحسنك إلا شخصتي  
عني تلمة الدعوة . ليس كذلك ؟

عني بلى اني ساعه ذلت اذا كان للدعوة موجب

هو قد يهون على الامر اذا كان هذا الموجب  
مشرف . . . والا كان عنك واعتر بي هذا  
لمدخل فانما اريد تصورك بالعاصمة وسوس  
من الساعة ان الغيت سدي . انحن ولكن  
اليك تتقلب من المرة ان سوس في خطاه والا  
سوس ما سوس تقصه عند البروم .

هو ليس ذهاب ساعه اعلى لك سري واود ان  
وصت خيرا بنفك أولا ، ثم باليت ثانيا ،  
اندي تشاري جهك في ان تطلي لحياتك  
فرصة كي تكس عدة التحطيق في الفضاء ،  
ولا بدخري وسوس في ان تحولي ذون سمعها  
ذمت الساعة فانك تذكرها لحظة البناء حتى  
لا توسس هديها حبا والتعا . .

عني وهل بلوهم اذ فعلت لا

هو حتى ان يتصرف الى قلبي ذك ، محبور  
عربي قبعه أنا فاقس اييه . وانك تدري  
مواهب احذر ، سوس .

هو - اذا ابيت الا ان اعمل فما شمعي عبر شيء  
واحد وهو عجزى عن انقاف محطة الزمان عن  
المضي في سبيلها . . مهم .

هو - نعم نعم . . في حصار شخصي ما  
تسطعن الى ذلك سوس .

عني - وهل ترى ان واحبي أنا تقف عند هذا  
نحو

عني لا . . صحاولن بنفسها عادة جديدة .

عني - وكيف تلك ؟

هو - اذا ما دفت ساعة اللقاء ولم يتم غايتها سحوق  
نحو سوس ساطعة حرة طليقة وبهذا  
سكنا . . رد حده .

عني - سوس من كلام سوس سوس سوس  
هو سوس سوس سوس سوس سوس سوس

سوس سوس سوس وهي تهمل هذا

هو ولكني آخذ في تفيد ما قررت . .

عني انما في انتظاره في انتظار ذقات الساعة هي  
سوس سوس سوس . . هي على ما يظهر نعيم  
معنى الزمان والتخاطف على الموعود . .

هو حربي منذ اليوم ان سوس ذون سمعها  
ذقات الساعة .

عني - لا تستطيع محوون ان دفعه سوس ارحام .

هو - سوس فيما نقولن . أنا شخصنا السوس  
سوس سوس سوس في كيانتي . . والكوس  
احدا في عموات الانشراح والسوس سوس  
الزمن تنهم سوس السوسة . . فلا اليت ان  
اشرف على هانتها . . وهي سوس الانحاء . .

عني - ان ذقات اساعه تهدد كل شيء بالانهاء  
وسوس الناس اشغى بها على ما اظن اولئك  
الامر يحسون للزمان حساسة ويعلمون  
سوس سوس سوس

هو - احشني ان تلك الساعة قبل ان اذهب للموعود  
مسير

عني - وسوس هو ؟

هو - سوس سوس سوس

عني - الا ليس بدلت العديدة اذا كان ذلك  
موجب

عني - ارجو ان سوس لي الحقة ، احمني عيب  
انذلة وبعض الاقصه وما يليق بها من رطة  
الزمن . . واحرصي على ان تسهر حاسة



هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره

هو - كى به واحد سطره - سطره حتى سطره  
ساعة - كى سطره عينا سطره - سطره  
ساعة واحي -

سمار



# حول قصيدة: (إننا أخوان)

تمليق للأستاذ محمد الحلوي

وكانت حقاً من الشعر الأسبقي الرقيق ومن  
أحب قصائدي التي بقى والى الذين أسعدي الحظ  
يهم وعراياها فاشتركوا معي في هذا الإحساس ،  
وسلمح أربع سنوات على نشر هذه القصيدة فيشأها  
الكثير ولا يتذكرونها إلا اليوم أي بعد أن طلع عليهم  
التوازي بقصيدة (إننا أخوان) ولقد رأيت اتفاقاً أحوالنا  
هو ذو أرواح سببي عن القصيدة واستعربوا  
في دهرهم بعد سديهم أن يروها وبأصاحب  
دلت وفيهم ... و... نفسه مرأ... سبأحب  
أن أطلع فقد أبدأت قصيدتي (إننا أخوان) هكذا

أخي نحن في نحياء على رقيم هوانا وإننا أخوان  
نسر... في هذه الدنيا دثانا في صورة الإنسان  
سفر... القصيدة والصب ناه مصرجات التي

في سببي الساطعة والاستحسان تصرف  
في في عصب القصيدة سسر على كلماته ويقر قليلا  
... وساعة سببهم أي... سب...  
... سببهم سببي بدلاً من حدة وسدح سببي من  
عنده بقلبه لندرك حدة حرقته كصب سبب  
بالحبيب مدققة بعبه ومعدته بوعع قلب

أخي أني وأنت على رغم الدنات في الذي أخوان  
ولا تسعد إلا قليلا حتى يضع السب نعبه  
صدرا لمقطعة الرابع بيسل من انتحوير عطف فبهر

أخي في ذلك على وعم هوانا وإننا أخوان  
وحدث سبب المناسر والإعذار عند كثا في ضمير الإنسان  
ويضي التوازي مترسفا معاني القصيدة منتحها  
لنواحيها في كل بيت يحورها ما استطاع ويحفظ منها

الشاع الإديب نصات قلبه وعصارة فكره  
وفصائله بانه اللاتي يوزع الحب بتهن على أسواء  
سبب أحداً من عنده بأكثر من الأخرى ، وكما يحمي  
الوالد بانه ويضد عهده كل يد عادية كذلك ...  
الشاعر لكرامته ويحبها من كل أعنف وشدة ...  
من أجل هذا أحست أن أفسح هذا الحباب مع  
الشعر التوازي مع لتأكيد بانه نسي يسي ومن هذا  
أصدق ما سمعته تحقيقاً ولا عجابية ، وإنما هي  
حرفة الأدب ... عاهاً نله ... وهوانه الشعر التي  
جعت يثقا ، على رغم انما قد يحطق لأصحابها  
أحياناً بعض المنصب عن قصد و غير قصد ...  
كأنني دسغ الأخ الشاعر أن يحترم نفسه ويصون  
للأدب ذممه وحرفته فعفت من هذا النعاش أو  
الحباب ، أم وقد فعلها بالظن به أنه لن يصعد عن  
تحمل النتائج موعاً بلغت مرادها وقصوبها .

... روح سبب سبب الأحرار  
من هذه المحلة ، ولم أخص في تصحيح  
مفادها بانه حتى رقت عيني في الديوان على  
نصده سببهم ... في رجوها كشداء أي انديمن  
يرجعون دماهم من غير وعي دفاع عن الأبطال  
... الأوهام فتبدلت وأتت عني وعيني ، لهن هي  
حنا قصيدة لشاعر أسوي تشره له دهوة أحق ؟  
... في قصيدتي تعد المحبة بشروها لئلا

شدد عي عنه بها وراه هذه القصيدة من س...

... معرف  
اسره لمن سببهم شعر ... ديوان هذه المحبة  
فقد سبق أن نشرت في شد ... قصيدة بحس  
... سبب ... وكان ذلك في شهر توير 1957 وفي  
العدد الرابع والخامس والمجلة في سببها الأولى

ما كان 'ماءاً حقيقياً' ونسبته مما قلدت فيه  
 أن تكون بحلة زائلة - بعد بقاءه في بدء استعماله  
 أسلوب الاستعظام في هذه الأمثلة :

لم نأخذ على أحلاف ومضى في اختيارنا كذا صناديق  
لم يدركي أحج نار متعلها كانا من عبيدي اسيرين  
ونادى بهج سوق الى الحرب ناعبي من نارها ما يصيب  
لم نعي ونحن نهدم جبابه بين ارضي و نعال اليان  
وقى نعين هذه المعاني ووراء هذا الإسلام  
بسمك الزاني بدعي أو بدوي وعي عيلوب

فماذا أحسّ تنكّر قلبك لم وجدك في الزخمة ،  
ولماذا تدوس في غيرة الحبس تماثيل حبلى أمهات  
ومماذا أحسّ معظم بني أسن دنانا كأنك مائتة

وعندما سمعوا وسمعوا لأح التواني متعبا عن  
الاحتفاء والاستمحاء تكبر بالنادية وأقسم المشي  
التي يفسدها الإنسان أي أنه يهدم الخندق الروحاني  
لدى سمو الإنسان عن البهيمية عنزيم الباني  
ربهم أيها الضاحك بلا روح وأنه كلفات خوفه  
حط بها الأسس لخداع أخيه الإنسان أما القوسب  
والبنائير والخوايين التي وصفت أيها عصفرة  
الإنسان بخصائه المجموعة الممنكة على هذه الأرض  
يعني في رأي شعرا التواني من وضعه لدى الأور

الاجتماعي في العالم الإسلامي

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

وعمارة لها : ع .

خوبه - نه - عاقله

\_\_\_\_\_

مجلسه

روز شنبه ۱۳۰۲ هجری قمری

[illegible]

بعد يبرأ الى التدبر ايضا بغيره يدوحي في  
شعره من غير ان يعي انها بغيره . ولكنه على كل حال  
لا يجوز ان يتكرر منه ذلك ولا يجوز ان يسرق طر  
غيره بشكوك بولائه وعمايه . ومن بعيد الاحتمال  
ان يكون الاح التواني قصد ان يعارض قصده  
بما هو اوسع شروط المعارضات الادبيه  
بحفظ فيها المعاني . حقيقه وانسه ، ذكر  
عنه طبعه ثانية لبعض الادبي الذي قد صه . وقد  
على التواني عفاصه في ان يعارض اي من امر . وقد  
يلتج المعارضات احيانا من الجمال والعود لم ينسبه  
الامر المعارض . لهذا عارض شوقي ابو صوري وابن  
م . . . . .  
بعد بغيره . . . . .

لقد احتار التواني لفصيده بجزا حبلا هو  
بحر اخضع لانه شاعر عجاف يرم تماثيل الخطل  
ولكنه مع الاسف كثيرا ما تتعثر في هذه التداعيل  
نسب ادب اذا كانت لانت ويحدها اذا وجب بها  
انه ثمت وحيانا يكسر ه كسرا فظعا سعه به عن  
اجواتي واني لاسفحة لاصع امامه كمداح من  
هذا الاجراء الاسات له

وتهدى حمايتها الراسخ الاحاد كل ابوجود وانشراح  
 من هذه اسيران المتعده يا احصي ؟ واني شاسب  
 من الجمال الرائق المعجب وبين السيران الحرفه .  
 املا يكون احسن وانس في رعة اشعر والجمال ثور  
 استعجب مكانها الانوار والاصواء ثم ما هتفده  
 الركاكة في لاحاذ كل الوحود وانشراح . تحب اليه  
 في ما كم تعشع من مصيحات وميكيات





# أبناء ثقافة

✽ كان من حملة شعبنا كثرة أبنائه التي  
سعدت برباط أجيال المرحوم الشاعر  
العداوي الذي طار إلى بروكسين لتمثيل اتحاد أدباء  
المغرب العربي في المؤتمر الشعري العالمي الذي عقد  
هناك ، ورحم الله تقيسدة وأسكنه فسيح جناته ،  
تعرشنا الحارة لمقدريه وأصدقائه ودويته .

✽ عقد في الرباط في منتصف الشهر الماضي المؤتمر  
الحامس عشر للجمعية الدولية بسبب العلمية تحت  
الاية ورأه الأبناء والساحة والقوم الحصة ، ولأول  
مرة انعقد هذا المؤتمر في بلد أجنبي .

✽ عقد بأكرا في منتصف الشهر الماضي مؤتمر  
الإداعات الإفريقية ، وعقد شرن فيه وفد من المغرب ،  
إلا أنه انسحب احتجاجا على قول موريتانيا في  
صوته

✽ يعد الكاتب المعروف محمد يوسف حميد كتيب  
رأسا عن « شعراء موريتانيا » مستوى بشرا  
مكنة الوحدة « بالاداء البيضاء

✽ رد بصفحة « ع » عن براء معبد  
للدواست الادارية والاجتماعية ومعبد آخر للدواست  
نعلنا بالمغرب ، وسيم يحقق هذين المشروعين في  
سنة 96.7

✽ عقد بكلية العلوم بالرباط في مؤتمر بالاحسن  
نعام نظمة افرقة السود تحت شعار « الكف  
عند الاستعمار »

✽ وقف « » التهذيب الوطني المغربية على  
فتوح اعراق انجمن « » معبد عار في برود  
لاعداد اساتذة للندوة

✽ قدم وفد رسمي كشغل على طلاء  
المغرب بزيارة الاتحاد السوفياتي تحت رئاسة معالي  
وزير الدولة لمكلف بشؤون الاسلامية الاستاذ علان  
انجسي . ودامت هذه الزيارة ما يقرب من شهر  
عقدوا خلالها مندوات ضخمة في شتى البلدان  
السوفياتية وكلها تهدف الى التعرف بالمغرب في جميع  
تأوانه والدفع عن أنجزاته والقصة الموريطانية ،  
وفد سجل ابود نجاح كثيرا في هذه الزيارة ،  
وكان يرافق من اسادة العلماء : احسن بن انجاس  
رشيد البيرنوي ، محمد داود ، محمد بن شعرون ،  
عبي انطوني من وزارة الخارجية ، محمد براهيم بلير  
ديوان السيد وزير الشؤون الاسلامية .

✽ اهدت الحكومة السوفياتية الى حلقة الميث  
الحسن الثاني نسخة من مخطوطة المصحف لتكرم  
الذي يقال عنه انه مكتوب بيد عثمان بن عفان ، وذلك  
بمبادرة زيارة وفد عمدة المغرب الى روسيا ،  
أهدى هذه المخطوطة المادري يسس الى دولة شعبد  
عزما اهدت الى الاتحاد السوفياتي ، وتعد هذه  
النسخة هي الاولى من نوعها التي اهدت عن الاصل ،  
وهي مكتوبة بخط كوفي ، وتزن « » غراما ،  
كلوا ، وبلاحظ جلب آثار جميع الطبقة المذكور ،  
وبوجد خلاف بين المسام وانحات وانحقيس هب  
اذا كانت هذه المخطوطة مكتوبة بخط يد عثمان بن  
عنه ب م لا .

✽ سافر وفد من اتحاد ادباء المغرب العربي مكون  
من السادة ، الدكتور محمد عزيز الحبابي ، ومولود  
معيدي ، ومحمد الصبح ، ومحمد براهيم ، في  
لشخص المعروف في مؤتمر ادبي هناك ، عقد من 14 الى  
21 من أكتوبر ، حضرته وفود من جميع الانطاس  
العربية ، وبعض الاقمار الاوربية ، وكان موضوع  
المؤتمر : اتفاقية العربية اراء الحضرة العربية .

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين  
 العرب في القرنين العرب في القرنين  
 العرب في القرنين العرب في القرنين  
 العرب في القرنين العرب في القرنين

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ روجب مجلة «الاديب» اللبنانية في عندها  
 لصادق في شهر شبير بمجلة «دعوة الحق»  
 والجهود التي تقوم بها في سبيل نهضة فكرية في  
 لعرب .

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 لوضي خلال السنة الماضية بناء الف وستمائة  
 حبيب .

✽ جاء في احصاء وورد انشودة الوطنية حور  
 بحسب الامانة في هذه السنة الدراسية ما يأتي  
 300 اية في المدارس الابتدائية  
 في الف في المدارس  
 (٢) الف في التعليم العالي

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين  
 العرب في القرنين العرب في القرنين  
 العرب في القرنين العرب في القرنين

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ صدر في لبنان للاستاذ عبد الكريم غلاب  
 كتاب «نبضات فكر» يضم موضوعات ادبية  
 شائعة - وهي الاستاذ غلاب وسمى كتابه  
 النجاح والرواج بعد الصدي .

✽ اصدرت دار الفكر العربي كتاب بعنوان «تقدم  
 العرب في العلوم والصناعات واستاديتهم لاوروبا»  
 مؤلفه الاستاذ عبد الله بن العباس الحراري .

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ شاركت العرب بوفد في المؤتمر الخامس لجمعية  
 لغوية علوم السياسة التي عقدت من 26 الى 30  
 في الماسي بمرن بوسمكة بباريس .

✽ ستقوم احدى دور النشر ببيروت بطبع كتاب  
 للقاص المغربي المبدع الاستاذ عبد الجبار السحيمي  
 يضم مجموعته القصصية التي كان ينشرها في  
 الصفحات الادبية لجريدة «العلم» ، تأمل ان تقرأ  
 مجموعته القصصية قريباً ، ونتمنى بها .

✽ «القاموس البياني اللغوي» هو قاموس  
 جديد من مؤلفات الأستاذين شكري الكري ومحمد  
 محبار ومحمد عفيف ، ويحتوي هذا القاموس جميع  
 نكلمات المدينة والدولة بلسانها بلسانها  
 ، لاخر .

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ تمت طبعة - سرمد في سنة ١٣٥٠ هـ  
 ودراسة في تاريخ العرب في القرنين

✽ صدر للإستاذ إبراهيم المصري كتابه بمسوا  
« المرأة في حياة العلماء » وذلك في سلسلة « كتاب  
تلا » .

✽ صدور قرار بإنشاء كلية الطب البشري في  
جامعة أسسوط .

\* تأسست في القاهرة " دار مكرم عند الحضرة  
الاعمال " كمصحة للأطفال اموريين كيما كان يحرم

✽ بعد الاحتفال بجامعة القاهرة في مصر .  
 شروع إنشاء معهد عال للطب أيضا

\* أصدر الشاعر عيسى إياضه بمرحلة شعرية  
جديدة بعنوان " قصص " .

\* بعد في شهر المصبي في القاهرة مؤتمرا الترميم والتعميم لدراسه الاستعدادات اللازمة لافتتاح اعوام دراسي 61 1962 .

١٠٠٠ طلبت سماحة الشيخ أحمد محمد لهاردي مفتي  
 جامع الازهر الشريف ... دعوى امام المحاكم  
 مدني ... رقم التيمانية التي ارادتك اخرج  
 ... في ...  
 محمد ...

وقد ذكرتم حقيقة الاحترام في هذا الصدد ١  
 بعد ان اتيتم اليه في جامع الأزهر قد عذب  
 اجساد خدوب فيه بعد صحتها التامة لعرض شخصيته  
 في ذلك في دور المسبب وشكائات  
 حبيب بن عبد الله

[illegible]

د ..... - د حسرت جده د يې کتابه علي ابن ابي  
د ..... - خلاصه نهج البلاغه د يو څه بهج المؤلف  
في دراسه لاسي طالع نهج جده ،

\* احتفل المحسن الاعلى بقربى والآله جمعين في  
عيد كبير يدعى شهداء بدمه المذكوره .

\* جميع رموز على تصفح ل على في مام وجميع  
ميدان واحد أي مورد وحده تبدي من سائر غير  
طريق نظواص التولية في مجرى = لمرة  
الأولى فكاسته في ذكرى لمعري .

\* احمق في بعضى في هذه الاسماء كرى المحمدي

✽ على حماد شاعر العاصي مبرور لدين العاصم .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي جاء به الحق  
والله اعلم بالصواب

١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١

[illegible]

\* قائمة مسرحة لا تخطى في سنة ١٩٨٤  
اسمعي بالحائرة الاولى مساعدة لجنة اسرح في  
بالحائرة الثانية اسرية من + عشرين

[illegible]

عدد في 23 من الشهر الأحمر مهر حيت شعري  
معرض معرض دمشق الدولي تحت اشراف المجلس  
الاعلى للعلوم والآداب ، استرند فيه شعراء من مصر  
والعراق والسودان والبحرين واليمن والسعودية  
والبحرين والكويت والبحرين والسعودية  
سبب كمال

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

<
$$1. \text{ arctan } x = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt \quad (-\infty < x < \infty) \quad \text{L'Hospital's Rule} \Rightarrow$$

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

✽ آخر قصيدة نشرها نزار قباني هي  
« القصيدة البحرية » .

✽ سيعقد في دمشق في شهر مارس من السنة  
القادمة مؤتمر للجغرافيين .

✽ اكتشف احد العمال بحراء أثناء عمله عظاما  
لحيوانات غريبة منقرضة قبل عشرات الالاف من  
السنين فقدمها الى مدير الآثار الذي صرح بان هذه  
العظام هي عظام لحيوانات نيل الماموت وقسم منها  
لحيوان غير مألوف ، وربما كان من النوع المسمى  
ديبلو دو كرس .

✽ اكتشف القائم بأعمال السفارة الإسبانية في  
عمان ذون خوسي الطوتو ، مغارة بالقرب من وادي  
الزرقاء بالأردن ، وقد اعتبر هذا الاكتشاف من أهم  
الاكتشافات التي ظهرت في العالم ، ذلك ان هذه المغارة  
كما ثبت للدائرة الآثار بعمان ، وحسب التقرير الذي  
قدمه عالم الآثار الإسباني الأب يواكيم اشغيري ، هي  
أقدم مغارة في هذه البقعة من العالم . ان تاريخها  
يعود للعصر الحجري عندما اتخذها رجل ذلك العصر  
ملاجا له ، وهذا التاريخ يعود الى 450 ألف سنة ق.م .

✽ تمتلك دائرة الآثار في الأردن ، بان لدى بعض  
الأشخاص في منطقة قمران وما يحاورها مجموعة من  
المخطوطات ينكرون وجودها بحوزتهم املا في الحصول  
على تعويض مالي لقاء اكتشافها وتسليمها للدراسات  
المختصة بها ، وكانت الحكومة الأردنية قد رعت  
25 ألف دينار لشراء هذه المخطوطات ، وقوضت  
لجنة خاصة للاتصال بالوسطاء وانمام هذه الصفقة ،  
وتذكر ان بعض الأشخاص يخفون هذه المخطوطات  
خشية المسؤولية الرسمية ، ولكنهم متعبدون  
لتسليمها مقابل مكافأة مالية ، وخشية تسرب  
المخطوطات الى الخارج استقر الرأي على تخصيص  
مبلغ لمئاتها .

✽ قامت نجبة من رجال القلم في دمشق بتأليف  
كتاب « الشيوعية عارية » .

✽ تألف في المركز الثقافي العربي بدمشق مجلس  
استشاري من الأدباء يشرف على شؤون المراكز  
القومية والفكرية والأدبية والفنية .

✽ صدر للقيده اللبناني ميشال أبو شهلا من  
« عتبة العشرة » ديوان بعنوان « انقاس العشييات »  
بمقدمة يوسف إبراهيم بريك .

✽ انتهت دار العلم للطالين عن طبع كتاب « رواد  
الفكر الاشتراكي » للبروفيسور ج. د. ب. ه. كول قام  
بترجمته الى العربية الأستاذ منير بعلبكي .

✽ تصدر قريبا الطبعة الثالثة من كتاب « حورية  
الفكر وأبطالها في التاريخ » .

✽ أصدر الأستاذ ميشال اسمر « مفكره الأدبية »  
في عدة اجزاء تشمل تاريخ حياة أدباء جيله من عصبة  
الانبياء عشر حتى الندوة السنائية وخاصة سلوكهم  
وأخلاقيهم .

✽ صدر لرينه جينة كتاب « لبنان 1961 » .

✽ تصدر قريبا لعبد اللطيف شرارة دراسة مطوية  
في كتاب عن الاخطال الصغير .

✽ سيصدر قريبا للكاتب اللبناني يوسف إبراهيم  
بريك كتاب بعنوان « داود سمحون » أرخ فيه  
حياته ونضاله الى جانب مجموعة من شعراء  
التي نظمها في مناسبات مختلفة .

✽ جاء من لبنان خبر يتضمن انشاء جمعيات  
للسداقة العربية في عدد من العواصم العربية ثم  
تعميمها في بعض البلاد الأوروبية ودول أمريكا اللاتينية

✽ سيعقد في بيروت من 6 الى 12 نوفمبر مؤتمر  
حول التصميم الاجتماعي في البلدان العربية .

✽ نعت بغداد العالم الروسي ستيفان كاشوروا عضو  
اللجنة الجيولوجية السوفياتية الذي كان يعمل  
هناك في الحفر عن الآثار .

✽ صادرت حكومة العراق كتاب « المحمدية »  
للمستشرق السير هاملتون جيب كما صادرت كذلك  
كتاب « استراتيجية السلام » للرئيس الأميركي كيندي

✽ سيصدر قريبا في العراق ديوان الشاعر الفقيه  
محمد باقر الشيباني بإشراف اتحاد أدباء العراق .



✻ يصعد درجاتها حتى يصل الى عيني التمثال  
وينظر منها الى الخارج .

✻ سيحتفل العالم المبحر في كل عام بيوم المسرح  
العالمي وذلك على اثر قرار اتخذته مندوبي المؤتمر  
التاسع لمعهد المسرح الدولي الذي انعقد في فيينا في  
صيف هذا العام برئاسة منظمة اليونسكو . وقد  
تقرر ان يوافق يوم المسرح العالمي يوم افتتاح الموسم  
السنوي لمسرح الأمم المتحدة في باريس . كما وافق  
المؤتمر على اقتراح من مندوب اليونان بفقد خلقه  
دولية عن الفن المسرحي باعتباره من أهم الظواهر  
الاجتماعية والثقافية .

✻ تركز وفاة السيد هانرشولد الامين العام لهيئة  
الأمم المتحدة اثر حادثة الطائرة المشهورة حوتاً شديداً  
في الافاق الدولية لرسالة الجبر والسلام والتعاضد  
اللمي الذي كان يحملها .

ولد السيد داج هانرشولد في جوتنكو بونينغ  
بالسويد سنة 1905 من أسرة دينية برزت فيها عدة  
شخصيات سياسية وعسكرية . وبعد ان اتم دراسته  
في الحقوق والاقتصاد التحق ببنك السويد ثم بوزارة  
السفل . وبعد عشرين سنة 1939 سكرتيراً للمالية .  
وفي سنة 1941 عين رئيساً بإدارة بنك السويد وفي  
سنة 1945 عين في وزارة الشؤون الخارجية لرئيسة  
وزير مقوض . وفي سنة 1949 عمل سكرتيراً عاماً  
بهدى الوزارة ، ووزيراً للخارجية بالنيابة . وفي نفس  
السنة اصبح نائباً لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة  
الاروبية للتعاون الاقتصادي . وفي 7 ابريل 1953  
انتخب اميناً عاماً للمنظمة الأمم المتحدة وكان انتخابه  
باجماع اصوات مجلس الامن الذي اوصى المجلس  
بانتخابه .

✻ يحتفل الادب الالماني والعالمي في هذه الايام بمرور  
15 سنة على وفاة الكاتب الالماني المعروف غرهلرت  
هاوتمان .

✻ نشر اخيراً في ألمانيا كتاب باسم « كتاب هتلر  
الثاني » وقد اطلق عليه هذا الاسم نظراً لان مؤلفه  
لم يكن قد اعطاه عنواناً . والكتاب يقع في 228 وهدف  
الى شرح المبادئ والاهداف القارية والفاشية .

✻ اختارت لجنة من اتحاد الادباء العراقيين  
مجموعة قصصية لقاصين عراقيين واصدرتها  
في كتاب بعنوان « قصص مختارة » .

✻ اكتشف اسم عيني فنيقي قديم يعود الى  
العام 750 ق . م . بالقرب من طرابلس الغرب عن  
قل فريق من علماء الآثار تابع لمتحف جامعة  
بنيفانيا ، وهذا المبنى الذي يسود الاعتقاد بانسه  
كان مستودعاً اكتشف في نفس المكان الذي كانت  
تقوم فيه مدينة ليس ماعنا . وهي مدينة كبيرة بناها  
الرومان ، وتقول تريبس هاورث كلتر مديرة بعثة  
التنقيب ان الجدران المدهونة من الصخر تختلف في  
مظهرها وواجهاتها عن الجدران الرخامية اليونانية .

✻ أعلن الدكتور بابا ديميتريو المدير العام لمصلحة  
الآثار في اليونان انه تم العثور على 15 او اكثر من  
اوعية الزينة وهي مصنوعة من الخشب ، ويرجع  
عندها الى القرن الخامس ق . م . وقد عثر على هذه  
الاوعية في معهد اوتيس ، ويبعد عن شرق اثينا  
بنحو 23 ميلاً ، ويقول الدكتور بابا ديميتريو الذي  
اشرف على اعمال الحفر في هذه المنطقة خلال العشر  
سنوات الماضية انه اكتشاف فريد في نوعه فلم يسبق  
ان اكتشف في اي مكان اوعية للزينة صنعتها قدماء  
اليونان من الخشب ، وقد صنعت هذه الاوعية من  
اخشاب والوان مختلفة ، وهي من احجام مختلفة  
ايضاً وعليها بعض النقوش ، والمعروف ان الآثار  
القديمة المصنوعة من الخشب تتحلل على مر القرون ،  
ولكن هذه الاوعية بقيت حوالي 2500 عام لانها  
كانت مدفونة في الطين .

✻ صدر لعميد بسم الدوب ديوان بعنوان  
« صدى النين » .

✻ يقوم الاستاذ محمد امين يحيى بكتابة « تاريخ  
الملكية العربية السعودية » وذلك في 23 مجلداً .  
ابتداء من عهد النبوة الى يومنا هذا .

✻ بعد اربع سنوات من العمل المتواصل اتم بعض  
الفنانين في هورمورتا بناء تمثال لبوذا قبل انه من اكبر  
التمائيل التي بنيت له في العالم ، اذ يبلغ ارتفاعه 72  
قمتاً وهو اعلى ب 30 قدماً من تمثال بوذا الشير في  
اليابان الذي يعود تاريخه الى اكثر من سبعمائة سنة  
والتمثال محفور بداخله سلال يستطيع الانسان ان

✽ أصدرت امانة موناكو تأييدا للحملة الدولية لتثليل آثار التوبة بالنساء طابعا بريديا يحمل صورة ابي الهول في وادي السموعة بالتوبة .

✽ شب حريق كبير في هذه الايام في معرض الرسم الخاص باللوحات الايوانية بباريس .

✽ تحتفل مدينة بون موطن الموسيقي العالمي بتهوفن بالمهرجان الثالث والعشرين احتفالا بذكرى هذا المؤلف الموسيقي والفترة الاولى ستقدم جائزة بتهوفن الدولية وقدرها 5 000 مارك .

✽ تم اخيرا اكتشاف 230 قبراً من الصور الرومانية التي يرجع عهدها الى القرنين الاولين بعد الميلاد وذلك قرب مدينة ايد بوج الجامعية الواقعة في جنوب غرب ألمانيا .

✽ اكتشفت بعثة ايطالية في جراب مدينة نيسارية التي تقع على بعد 35 كلم الى الجنوب من حيفا ، اول بيته بلعوسة عن اسم بيلاطس البنطي ، فقد اكتشفت هذه البعثة بلاطة طولها 20 بوصة وعرضها 15 بوصة تحمل اسم بيلاطس البنطي . ويعتقد بان هذه البلاطة استعملت في تكريس مسبح في نيسارية التي اتخذ منها الرومان عاصمة لليهودية في العصور القديمة ، وقد حملت البلاطة ثلاثة أسطر كتب في الاول منها كلمة (طيب ريوس) وربما كان الامبراطور الروماني في عهد المسيح ، وكتب في الثاني ( بيلاطس البطر ) .

✽ اعلن مرصد جامعة هارفارد نيا اكتشاف مذنب، سيجعل اسم العالم الفلكي الذي اكتشفه وهو ستيفارت ولسي ، وقد اكتشف المذنب ولسون يوم 23 يوليو ويرى في اميركا الشمالية في الجانب الشمالي بين الساعة السابعة وثمان وعشرون حسب التوقيت الفرنسي .

✽ جاء في جريدة ايطالية بان احدي الشركات ايطالية ستنتج فيلما حول حياة الرسول محمد (ص) بمشاركة الاميرة نريا الزوجة السابقة ل شاه ايران ، وما يذكر في هذا الموضوع ان شخصية الرسول لن تظهر في هذا الفيلم وسيرمز اليها بكرة من نور .

✽ حضرت الانسة خديجة عبد القادر الكاتبة اللسة التي من المنتظر ان يصدر كتابها « النساء وحياة الريف في ليبيا » باللغة العربية في لبنان قريبا - المؤتمر السنوي لاتحاد المكتبات الذي عقد في منتغرب بانجلترا في الايام الاخيرة .

✽ يقوم المستشرق الانجليزي دليس جونسون بترجمة قصة « بداية ونهاية » لتجيب محفوظ الى اللغة الانجليزية .

✽ ظهر في لندن كتاب جديد من تأليف مونيك ستيرلغ يتحدث عن شخصية ام نابليون .

✽ « الموت شقا » كتاب جديد للروائي العالمي ارنو كوستلر صاحبه « ظلام في النهار » وهو يبحث في المشكلة القائمة في ايطاليا حول الغاء عقوبة الموت او ابقائها .

✽ بواترندرسل الفيلسوف البريطاني دخل السجن لمدة سبعة ايام عقابا له على الدعوة التي نادى بها ضد الحرب الذرية قائلا ان الشرق والغرب هدفا واحدا شريرا هو افناء البشر .

✽ خلال الاسبوع الذي قضاه المفكر البريطاني براتراند رسل في السجن بدأ بتأليف كتاب جديد « هل للانسان مستقبل ؟ » . ومن المنتظر ان يطلع هذا الكتاب في مطلع العام القادم .

✽ جاء في تقرير للأمم المتحدة ان خمسين في المائة من المطبوعات العلمية الخاصة بالبحوث المتكررة تصدر باللغة الانجليزية و 16 في المائة منها باللغة الروسية و 12 منها باللغة الالمانية و 10 في المائة باللغة اليابانية و 5 منها بالفرنسية .

✽ عرضت شركة اميركية آلة للترجمة تعمل بسرعة 60 000 كلمة في الساعة . وقد اجتمع في رينجتون قرب لندن خبراء اللغات والعلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان لمعالجة النقص قبل المضي في انتاج آلة الترجمة الميكانيكية المخططة .

✽ عقد في جامعة عينسوتا بالولايات المتحدة مؤتمر الطلبة العرب العاشر .

✽ ابتكر احد الاختصاصيين جهازا يشي عن «الدليل» الذي يقوم بشرح الآثار او اللوحات الفنية للساكنين ورواد المناحف . ويتركب الجهاز من آلة تسجيل يسجل عليها واف بعدة لغات لمعروضات البهو ويصل هذا الجهاز - بسماعات - حالما يضغط الزائر على اذنه يسمع التسجيل باللغة التي يعرفها .

✽ قررت هوليوود اخراج قصة حياة الكاتب ارنست هيمنجواي بعنوان « الرجل الصغير » .



## فهرس العدد الاول - السنة الخامسة

### الصفحة

2	القرآن والثقافة . . . . .	الدكتور فني الدين اليلالي
6	الاسلام والمدنية الحديثة . . . . .	عبد الله كنون
9	بقطة سبعة . . . . .	محمد زبيير
16	عندما يتبع الادب في خدمة الشعب . . . . .	ادريس الكناسي
18	نحو انساني ثقافي جذري . . . . .	محمد عبد الواحد بناني
22	الاسن السيمة لبناء حياة فكرية في المغرب . . . . .	جعفر الطيار الكناسي
25	نحو ثقافة اسلامية . . . . .	عبد السلام الهراس
30	الانتاج الادبي في المغرب والعقبات التي	
	تقف في طريقه . . . . .	عبد القادر زمامة
33	تقائنا بين القومية والانسانية . . . . .	محمد الرغيسي
37	ازمة انتاج واستهلاك . . . . .	البيدي البرجالي
46	الانسان والمدنية الحديثة . . . . .	مصطفى الازموري
52	نحو ثقافة تسو بنا . . . . .	محمد العربي اليلالي
56	واقع الثقافة المغربية . . . . .	عبد الله كامل الكناسي
58	الاساس النفسي الاجتماعي للنهضة القرية . . . . .	جمال بنداوي القادري
61	الاسلام وحرية الفكر . . . . .	عز الدين عبد القادر
63	الثقافة التي نحتاج اليها . . . . .	محمد الامين محمد
66	خواطر نحو انتاجنا الادبي . . . . .	عبد الله الجراردي
69	دعاب الساحة ( مسرحية ) . . . . .	عبد القادر المقدم

### مناقشات :

72	حول قيادة اشيا الخوان . . . . .	محمد الحوري
----	---------------------------------	-------------

75	الانبياء الثقافية
----	-------------------